



نوبل موسم
جلد الذات العربية

كأص13



رابح درياسة
أيقونة الأغنية الجزائرية

كأص12



المدنيون والعسكريون
يلجأون إلى الشارع السوداني
لحسم الصراع

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/10/16
09 ربيع الأول 1443
السنة 44 العدد 12211
Saturday 16/10/2021
44th Year, Issue 12211

العرب

الكلبوسي يعرض التحالف على المالكي وعينه على استرضاء الصدر

بغداد - كشفت مصادر سياسية عراقية عن قيام زعيم تحالف "تقدم" ورئيس البرلمان العراقي السابق محمد الكلبوسي بعرض التحالف مع زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لتشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي الجديد. لكنها لفتت إلى أن الأمر أقرب إلى المناورة، وأن الهدف هو لفت نظر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى استعداد الكلبوسي، الذي حصل تحالفه على أربعين مقعداً وحل في المرتبة الثانية بعد التيار الصدري في الانتخابات التشريعية، للتحالف فيما لو عرض عليه الأمر.

وقالت المصادر إن المالكي، الذي كلف القيادي في حزب الدعوة حسن السيد ب إدارة المفاوضات مع الكتلة الأخرى، يبدي ممانعة لحد الآن في التقارب مع الكلبوسي، رغم حاجته الماسة لأصوات "تقدم" في مواجهة غريمه التقليدي مقتدى الصدر الذي حل ثابره في المرتبة الأولى في الانتخابات.

وأضافت أن زعيم ائتلاف دولة القانون لا يتردد وهو يعلن في كل مجالسه عدم ثقته بالكلبوسي ويصفه بمفرقة عراقية تعني صغير السن غير مأمون العواقب، وهو ما يظهر معرفة المالكي بنوايا رئيس البرلمان المنتهية ولايته.



جبار المشهداني
تحالف الكلبوسي
مع المالكي يعني إقصاءه
من أي منصب مستقبلي

صفاة الأسدي
الصدر ليس مثل غيره
ولن يسبح بتكرار ما حدث
في انتخابات 2010

وأكد الأسدي أن رئيس الوزراء القادم سيكون صديراً، مشيراً إلى المادة 76 من الدستور التي تمنح الحق للكتلة الأكثر عدداً لتشكيل الحكومة. وشكل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لجنة تفاوض مع الكتلة الأخرى وخولها حصراً بتمثيل التيار، ومنع أي جهة من التدخل في أعمالها. وتتألف اللجنة من القياديين في التيار حسن العذاري ونصار الربيعي ونجيب الطرقي وحاكم الزاملي. وبدأت الرسائل تتوالى من ائتلاف دولة القانون بشأن قدرته على تشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي التي سيحق لها وفق الدستور تشكيل الحكومة.

ويحاول ائتلاف دولة القانون استقطاب الصدر في مسعى لإعادة ترميم البيت الشيعي، رغم العداء القائم بين الصدر والمالكي.

وتفكيك المنظومة الأمنية التي يشهد السليح دوراً رئيسياً في إطار تحالف بالحوثيين حيث لم يتخذ أي موقف إزاء اجتياحهم لجنوب اليمن في 2015. وتؤكد مصادر "العرب" وجود صلة بين عودة حسن باعوم وابنه فادي في هذه التوقيت وبين ممرات المواجهات العسكرية في مارب، حيث يراهن الحوثيون إلى جانب قوى إقليمية أخرى على الدور الذي سيلعبه ما يسمى "مجلس الحراك الثوري" خلال الفترة المقبلة كوكيل جنوبي يعمل لصالح أجنداث محور إيران والحوثيين وإرباك المشهد الجنوبي من الداخل.

قيام الحوثيين بتعزيز نفوذ التيار الجنوبي الموالي لإيران بشكل مباشر من خلال تسليم مناطق جنوبية لهذا المكون بعد إسقاطها، في محاولة لامتصاص حالة ردود الأفعال المحتملة في الشارع الجنوبي الذي يتعامل بحساسية مع أي تواجد عسكري حوثي في المناطق المحررة جنوباً.

وتشير المصادر إلى أن تيار باعوم سيعمل خلال الفترة القادمة كحصان طروادة لاختراق المشهد الجنوبي

والرفض لمشروع إيران والحوثيين، كما سيعمل دوراً رئيسياً في إطار تحالف بالحوثيين حيث لم يتخذ أي موقف إزاء اجتياحهم لجنوب اليمن في 2015. وتؤكد مصادر "العرب" وجود صلة بين عودة حسن باعوم وابنه فادي في هذه التوقيت وبين ممرات المواجهات العسكرية في مارب، حيث يراهن الحوثيون إلى جانب قوى إقليمية أخرى على الدور الذي سيلعبه ما يسمى "مجلس الحراك الثوري" خلال الفترة المقبلة كوكيل جنوبي يعمل لصالح أجنداث محور إيران والحوثيين وإرباك المشهد الجنوبي من الداخل.

قيام الحوثيين بتعزيز نفوذ التيار الجنوبي الموالي لإيران بشكل مباشر من خلال تسليم مناطق جنوبية لهذا المكون بعد إسقاطها، في محاولة لامتصاص حالة ردود الأفعال المحتملة في الشارع الجنوبي الذي يتعامل بحساسية مع أي تواجد عسكري حوثي في المناطق المحررة جنوباً.

وتشير المصادر إلى أن تيار باعوم سيعمل خلال الفترة القادمة كحصان طروادة لاختراق المشهد الجنوبي

تحركات برعاية إقليمية لنقل أدوات الصراع إلى جنوب اليمن حسن باعوم رأس الحربة في خطة استهداف الانتقالي الجنوبي في حضرموت وشبوة والمهرة



ترقب جنوبي

وتوقع مراقبون يمنيون أن تشهد المرحلة المقبلة تصاعداً في حالة التوتر في المحافظات الجنوبية، على وقع التقدم الحوثي وسعي بعض الأطراف الإقليمية لنقل أدوات الصراع جنوباً. وأشار الباحث السياسي اليمني ماجد الداعي إلى أن انعكاسات سقوط مارب بيد الحوثيين إذا ما تمكنتا من ذلك لن تقتصر على الجنوب فقط وإنما تطال أيضاً كل مناطق اليمن والإقليم والمنطقة "لأن موقف الحوثيين وقوتهم الاقتصادية والتفاوضية سيختلفان كثيراً عما قبل مارب التي خسرت فيها الشرعية آخر معقل لها".

وتوقع الداعي في تصريح لـ "العرب" أن يبرز الجنوبيون بكل قوتهم وعنادهم نحو شبوة وحضرموت والمناطق الحدودية لبدء النفير العام والاستعداد لمعركة مصيرية فاصلة مع الحوثيين.

وتوقع مراقبون يمنيون أن تشهد المرحلة المقبلة تصاعداً في حالة التوتر في المحافظات الجنوبية، على وقع التقدم الحوثي وسعي بعض الأطراف الإقليمية لنقل أدوات الصراع جنوباً. وأشار الباحث السياسي اليمني ماجد الداعي إلى أن انعكاسات سقوط مارب بيد الحوثيين إذا ما تمكنتا من ذلك لن تقتصر على الجنوب فقط وإنما تطال أيضاً كل مناطق اليمن والإقليم والمنطقة "لأن موقف الحوثيين وقوتهم الاقتصادية والتفاوضية سيختلفان كثيراً عما قبل مارب التي خسرت فيها الشرعية آخر معقل لها".

وتوقع الداعي في تصريح لـ "العرب" أن يبرز الجنوبيون بكل قوتهم وعنادهم نحو شبوة وحضرموت والمناطق الحدودية لبدء النفير العام والاستعداد لمعركة مصيرية فاصلة مع الحوثيين.

وتوقع مراقبون يمنيون أن تشهد المرحلة المقبلة تصاعداً في حالة التوتر في المحافظات الجنوبية، على وقع التقدم الحوثي وسعي بعض الأطراف الإقليمية لنقل أدوات الصراع جنوباً. وأشار الباحث السياسي اليمني ماجد الداعي إلى أن انعكاسات سقوط مارب بيد الحوثيين إذا ما تمكنتا من ذلك لن تقتصر على الجنوب فقط وإنما تطال أيضاً كل مناطق اليمن والإقليم والمنطقة "لأن موقف الحوثيين وقوتهم الاقتصادية والتفاوضية سيختلفان كثيراً عما قبل مارب التي خسرت فيها الشرعية آخر معقل لها".

وتوقع الداعي في تصريح لـ "العرب" أن يبرز الجنوبيون بكل قوتهم وعنادهم نحو شبوة وحضرموت والمناطق الحدودية لبدء النفير العام والاستعداد لمعركة مصيرية فاصلة مع الحوثيين.

عدن - وصفت مصادر سياسية يمنية توقيت عودة القيادي في الحراك الجنوبي حسن باعوم إلى محافظة حضرموت قادماً من مقر إقامته في مدينة صلالة العمانية بأنه جزء من ترتيبات ممنهجة لإرباك المشهد ونقل أدوات التوتر إلى جنوب اليمن ومحاوله استهداف المجلس الانتقالي الجنوبي. وأعلن فادي باعوم ابن القيادي الجنوبي حسن باعوم، الذي يشغل منصب رئيس المكتب السياسي لما يسمى "المجلس الأعلى للحراك الثوري" لتحرير الجنوب، والذي يقيم في الضاحية الجنوبية ببيروت، الجمعة منع قوات عسكرية في محافظة حضرموت موكب والده من دخول مدينة "الشحر"، فيما قالت مصادر محلية إن نقطة تفتيش تابعة لقوات النخبة الحضرمية منعت دخول العشرات من المسلحين الذين كانوا برفقة باعوم.

وأشارت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" إلى أن عودة حسن باعوم، الذي يعاني من مشاكل صحية، برفقة ابنه فادي المرتبط بإيران وقطر، يأتي في سياق مساع لاستثمار التحولات المرتقبة في حال واصل الحوثيون تقدمهم العسكري في محافظة مارب، مع تزايد المؤشرات على اعتراضهم مهاجمة محافظة شبوة الجنوبية المتاخمة.

وقبلت عودة باعوم المفاجئة بترحيب إعلامي حوثي، كما لم تخف جهات جنوبية محسوبة على الشرعية مثل تيار اليسري اجتياحها بعودة القيادي الجنوبي الذي يراهن البعض على أنه سيكون رأس الحربة في مشروع استهداف المجلس الانتقالي الجنوبي وخصوصاً في محافظات حضرموت وشبوة والمهرة.

ويحظى تيار باعوم بدعم إيراني - قطري - عماني على صلة باجندا هذا المحور الإقليمي المناهض لسياسة



سعيد بكران
هدف الوزارة ضرب
وحدة السلاح في ساحل
حضرموت

ماجد الداعي
القوة التفاوضية
للحوثيين ستختلف عما
قبل سقوط مارب

انتخابات الأندية الرياضية في مصر أكثر جذبا من الانتخابات السياسية

السابقة. وما ساعد على ذلك أن الحالة السياسية الحقيقية غابت فيها الأحزاب أو تحولت إلى جمعيات تقدم الخدمات وتبيع السلع، وتتجاهل دورها كمدركة سياسية.

وكانت انتخابات النقابات المهنية الوحيدة التي تنافس الأندية الرياضية في متابعتها قبل أن تفقد بريقها بعد ابتعادها عن السياسة بسبب التضييق في الفضاء العام وانشغال المرشحين بالهموم النقابية وإغراءات الخدمات التي تقدم للناخبين، فضلاً عن زيادة التداخلات الأمنية لترجيح كفة بعض المرشحين على حساب غيرهم.

وأشار محمود عارف -وهو شاب في منتصف الثلاثينات- إلى أنه يتابع

السابقة. وما ساعد على ذلك أن الحالة السياسية الحقيقية غابت فيها الأحزاب أو تحولت إلى جمعيات تقدم الخدمات وتبيع السلع، وتتجاهل دورها كمدركة سياسية.

وكانت انتخابات النقابات المهنية الوحيدة التي تنافس الأندية الرياضية في متابعتها قبل أن تفقد بريقها بعد ابتعادها عن السياسة بسبب التضييق في الفضاء العام وانشغال المرشحين بالهموم النقابية وإغراءات الخدمات التي تقدم للناخبين، فضلاً عن زيادة التداخلات الأمنية لترجيح كفة بعض المرشحين على حساب غيرهم.

وأشار محمود عارف -وهو شاب في منتصف الثلاثينات- إلى أنه يتابع

الأملي والزمالك' التي تعبر عن التعامل الشعبي مع منهج "مع أو ضد"، وتعني نتائجها إسقاط الحوار الرصين".

وذكر في تصريح لـ "العرب" أن "الصراع الصوري دفع قطاعات عديدة إلى العزوف عن المشاركة، الأمر الذي انعكس على الاقتراعات العامة

انتخابات الأندية تحظى
باهتمام يفوق الانتخابات
البرلمانية، بل تتفوق نسبة
الحضور فيها على الانتخابات
الرئاسية نفسها

مستوى البرلمان بغرفتيه أو داخل الأحزاب، بل تتفوق نسبة الحضور فيها على الانتخابات الرئاسية نفسها، لأن الأولى تنقسم بقدر كبير من المصادقية والشفافية ويثق المرشحون والناخبون أيضاً في جديتها وعدم اقتراب التزوير منها، وبالتالي عدم التشكيك في مخرجاتها، على عكس الثانية التي تتدخل فيها عوامل أمنية وسياسية تؤثر على نتائجها.

وقال المحلل السياسي جمال أسعد إن "الاهتمام بانتخابات الأندية يرجع إلى أبعاد مرتبطة بكرة القدم التي تعكس توجهات ومحتويات وثقافات وطبقات المجتمع المصري، ويات المواطنون العاديون يديرون أمورهم بنظرة

كل ناد توقيعات تناسب أعضاء الجمعية العمومية بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة.

وتحظى انتخابات الأندية باهتمام كبير من جانب أعضاء الأندية التي يتراوح عدد أعضاء بعضها بين 150 و200 ألف عضو، فضلاً عن مشجعي الأندية الأكثر شعبية مثل نادبي الأهلي والزمالك اللذين يشجع كلا منهما الملايين من المواطنين ويشغلون بالانتخابات ولو لم يكن لهم الحق في التصويت، لأن الفائز بمقعد رئيس النادي يلعب دوراً مهماً في زيادة أو خفض شعبيته.

وتحظى انتخابات الأندية الرياضية باهتمام يفوق نظيرتها السياسية على

القاهرة - فتحت عدة أندية رياضية في مصر باب الترشح لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة جدد خلال الأيام المقبلة، في ظل منافسات ساخنة تسيطر على غالبية الأندية التي تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة في فروعها الرياضية المختلفة، وهو ما جعل مراقبين يلتفتون إلى هذا الاهتمام والجدية والشمعية مقارنة ببنيتها وبين اللامبالاة التي سادت انتخابات مجلس النواب والشيوخ من قبل، والتي أكدت أن السياسة ماتت في مصر.

وأعلنت أندية الأهلي وسموحة والصيد وغيرها في الأيام الماضية عن بدء الترشح لعقد الانتخابات خلال أكتوبر الجاري ونوفمبر المقبل، واختار

لا خيارات لبنانية لاحتواء الوضع غير الجيش

القوات المسلحة اللبنانية بحاجة إلى زيادة الدعم الدولي للقيام بمهامها



ويكتسب دور الجيش أهمية كبرى في المرحلة الحالية، باعتباره الجهة الوحيدة التي يتوافق عليها اللبنانيون وبحترمونها ويقرون بأنها صمام الأمان للبلاد، بالإضافة إلى أنه يحظى بدعم القوى الإقليمية، وإن كان هذا الدعم متواضعا للحفاظ على نوع من التوازن في لبنان بمواجهة سلاح حزب الله. وأعلنت الولايات المتحدة دعما إضافيا للجيش اللبناني بقيمة 67 مليون دولار أميركي.

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية، السفيرة فيكتوريا نولاند قبل مغادرتها بيروت الخميس "لطالما تعدى الإرهابيون واللصوص على آمال اللبنانيين لفترات طويلة. وبعد سنوات من المعاناة، يستحق اللبنانيون جميعهم الأفضل، فالمهمة التي تنتظرنا شاقة للغاية، لكنها نكف بجانب لبنان وجهوده الجادة لاستعادة الاستقرار الاقتصادي والخدمات الأساسية؛ بما في ذلك الكهرباء والرعاية الصحية والتعليم، بهدف إعادة هذا البلد إلى مسار مستدام واستعادة ازدهاره". وتكتفي السعودية بالإعلان عن موقف دبلوماسي بدعم الدولة ومؤسساتها، بعد أن أوقفت أكبر دعم في تاريخ لبنان من

المساعدات العسكرية لتسليح الجيش اللبناني، وقدرها ثلاثة مليارات دولار، في عام 2016 وإيقاف ما تبقى من المساعدة المقررة بمليار دولار التي خصصت لقوى الأمن اللبناني.

وأشارت وقتها إلى أنها عملت كل ما في وسعها للحيلولة دون وصول الأمور إلى ما وصلت إليه، وأكدت أن القرار اللبناني الرسمي بات مختطفا ضد مصلحة لبنان ومحيطه العربي.

ويحاول المسؤولون اللبنانيون اليوم حشد الدعم للجيش الذي يعاني منذ أشهر من صعوبات في تأمين حاجاته الأساسية المتعلقة بالغذاء وصيانة العتاد، لاسيما أن الجيش اللبناني مؤسسة أساسية تحول دون تدهور الوضع الأمني في البلاد بشكل كبير.

وأشار متابعون للوضع اللبناني والإقليمي إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية أظهرت في الأشهر الأخيرة حرصا على دعم الجيش للحفاظ على ما تبقى من لبنان، في مقابل انغماس القوى السياسية في صراعات حزبية وفئوية ضيقة. وأضافوا أن هناك تنسيقا عالي المستوى يجري بين الدول الثلاث حول دعم الجيش وقائده للحيلولة دون انهيار لبنان الكامل وتحوله إلى دولة

يعول المسؤولون في لبنان على دور الجيش للخروج من الأزمة المتصاعدة والتدهور الأمني باعتباره الجهة الوحيدة التي يتوافق عليها اللبنانيون، لكنه يحتاج إلى دعم دولي أكبر للقيام بهذه المهمة لاسيما بوجود حزب الله الذي يرهن البلاد بسلاحه.

● **بيروت** - يتحرك الرؤساء الثلاثة في لبنان، الجمهورية والحكومة والنواب، في كل الاتجاهات لمنع زيادة تدهور الأوضاع في البلاد، والتعاون مع الجيش اللبناني الذي يحظى بدعم القوى الإقليمية في مقدماتها الولايات المتحدة وفرنسا.

وناقش وزير الدفاع الوطني العميد موريس سليم، خلال لقائه الرئيس ميشال عون في قصر بعبدا، الجمعة الأوضاع الأمنية في البلاد بعد الأحداث التي وقعت الخميس في منطقة الطيونة، والدور الذي قام به الجيش لضبط الوضع وإعادة الأمن والاستقرار والحوّل دون تجدد مثل هذه الأحداث من خلال الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها تحقيقا لهذه الغاية.

وتابع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع قائد الجيش العماد جوزف عون الإجراءات التي يتخذها الجيش لضبط الوضع، وانتقلوا إلى غرفة عمليات قيادة الجيش لمتابعة مجريات الأوضاع من قائد الجيش وأعضاء مجلس القيادة.



كما تواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري للغاية ذاتها. وتابع مع وزيرى الداخلية بسام مولوي والدفاع موريس سليم الوضع، وطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن المركزي لبحث الوضع. وأكد ميقاتي أن "الجيش ماض في إجراءاته الميدانية لمعالجة الأوضاع وإعادة بسط الأمن وإزالة كل المظاهر المخلة بالأمن وتوقيف المتورطين في هذه الأحداث وإحالتهم على القضاء المختص".

● **الخرطوم** - احتدم سباق "المليونيّات" في السودان على وقع الانشقاق الحاصل في صفوف تحالف الحرية والتغيير والخلافات المتفاقمة بين المدنيين والعسكريين في البلاد، ما جعل بعض القوى أكثر رغبة في العودة إلى الشارع بعد أن فشلت الحلول السياسية في الوصول إلى نقاط التقاء تسهم في تمرير المرحلة الانتقالية، بما يشي بالعودة إلى نقطة الصفر لحسم الصراع وعلاج الانسداد السياسي.

ودعت القوى المنشقة عن تحالف الحرية والتغيير، أو ما يعرف بتحالف "الميثاق الوطني"، وتنضم تسعة أحزاب وحركات مسلحة، إلى مليونية جماهيرية السبب للمطالبة بحل الحكومة الحالية وتوسيع دائرة المشاركة في السلطة



العودة إلى الشارع بعد فشل الحلول السياسية

السبت 2021/10/16
السنة 44 العدد 12211

قسد تحذر من نمو خلايا داعش وتدريباته ل خطة العودة

ويقول المسؤولون الأكراد إن شغلهم الرئيسي في الوقت الراهن لا يزال محافظة دير الزور، وهي منطقة لا يزال من المستحيل تقريبا "ترويضها" وضمان سير الأحداث فيها حتى بمساهمة أميركية وفرنسية. وتخوض قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية آخر معاركها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شرق سوريا. ومع الانسحاب من أفغانستان، هناك مخاوف متزايدة من سحب واشنطن لقواتها من سوريا أيضا.



لقمان خليل

إنهم يظهرون من جديد ويتعلمون التحلي بالصبر مرة أخرى

ويبدو أن هناك انفتاحا من قبل عدد من المسؤولين الأكراد للتواصل مع النظام السوري، فقد صرحت إلهام أحمد الرئيسية التنفيذية لـ"مجلس سوريا الديمقراطية" عن زيارتها إلى فرنسا التي ساعدت في تدريب وتسليح "قسد"، وتحدثت عن الحاجة إلى التغيير في بنية الدستور والأجهزة الأمنية في سوريا، وهو ما يطالب به الأميركيون.

وينظر الأكراد إلى الانسحاب الأميركي من أفغانستان على أنه سيخلق نوعا من الخلل، ويحاولون الاستفادة من درس أفغانستان بالبحث عن بدائل، ويرون أنه من الضروري أن يكون لديهم حلفاء وداعمين إضافة إلى الولايات المتحدة.

وتوheet أحمد أن وفد شمال شرقي سوريا أبلغ المسؤولين الأميركيين أنه في حال قررت الولايات المتحدة الانسحاب "يجب أن يكون ضمن إطار زمني ووفق خطة مدروسة، وأن تكون قد توصلنا إلى حلول سياسية دائمة وقاضيات حول مصير المنطقة".

وبالإضافة إلى خطر "داعش" وعودته، فإن الإدارة الذاتية تخوف من أمرين بعد الانسحاب الأميركي، الأول يتمثل في ضياع حلمها بإقامة إدارة مركزية في شمال شرق سوريا، والأمr الثاني محاولة تركيا شن هجوم على "قسد" والتي تعتبرها جزءا من حزب العمال الكردستاني، وهي في أصل تركيبها جزء منه وتدريب عناصرها على أيدي مقاتليه.

● **الرقّة (سوريا)** - أعرب مسؤولون عسكريون أكراد عن تخوفهم من عودة محتملة لتنظيم "داعش" للقتال في سوريا، مشيرين إلى أن خلايا التنظيم تنمو مجددا وتقوم بالتدريبات اللازمة لخطة العودة، مستفيدة من الانسحاب الجزئي للقوات الأميركية من المنطقة. ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن لقمان خليل القائد العسكري البارز في قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أن مسلحي التنظيم عادوا لقتال قواته.

وتخشى القوات الكردية أن يعتبر تنظيم "داعش" هزيمته فترة هدوء فقط وليست خسارة نهائية، محذرة من أن التنظيم المتطرف بدأ يرص صفوفه من جديد ما قد يشكل تهديدا جديدا للمنطقة. وسيساعد انسحاب الولايات المتحدة التنظيم على النهوض مجددا والتقدم.

وتذكر خليل أنه لا يمكن إنهاء أيديولوجيا التنظيم المتطرف بسهولة، قائلا "إنهم يظهرون من جديد ويتعلمون التحلي بالصبر مرة أخرى. وهذه المرة يفعلون ذلك على جانبي النهر (الفرات)".

وكان خليل في طليعة القتال ضد التنظيم منذ عام 2014، وقاد معارك في كوباني والرقّة. وعلى غرار معظم القادة الأكراد، احتفل حينها بزوال التنظيم ولكن عدم ارتياحه ظل قائما وازداد منذ ذلك الحين.

وتابع أن وحدات مكافحة الإرهاب التابعة للقوات الكردية تقوم كل يوم بعملية واحدة على الأقل.

وأضاف "قتل الأميركيون ثلاثة أشخاص قبل أيام وقام الفرنسيون بهجوم. والأهداف كلها من تنظيم الدولة الإسلامية وجميعهم في المدن القريبة منا".

وفي مدينة الحسكة المجاورة قال مظلوم عدي القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية الذي يقود القتال ضد التنظيم منذ 2014، إن تنظيم "داعش" قد يعود مجددا لتهديد النظام العالمي. وأضاف "لقد حاربناهم لفترة

طويلة ونريد أن نضمن ألا يكونوا أقوى منا مرة أخرى"، مشيرا إلى أن قواته لا تزال تعتقل الكثير منهم. وتابع "في دير الزور وفي العراق في محافظة الأنبار (...) يوجد تنظيم الدولة الإسلامية بشكل منظم. ولا يمكننا أن نغضض أعيننا عن هذا ولا يمكننا تجاهل المخيمات".

الجيش صمام أمان

فاشلة، تحتوئها إيران عبر ذراعها حزب الله. وتجلسى هذا الأمر في استقبال السفير السعودي وليد البخاري في منزله القائد الجيش جوزيف عون، بعد أيام من زيارة أجراها الأخير إلى باريس، وقبلها اجتماعه عبر الإنترنت مع مسؤولين أميركيين من الخارجية والدفاع.

ونظمت فرنسا في يونيو الماضي مؤتمرا دوليا افتراضيا لتأمين مساعدات طارئة للجيش اللبناني الذي يعاني في الصميم من الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تواجهها البلاد، بمشاركة حوالي عشرين دولة من بينها الولايات المتحدة ودول الخليج وعدة دول أوروبية لتأمين مساعدات طارئة للجيش اللبناني. وقالت مصادر في باريس إنه يجب حشد المساعدة "في أقرب فرصة ممكنة"، مشيرة إلى "خطورة الوضع وطابعه الملح".

والهدف هو لفت الانتباه إلى وضع القوات المسلحة اللبنانية، التي يواجه أفرادها ظروفًا معيشية متدهورة وربما لم يعد بمقدورهم تنفيذ مهامهم بالكامل، وهو الأمر الضروري لاستقرار البلاد.

● **الحرب الأهلية مأساة تهييها الاشتباكات في ذاكرة اللبنانيين**

تلقى دعوته أصداء لأنه طرف غير مرحب به من قطاعات ترى ضرورة تسليم السلطة للمدنيين.

وتعد الاستعانة بالشارع حلا مناسبا لكافة الأطراف، لأن مجموعة "الميثاق الوطني" تعول على دعم شعبي يحقق أهدافها ويجعلها أكثر تأثيرا، مستفيدة من الأوضاع الاقتصادية الصعبة والغضب من أداء الحكومة.

وينظر الكون العسكري برضاء إلى مظاهرات السبت، ففي حال نجاحها ستخفف من الضغوط الدولية الواقعة عليه وتحثه على الحوار الجدي مع المدنيين وتسليمهم السلطة.

ويرى التحالف الحكومي والقوى الثورية المؤيدة له أن كشف الكون العسكري أوراقه أمام الجميع ورغبته في الانقضاء على السلطة فرصة لاستنهاض الشارع من جديد، والتأكيد على الرفض القاطع لأي ممارسات تقطع الطريق على استكمال المسار الديمقراطي، لأن الحالة الثورية مازالت نشطة داخل بعض القطاعات.

وقال الأمين العام لحزب الأمة القومي الواثق البربر إن حالة الارتباك التي تسيطر على المشهد السياسي مصطنعة لإعادة إنتاج فلول النظام البائد، وأن الشعب لديه الوعي الكامل بالقضايا التي تشكل حاضر ومستقبل البلاد، والمعركة الحالية بين من يريدون تحولا مدنيا كاملا وبين من يستهدفون إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الدفع باتجاه الحشود والحشود المضادة



الواثق البربر

الشارع مازال متمسكا بالثورة ولن يسمح بعودة تنظيم الإخوان

وتقنع قوى ثورية عديدة بأن حشد تيار "الميثاق الوطني" يخضع لنفس أساليب تنظيم الإخوان الذي اعتاد أن يدفع بالمواطنين إلى الشارع عبر استغلال حاجات الفقراء وتقديم الدعم المالي السخي إليهم، واستعمال بعض الإدارات الأهلية المغلوطة على أمرها وطرق صوفية قريبة من الحركة الإسلامية.

وتوقع الواثق البربر في حديثه لـ"العرب" أن يحسم الشارع الصراع السياسي، لكنه يرى أنه من الأفضل أن يكون هناك حوار بين الأطراف المختلفة، وأن قوى الحرية والتغيير ترى أن الجلوس إلى طاولة المفاوضات لابد أن يكون بديلا عن الممارسات الحالية، التي يحاول فيها عسكريون إخفاء أجندتهم وراء مطالب ترفعها قوى منشقة. وقالت مصادر سودانية لـ"العرب"، "لا توجد لدى المدنيين غضاضة في

مناقشة مطالب الكون العسكري على مستوى تمديد الفترة الانتقالية أو توسيع نفوذهم في المرحلة الانتقالية أو الاستسلام إلى ماخذهم على الكون المدني، على أن توضع تلك المطالب على طاولة المفاوضات بدلا من شبه الإضراب الحالي الذي أدى إلى تجميد مجلس السيادة ومجلس الشركاء ومجلس الدفاع والأمن".

وتشير دوائر محسوبة على قوى الثورة إلى أن ما يحدث في شرق السودان لا ينفصل عن محاولات خلق الحكومة المدنية وإظهارها كطرف معرقل للمرحلة الانتقالية، بسبب عدم قدرتها على التعامل مع الصعوبات الاقتصادية والمعيشية، في حين أنها استطاعت أن تفتتح على المجتمع الدولي وحققت نتائج إيجابية على مستوى أرقام الاقتصاد بفعل الدعم الدولي الذي تلقته، بينما أدت سيطرة المؤسسة العسكرية وعناصر النظام البائد على مفاصل الاقتصاد إلى شل الكثير من حركتها وتعطيلها.

ولدى هؤلاء قناعة بأن السير في طريق الحشد الشعبي لن يقود إلى التوافق على حل الحكومة الحالية، لأن هناك أطرافا سياسية تملك قلا شعبيا في الشارع سيقف حائلا أمام هذه الرغبة.

وتدرك شريحة من المواطنين بأنها ستكون أمام مشكلات أكبر الفترة المقبلة، قد تقود إلى فراغ سياسي لن تستطيع أي من القوى الموجودة على الساحة التعامل مع تداعياته.

حراك دولي لا يهدأ لوقف الحرب في اليمن

● صنعاء -

تزامنا مع سيطرة الحوثيين الجمعة، على مركز مديرية العبدية بمحافظة مارب شرقي البلاد، بعد أن فرضوا على المديرية حصارا مطبقا منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، تقود أطراف دولية وإقليمية حراكا مكثفا من أجل إيقاف الحرب في اليمن على قاعدة الحوار السياسي.

وكان الملف اليمني في جواهر المحادثات التي أجراها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، فيما بحث المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ جهود إنهاء حرب اليمن مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي الذي تقود بلاده وساطة بين أطراف النزاع.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) الجمعة أن الوزيرين "بحثا الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره، بالإضافة إلى مناقشة الجهود المشتركة بشأن وقف انتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية في حق اليمنيين، حيث تقوم بتعطيل الحل السياسي والتنمية في اليمن الشقيق، كما تناول الجانبان أهمية تعزيز الجهود المشتركة لوقف اعتداءات الحوثيين المستمرة على المنشآت المدنية والاقتصادية، وتهديدهم للملاحة الدولية، واستعمالهم لمعانة الشعب اليمني الشقيق كورقة للابتزاز والمساومة".



الأمير فيصل بن فرحان
نحن جادون في
المحادثات الثنائية مع
إيران بشأن اليمن

والى جانب التنسيق مع الولايات المتحدة لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، تخوض الرياض محادثات مباشرة مع إيران من أجل إيجاد حل لوقف الحرب في اليمن. ووصف مصادر إيرانية وسعودية المحادثات بالإيجابية والبناءة، إلا أن الرياض تريد من طهران أفعا لا مجرد أقوال أو خطاب حسن نوايا.

ويجري الطرفان منذ نهاية الجولة الرابعة في الصادي والعشرين من سبتمبر الماضي جولة خامسة أكثر عمقا، شملت السعي إلى استعادة العلاقات القنصلية بين البلدين وسبل حل الأزمة في اليمن واستئناف العلاقات التجارية. وتركز السعودية على جذب جماعة الحوثي إلى طاولة المفاوضات لإنهاء الحرب في اليمن بمساعدة إيران التي تعد الداعم الأول للجماعة، وفق آلية يتفق عليها البلدان، إضافة إلى جماعة الحوثي.

وتدخلت السعودية لقيادة تحالف عربي دعت إليه حكومة اليمن برئاسة عبده منصور هادي منذ عام 2015، بعد 6 أشهر من استيلاء جماعة الحوثي على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر 2014.

ويأتي الانفتاح السعودي على إيران في سياق أوسع من التغيرات التي طرأت على السياسة السعودية منذ انتهاء ولاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مطلع العام، ومجيء إدارة جديدة خفضت مستوى التعاون العسكري الذي تمثل في إلغاء بعض صفقات التسليح وسحب منظومات الدفاع الجوي الأميركية وغير ذلك.

وأكد وزير الخارجية السعودي في واشنطن الجمعة، أن بلاده "جادة" في المحادثات مع إيران، واصفا إياها بـ"الودية" و"الاستثنائية".



الوساطة العمانية مستمرة



تجيش ينذر بالتصعيد

خسارة الحشد الشعبي للانتخابات تثير المخاوف من اندلاع حرب أهلية

الرئاسة والقضاء في العراق يحذران من المساس بالسلم الاجتماعي

كالبركان"، وأوضح أن التوتر يسود بين مفوضية الانتخابات والحشد الشعبي حتى قبل عملية الاقتراع، بعد استبعاد مقاتلي الحشد من التصويت الخاص بقوات الأمن، والذي جرى قبل يومين من التصويت العام، وذلك بسبب تأخر تسليم قوائم أسماء عناصر الحشد.

وأضاف "إذا لم تتخذ المفوضية إجراء سريعا، فإن هذا الأمر قد يتسبب في أزمة لا يحمد عقباها، بعد أن هددت بعض الفصائل باللجوء إلى مختلف الوسائل للبقاء في الساحة السياسية".

وبعض الفصائل الشيعية كانت موجودة بالفعل حتى قبل سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين، من أبرزها منظمة بدر بزعامة هادي العامري، والتي كانت تحظى بدعم وتمويل من إيران.

لكن معظم الفصائل تشكلت لاحقا بعد سقوط نظام صدام، وكانت تعمل في الخفاء إبان احتلال الولايات المتحدة للعراق (2003-2011) لمحاربة الاحتلال، وكذلك انخرط الكثير منها في النزاع الطائفي العنيف بين عامي 2006 و2008 بين السنة والشيعية.

وعند اجتياح داعش لشمالي وغربي البلاد، انضمت الفصائل للقوات الرسمية في محاربة التنظيم تحت مسمى الحشد الشعبي، وجرى الاعتراف بها رسميا كاحد تشكيلات القوات المسلحة، وهو ما منحها الكثير من النفوذ عبر الانتشار في أرجاء البلاد باستثناء إقليم كردستان العراق (شمال).

وكانت الفصائل تروج لنفسها على أنها حامية الشيعة ضد "الإرهابيين السنة" المنتسبين إلى تنظيمي القاعدة وداعش، إلا أن قاعدتها الشيعية اهتزت خلال العامين الأخيرين بعد اتهامها بقمع الاحتجاجات الشعبية في وسط وجنوبي البلاد ذات الأغلبية الشيعية، والتي خرجت للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد المنتشر على نطاق واسع.

وبنفي قادة الفصائل ضلوعها في أي أعمال قمع، ورغم ذلك فإن الشعارات التي رفعها المتظاهرون والهتافات التي رددوها نددت بتلك الفصائل، ولاسيما المرتبطة منها بإيران.

أن المصادقة على النتائج الأولية وجعلها نهائية من شأنها الذهاب بالبلاد نحو الفوضى.

وقال الزبيدي إن "النتائج جاءت عكس التوقعات، ومعظم الأطراف الخاسرة لديها أجنحة صناديق الاقتراع.

بعد أن كانت متصدرة في انتخابات 2018 وقبلها".

وكانت مفوضية الانتخابات أعلنت النتائج الأولية بعد أقل من 24 ساعة من إغلاق صناديق الاقتراع.

وقالت المفوضية إنها لم تتلق أي شكاوى حمراء خلال عملية الاقتراع، في إشارة إلى الشكاوى المتعلقة بالتزوير والتلاعب. كما لم يرصد الآلاف من المراقبين المحليين والدوليين خروقات كبيرة في الانتخابات، التي نالت إشادة من الأمم المتحدة.

وتجري مفوضية الانتخابات عملية عدّ وفرز يدوية له في المئة من أصوات الناخبين في المحطات التي قالت المفوضية إن الأجهزة الإلكترونية تعطلت فيها وتعذر الحصول على نتائجها على الفور.

وفي المقابل يتوقع مراقبون للشأن للعراقي أن تكون هناك مشاورات وتوافقات في الكواليس، من أجل عدم تعقيد الموقف للجوء إلى منطق الحكمة والعقل، وقد تكون هناك تنازلات من الكتلة الصدرية للحفاظ على أمن البلاد.

وقال رئيس مركز الرصد للإعلام والدراسات الاستراتيجية (مقره بغداد) عباس الجبوري، إن "من يتصور بانه ستكون هناك حرب، فهذا الشيء بعيد عن الواقع".

واعتبر الجبوري أن "هناك الكثير من العقلاء المفهمين للوضع، رغم وجود معترضين"، مشيرا إلى أن "القضاء سيبت في الطعون وينتهي الأمر".

وخلال الساعات القليلة الماضية، تصاعدت نبرة التصعيد من الفصائل الشيعية التي خسرت الكثير من مقاعدها في الانتخابات، فيما دعا الصدر في تغريدة على تويتر إلى "ضبط النفس وتغليب المصلحة العامة على الخاصة".

وقال الباحث في الشأن السياسي جليل اللامي إن "الوضع بدأ يثور

يعيش العراق على صفيح ساخن، منذ الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية والتي خسرت فيها الميليشيات الموالية لإيران نفوذها السياسي، ما دفع الأخيرة إلى التهديد بالاحتكام إلى الشارع. ويثير هذا السيناريو المخاوف من اندلاع حرب أهلية.

● بغداد - تواصل الأثرع السياسية للميليشيات الشيعية المتنفذة في العراق التهديد بالاحتكام للشارع رفضا لنتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت الأحد، وهو ما يثير مخاوف من اندلاع حرب أهلية في البلاد المازومة أمنيا.

وحذرت الرئاسة العراقية ومجلس القضاء الأعلى في البلاد الجمعة من أي تصعيد يمس السلم والأمن المجتمعي.

ودعا بيان مشترك للرئيس برهم صالح ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان جميع الأطراف في البلاد إلى تبنيها "موقفا وطنيا مسؤولا يأخذ في الاعتبار المصلحة العليا للبلد، والتزام الهدنة وتغليب لغة العقل وتجنب أي تصعيد قد يمس السلم والأمن المجتمعي".

وأشار إلى أن الاعتراضات على سير العملية الانتخابية ونتائجها، ستكون "مقبولة ضمن السياق القانوني والتعامل معها يكون وفق الدستور والقانون ليكون الفيصل".

وكان "الإطار التنسيقي"، الذي يضم أذرعاً سياسية لفصائل مسلحة متنفذة وقوى شيعية أخرى، قد حذر في بيان الأربعاء، من أن المضي بالنتائج المعلنة من شأنه "تهديد السلم الأهلي وتعريضه للخطر".

ووفق النتائج الأولية التي نشرتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية، تصدرت الكتلة الصدرية النتائج بـ73 مقعدا من أصل 329، فيما حصلت كتلة "تقدم" بزعامة رئيس البرلمان المنحل محمد الحلبوسي (شني) على 38 مقعدا، وفي المرتبة الثالثة حلت كتلة "دولة القانون" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي (2006-2014) بـ37 مقعدا.

وترفض الفصائل الشيعية التي خسرت الانتخابات التخلي بسهولة عن النفوذ الكبير الذي اكتسبته خلال السنوات الماضية.

وكان قرار وزير التجارة والصناعة الكويتي عبدالله سلمان قرارا بإيقاف المدير العام للهيئة العامة للقوى العاملة أحمد الموسى عن العمل، بناء على طلب من إدارة الفتوى والتشريع في الكويت.

وتضمن قرار وزير التجارة والصناعة إحالة الموسى للتحقيق، وإيقافه عن العمل لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو لحين انتهاء التحقيق معه.

ويأتي ذلك على خلفية قرار اتخذته الموسى في أغسطس عام 2020 بحظر إصدار أذن عمل للوافدين الذين يفوق

عمرهم ستين عاما. وكان قرار صدر عن إدارة الفتوى والتشريع التابعة لمجلس الوزراء الكويتي بإلغاء ما يُعرف بـ"قرار الستين" كونه صدر من جهة غير مختصة. وأفادت مصادر كويتية أن إحالة الموسى تمت بناء على توصية من مجلس الوزراء الكويتي الذي اعتبر أن تطبيق قرار "الستين" من شأنه التسبب بعواقب اقتصادية وإنسانية.

وكانت الهيئة العامة للقوى العاملة أصدرت قرارا في يوليو الماضي يسمح لهذه الفئة من الوافدين بالبقاء في البلاد مقابل دفع ألفي دينار كويتي (أي نحو

الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية، وتواجه الكويت جملة من المشكلات يقف الوافدون في القلب منها، بدءا بهيكل التركيبة السكانية، مروراً بمحاولات توظيف الكويتيين انتهاء بامازمة تجارة الإقامة التي أحدثت ضجة العام الماضي.

وتحت الحكومة خطاها لتنفيذ خططها الرامية إلى ترحيل 2.250 مليون وافد (70 في المئة من الوافدين) في غضون 5 سنوات، إما لتوفير فرص عمل للمواطنين وإما لإعادة توظيف وافدين جدد من أصحاب المؤهلات الأفضل.

6700 دولار) كرسوم سنوية، الأمر الذي قوبل برفض واسع لا يقل عن رفض "قرار الستين".

ومنذ سبتمبر 2017 بدأت الكويت إجراءات حكومية متتالية لتوطيد الوظائف من أجل تنفيذ خطة لتخفيض العمالة الوافدة تدريجيا بالقطاع العام واستبدالها بأخرى كويتية خلال 5 سنوات.

وبمثل الوافدون الأجانب نحو 69 في المئة من إجمالي عدد سكان الكويت البالغ 4 ملايين و588 ألف نسمة، حتى نهاية يونيو 2018، بحسب الإحصائية

إحالة مدير القوى العاملة في الكويت للتحقيق بسبب «قرار الستين»

عمرهم ستين عاما. وكان قرار صدر عن إدارة الفتوى والتشريع التابعة لمجلس الوزراء الكويتي بإلغاء ما يُعرف بـ"قرار الستين" كونه صدر من جهة غير مختصة. وأفادت مصادر كويتية أن إحالة الموسى تمت بناء على توصية من مجلس الوزراء الكويتي الذي اعتبر أن تطبيق قرار "الستين" من شأنه التسبب بعواقب اقتصادية وإنسانية.

وكانت الهيئة العامة للقوى العاملة أصدرت قرارا في يوليو الماضي يسمح لهذه الفئة من الوافدين بالبقاء في البلاد مقابل دفع ألفي دينار كويتي (أي نحو

واشنطن تجدد دعمها لمفوضية الانتخابات الليبية بعد تهديدات الإخوان

● طرابلس - جددت الولايات المتحدة، دعمها لجهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، لإجراء الاستحقاق المرتقب في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم، بعد تهديدها من قبل المجلس الأعلى للدولة والإخوان في ليبيا.

وأكدت واشنطن دعمها لجهود المفوضية العليا للانتخابات، دعماً لإجراء الانتخابات الليبية في موعدها المحدد. وجاء ذلك خلال لقاء سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، مع رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، عماد السايح.

وأفادت السفارة الأميركية في ليبيا، في تغريدة عبر حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، بأن "السفير نورلاند جدد دعمه لجهود المفوضية الوطنية الليبية العليا للانتخابات، من أجل إجراء الاستحقاق الدستوري، في موعده المقرر نهاية العام الحالي، امتثالاً لرغبة الشعب الليبي".

وأضافت السفارة الأميركية أن "نورلاند وصف حرص الليبيين على التصويت وعلى دفع البلاد بأسرها، في الجنوب والشرق والغرب، نحو الاستقرار والازدهار بـ"المشجع".

ويرى متابعون للشأن الليبي أن لقاء نورلاند بالسايح، يمثل خطوة تصعيدية ضد مؤيدي تيار الإسلام السياسي في البلاد، الساعين إلى تعطيل مسار الانتخابات خوفاً من فقدان مكانتهم في المشهد.

وسبق أن حذر المجلس الأعلى للدولة مفوضية الانتخابات من التعاطي مع قوانين الانتخابات التي سنّها وأقرها البرلمان الليبي.

وطالب رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، المفوضية العليا للانتخابات بإيقاف قوانين الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي أقرها مجلس النواب إلى حين التوافق حولها، معتبراً أنها جاءت مخالفة للاتفاق السياسي.

وبحسب بيان للمجلس فقد وجه "رئيس المجلس الأعلى للدولة خطاباً إلى مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بشأن إيقاف قوانين الانتخابات التي أقرها مجلس النواب بالخالفه للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري إلى حين التوافق حولها مع المجلس الأعلى للدولة".

وأوضح البيان أن "إصرار مجلس النواب على الاستمرار في تجاهل الاتفاق السياسي هو في الحقيقة انقلاب على المسار السياسي والإعلان الدستوري نرفضه ولا نسمح به".

ويرى متابعون للشأن الليبي أن جماعة الإخوان تسعى بكل وسائل الضغط إلى عدم إجراء الانتخابات الرئاسية والاكتفاء بانتخابات برلمانية، وكانت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا تسلمت الأسبوع الماضي، قانون الانتخابات التشريعية الصادر عن مجلس النواب، والذي يتضمن 46 مادة تحتوي على أحكام تمهيدية لتشكيل مجلس النواب وكذلك شروط إجراءات الترشح والاقتراع.

ونصت المادة الأولى من القانون على أن مجلس النواب هو السلطة التشريعية المؤقتة للدولة في المرحلة الانتقالية، وأن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات هي الجهة الإدارية المشرفة على إدارة وتنفيذ العملية الانتخابية.

واشترط قانون انتخاب البرلمان الجديد على من يمارس حق الانتخاب، حسب المادة رقم 5، أن يكون ليبي الجنسية متمتعاً بالأهلية القانونية، وأن يكون أتم الثمانية عشرة من عمره وقت التسجيل، بالإضافة إلى إقباط رقمه الوطني وأن يكون مقيداً بسجل الناخبين.

وسبق أن دعت سفارة الولايات المتحدة، إلى جانب كل من سفارات فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة في ليبيا، جميع الجهات الليبية الفاعلة إلى ضمان الشمولية والحرية، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.



عبدالرزاق مقرى
عملية التطهير توحى بأن السلطة الحاكمة لا تريد الإصلاح

وإن كان المفعول عادياً بالنسبة إلى اللوائح المستقلة على اعتبار أن الأمر لا يعود مجرد فشل في محاولة، فإن منسوبه كان قوياً لدى أحزاب سياسية توصف بـ"القوية"، كما هو الشأن بالنسبة إلى حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، وجبهة المستقبل، وحركة مجتمع السلم وحركة البناء

جدل بشأن تداول الكونغرس الأميركي للوضع الداخلي لتونس

قيس سعيد يعبر عن استيائه للسفير الأميركي



الرئيس التونسي يتمسك بمبدأ السيادة الوطنية

وما عبّر عنه من مواقف تجاه الخونة والمفسدين.

وقال سعيد لدى إشرافه على أول اجتماع لمجلس الوزراء بعد تشكيل الحكومة الجديدة، إن "القضية التونسية داخلية وهناك من يريد تحويلها، متسائلاً: "ماذا يعني أن توضع تونس على جدول أعمال برلمانات أجنبية؟ نحن نتعاون ولكن مع احترام السيادة وإرادة الشعب".

وعزا مراقبون تطرّف الولايات المتحدة للشأن التونسي، بالاهتمام الأميركي المتواصل بالتجربة التونسية منذ 2011، ومتابعة التطورات السياسية الحاصلة بالبلاد، فضلاً عن كونها داعماً رئيسياً للاقتصاد التونسي.

وقال وزير المالية الأسبق سليم بسباس الخميس إن "الولايات المتحدة مهتمة بتونس منذ بداية الثورة وقدمت لها هبات وكانت قد خصصت ميزانيات لدعم اقتصادها وهي مهتمة بالشأن التونسي وهو ما اعتبره إيجابياً".

وأوضح بسباس في تصريح لإذاعة محلية "في إطار سياستها الداخلية فإن الولايات المتحدة تطلع على وضعية تونس هل أنها تتناغم مع سياستها أم لا"، مضيفاً "من حقهم أن تكون لديهم سياسة أميركية في تونس، كما من حق تونس أن تكون لها سياسة خارجية في أميركا"، قائلًا إن "السنة الحالية تعتبر سنة استثنائية نظراً للتجميد الحكومي ولعدم مناقشة قانون المالية في مجلس نواب الشعب والاستماع إلى أرقام رسمية".

وتابع الكحلوي "تعبير الرئيس سعيد عن استيائه للسفير الأميركي، يعني أن الرئيس يتمتع بثقة في النفس، وهناك نوع من التوتر في العلاقات التونسية - الأميركية، وسيكون له أثر في المستقبل".

وعبرت أحزاب تونسية عن رفضها لما حدث، وإضافة إياه بالتدخل السافر في الشأن الداخلي، ومساءً من السيادة الوطنية.

واعتبر حزب التحالف من أجل تونس أن "تداول الكونغرس الأميركي في الشأن التونسي، يعد تدخلاً سافراً في الشأن الوطني الداخلي ومساءً من السيادة الوطنية من دولة أجنبية".

ولاحظ الحزب في بيان له الخميس، أنه "يفترض أن تحكم علاقاتنا بهذه الدولة، المصالح المتبادلة والإرث التاريخي في علاقات الصداقة بين البلدين واحترام القوانين الدولية وفق ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة ولا شيء غير ذلك".

وشجب التحالف من أجل تونس بشدة هذا السلوك المرفوض من الكونغرس، والذي قال إنه "يأتي نتيجة لاستجداءات مغرضة ولاوطنية من شخصيات وأطراف اتخذت العمالة والارتباط بالأجنبي منهجاً للممارسة السياسية"، مثنياً ما جاء في خطاب الرئيس سعيد، في افتتاح مجلس الوزراء وما عبّر عنه من مواقف صلبة وثابتة لإعلاء سيادة الدولة التونسية وقرارها دون تدخل من أي طرف خارجي،

بد من بذل جهد دبلوماسي أكبر لإقناع شركائنا، وهذه الأمور يمكن أن تناقش مع السفراء ومن يمثلون الدول الأجنبية في تونس".

وتابع "الولايات المتحدة شريك كبير لتونس ومحور استراتيجي، وقدمت دعمها للبلاد، لافتاً "علينا أن نكتب الآن على المشاكل الداخلية، ولا خوف على السيادة الوطنية ما دام هناك استقرار سياسي، رغم تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

وكان النائب الديمقراطي الأميركي تيد دويتش قال إن "الديمقراطية التونسية في خطر" بعد شروع الرئيس سعيد في فرض سلطات تنفيذية، مع استمرار تعليق عمل البرلمان.

وجاء تصريح دويتش خلال جلسة افتراضية للجنة الفرعية للشرق الأوسط لبحث التطورات في تونس. وقال الناشط السياسي طارق الكحلوي في تصريح لـ"العرب"، إن "العلاقات الدولية قائمة على موازين القوى، والولايات المتحدة تعتبر تونس من المحور الغربي، وتعتبر المجال التونسي جزءاً من مخططاتها الاستراتيجية، وتريد أن تكون تونس أنموذج تبرزه للمنطقة". وأضاف "هناك نقاش ووجهات نظر مختلفة لتسليط أكثر ضغط على تونس للرجوع إلى ما قبل الخامس والعشرين من يوليو الماضي، ولكن الإدارة الأميركية تتوجه إلى عدم اعتبار ما جرى في تونس انقلاباً".

عبرت السلطات التونسية عن استيائها من تداول أعضاء من الكونغرس الأميركي في الشأن التونسي، معتبرة إياه تدخلاً سافراً في الشأن الوطني الداخلي ومساءً من السيادة الوطنية من دولة أجنبية، رغم العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين.

خالد هدي

● تونس - أشار تداول الكونغرس الأميركي في الشأن التونسي جدلاً واسعاً لدى الأوساط السياسية التونسية، حيث اعتبره البعض مساً من السيادة الوطنية وتدخلًا في الشأن الداخلي، ما دفع الرئيس قيس سعيد لاستدعاء السفير الأميركي للتعبير عن استيائه من إدراج تونس في جدول أعمال الكونغرس.

وأعرب الرئيس التونسي قيس سعيد في لقائه بالسفير الأميركي عن استياء الدولة التونسية من إدراج أوضاع الداخلية لتونس في جدول أعمال الكونغرس، وفق بيان للرئاسة التونسية. وأشار الرئيس التونسي إلى أن العلاقات بين البلدين ستبقى قوية "بالرغم من أن عدداً من التونسيين يحاولون تشويه ما يحصل في تونس ويجدون من يصغي إليهم في الخارج".



ومثل اللقاء فرصة "لتوضيح جملة من المواضيع ورفع الالتباسات التي يشيعها أعداء الديمقراطية"، وفق البيان الرئاسي. وترى شخصيات سياسية، أن المستقبل السياسي للبلاد غير واضح، ومن حقها أن تعبر عن استيائها مما حدث، معربة عن العلاقات الثنائية المتينة بين الطرفين. واعتبر السياسي حاتم المليك، أنها "سابقة في التاريخ أن تتم مناقشة وضعية دولة في برلمان دولة أخرى"، قائلًا "تونس تمر بمرحلة صعبة ومن حقها أن تعبر عن استيائها، ولا بد من تفهم الأوضاع الداخلية الصعبة". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "الأفق السياسي للبلاد غير واضح، ولا

اختيارات سلطة تنظيم الانتخابات في الجزائر تصدم الأحزاب والمستقلين

بلديات دون مرشحين في الانتخابات المحلية بالبلاد

الوطني، وغيرها، على اعتبار أن الحظوظ الحالية لا تعكس النتائج التي حققتها في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وذكر في هذا الشأن زعيم حركة "حمس" عبدالرزاق مقرى أن "عملية التطهير توحى بأنه لا يوجد شيء لدى السلطة الحاكمة يدل على أنها تريد إصلاح أي شيء، وإرجاع الثقة في العملية السياسية، وعمليات التطهير التي تعرضت لها قوائم حركة مجتمع السلم في العديد من البلديات تؤكد بأننا في حالة تحليل كبير للدولة، وأصبح التدخل لتفصيل النتائج قبل يوم الاقتراع شأن كل من يملك مسؤولية، مركزياً أو محلياً، بشكل فوضوي متعمد من جهات عليا".

وأضاف أن "الشرح السياسي الذي يسببه العبث بالانتخابات اليوم أصبح أعنى وأوسع مقارنة بزمان التحكم المركزي الأثم في التفصيل والترؤير، وأن مبررات التطهير تفوق الخيال في تفاهتها وقلقة حياء أصحابها، فمنتخبون سابقون وناجحون أصبحوا يهددون الأمن والهدوء الاجتماعي، وشخصيات سياسية محلية وإزنة لفقت لها قضايا أخذت فيها البرادة، يمنعونهم باطلاً وزورا من الترشح".

الحسابات المحلية، مما يحول دون إفراز تمثيل حقيقي للشوارع الجزائري، وإقصاء كواد بشكل بعيد سيناريو الأساليب المعمول بها خلال الحقبة الماضية".

وأصبحت قوى سياسية ومستقلين، بصدمة من النتائج الأولية لعملية التطهير، التي أسقطت العشرات من الوجوه والأسماء لأسباب مختلفة، غير أن تطبيق معيار التجوال السياسي قطع الطريق على العديد من هؤلاء، الذين اعتادوا على تغيير الغطاء السياسي من استحقاق إلى آخر.



عبدالرزاق مقرى
عملية التطهير توحى بأن السلطة الحاكمة لا تريد الإصلاح

وإن كان المفعول عادياً بالنسبة إلى اللوائح المستقلة على اعتبار أن الأمر لا يعود مجرد فشل في محاولة، فإن منسوبه كان قوياً لدى أحزاب سياسية توصف بـ"القوية"، كما هو الشأن بالنسبة إلى حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، وجبهة المستقبل، وحركة مجتمع السلم وحركة البناء

وكان القيادي في جبهة المستقبل فاتح بوطيط، قد صرح لوسائل الإعلام بأن "سلطة تنظيم الانتخابات أبلغت الحزب بضرورة تقديم العشرات من الملفات في العديد من المحافظات والبلديات، لتعويض الأسماء التي تم إسقاطها خلال تقديم اللوائح الأولية، وأن عملية الطعن لن تقي بالغرض المذكور، قياساً بعامل الوقت الضيق (أسبوع)"، وهو مؤشر على تراجع حظوظ جبهة المستقبل في توسيع مشاركتها في الاستحقاق.

وأفادت تقارير محلية، بأن الفساد وشبهه العلاقات مع المال السياسي والنظام السابق، والتجوال السياسي، كانت أبرز الأسباب التي أدت إلى إسقاط العديد من الأسماء واللوائح الحزبية والمستقلة، من خوض سباق الانتخابات المحلية، لتأتي بعدها أسباب مختلفة تتعلق بسيرة ونزاهة المرشحين، وهو ما تشدد فيه السلطة المذكورة بدعوى أخلاقية الحياة السياسية.

وتعتمد السلطة المستقلة لتنظيم الانتخابات في عملية التطهير على التقارير الأمنية المعدة من طرف مختلف الأجهزة الأمنية، وهو ما جعل قوى سياسية ومستقلين ينزعجون من "فرصيات الاستنتاجات الكيدية أو تصفية

ورغم لعب الأحزاب والقوى السياسية لأخر أوراقها لدى المحاكم الإدارية للطعن في القرارات المذكورة، إلا أن تشدد الهيئة في تطبيق المعايير الواردة في قانون الانتخابات، لاسيما في ما يتعلق بالفساد والتجوال السياسي، ينتظر أن يفتح الفرصة عليها لدخول المعترك الانتخابي في جميع البلديات والمحافظات.

ويعتبر حزب جبهة التحرير الوطني، الحزب السياسي الوحيد المنتشر في مختلف ربوع البلاد، والحاضر عبر هيئاته المحلية في جميع بلديات البلاد (1571 بلدية)، غير أن ذلك لم يكفل له التواجد المعهود، الأمر الذي يبرز الاختبار الحقيقي الذي تخوضه الطبقة السياسية، لاسيما تلك المحدودة الانتشار أو الحديثة النشأة.

وتسود حالة من القلق والترقب في أوساط الأحزاب السياسية والمستقلين، بسبب ما ستفرغ عنه عملية تطهير لوائح المرشحين من طرف السلطة المستقلة لتنظيم الانتخابات، العاكفة منذ أسبوع على التمهيد ودراسة ملفات هؤلاء، ووقع تداول معلومات عن إسقاط جماعي للأشخاص واللوائح من خوض سباق الانتخابات المحلية لأسباب مختلفة.

الجديدة، بينما تصرّ السلطة المنظمة على ما تراه أخلاقية للحياة السياسية. وتوقعت مصادر في حزب جبهة التحرير الوطني، الحائز على الأغلبية في البرلمان الحالي، عدم قدرة الحزب لأول مرة في تاريخ الاستحقاقات الانتخابية، على تغطية كامل بلديات ومحافظات البلاد بلوائح المرشحين، في ظل إسقاط سلطة التنظيم للعديد من الوجوه وحتى لوائح باكملها.



فشل في تغطية كامل بلديات البلاد بلوائح المرشحين

صابر بليدي

● الجزائر - أعربت قوى سياسية في الجزائر عن صدمتها، من صرامة سلطة تنظيم الانتخابات في قبول ملفات المرشحين للانتخابات المحلية القادمة، بعد سقوط الكثير منها، مما يقلص حظوظها في خوض السباق، وهو ما اعتبرته نواباً مبيتة من طرف السلطة لفسح المجال أمام أحزاب معينة للهيمنة على المجالس

تفجير مسجد الشيعة بقندهار: رسالة مزدوجة من داعش إلى طالبان

تنظيم الدولة الإسلامية يتحدى الحركة الأفغانية في معقلها



طالبان تفشل في تأمين معقلها

اجتماع في موسكو حول أفغانستان بحضور وفد من طالبان

في شمال أفغانستان حوالي ألفي شخص. وأشار إلى أنهم كانوا يخطون للتنقل بين دول وسط آسيا سابقا مدعين أنهم لاجئون. وفي وقت سابق هذا الأسبوع حذر بوتين من التهديد المائل من عبور مقاتلين مخضرمين من سوريا والعراق على ارتباط بتنظيم الدولة الإسلامية إلى أفغانستان، فيما أشارت الخارجية الروسية إلى أنها تتوقع أن تتعامل طالبان التي سيطرت مؤخرا على البلاد مع التهديد.

ولفت الجمعة إلى أن قادة تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان يسعون لتوسيع نطاق نفوذ المجموعة المتطرفة في أنحاء دول سوفيتية سابقة في وسط آسيا، وهي منطقة تعتبرها موسكو باحة خلفية لها، لإثارة ثغرات دينية وعرقية.

عن اعتراف بحكومة طالبان التي واجه الإعلان عن تشكيلتها سيلا من الانتقادات. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة أن لا حاجة للمسارعة للاعتراف رسميا بطالبان، لكنه أوضح "نفهم بأنه علينا التواصل معهم".

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة أن المئات من المقاتلين الموالين لتنظيم الدولة الإسلامية يحتشدون في شمال أفغانستان، في وقت تستعد موسكو لاستضافة محادثات دولية بشأن البلد المضطرب الأسبوع المقبل.

وصرح بوتين في اجتماع عُقد عبر الفيديو مع قادة دول أخرى كانت منضوية في الاتحاد السوفييتي "بحسب معلوماتنا الاستخباراتية، يبلغ عدد عناصر (تنظيم الدولة الإسلامية) وحدهم

موسكو - تستضيف روسيا في التاسع عشر من الشهر الجاري مع الولايات المتحدة والصين وباكستان اجتماعا حول أفغانستان بحضور وفد من حركة طالبان في وقت لا تزال فيه موسكو متخوفة من مجريات الأحداث في أفغانستان بعد استيلاء الحركة على الحكم.

وأعلن موفد الكرملين الخاص بالملف الأفغاني زامير كابولوف الجمعة عن القمة في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الروسية. وقال كابولوف إن "الاجتماع سيعظم الترويض الموسعة التي تشارك فيها روسيا والولايات المتحدة والصين وباكستان، وسنحاول التوصل إلى موقف مشترك بشأن الوضع المتقلب في أفغانستان".

ويأتي ذلك في وقت لا تزال روسيا ترى أنه من السابق لأوانه الحديث

وكان وزير خارجية الحركة أمير خان متقي قد طالب المجتمع الدولي مؤخرا بمنحهم المزيد من الوقت لإرساء الأمن، مضيفا أنه على العالم إقامة علاقات مع طالبان.

وقال خان إنه "على المجتمع الدولي أن يبدأ التعاون معنا (...) بذلك سنتمكن من وقف انعدام الأمن وسنتمكن من التواصل بإيجابية مع العالم في الوقت ذاته"، مشددا على سيطرة قوات طالبان الكاملة على البلاد وقدرتها على احتواء التهديد من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

ولحركة طالبان، التي سيطرت على أفغانستان في منتصف أغسطس عقب الإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب، تاريخها أيضا في اضطهاد الشيعة.

تعهّدت بإعادة الاستقرار إلى البلاد غداة اعتداء قندوز كما تعهّدت بحماية الأقلية الشيعية التي تعيش اليوم في ظل حكمها. ويشكل الشيعة 10 في المئة تقريبا من سكان أفغانستان وهم بغالبيتهم من الهزارة، وهي مجموعة عرقية مضطهدة منذ عقود في أفغانستان.

وفي أكتوبر 2017 هاجم انتحاري مسجدا شيعيا غرب كابول، ما أسفر عن مقتل 56 شخصا وإصابة 55 بجروح.

التفجير الذي استهدف مسجدا للشيعة في مدينة قندهار يشكل رسالة مزدوجة لحركة طالبان التي سيطرت على الحكم في أفغانستان مؤخرا، حيث يواصل تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان استهداف الأقلية الشيعية بما يجرح طالبان خارجيا في وقت تسعى فيه الحركة لإقناع المجتمع الدولي بقدرتها على احتواء تهديدات داعش.

قندهار (أفغانستان) - بعث تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان من خلال التفجير الذي استهدف مسجدا شيعيا في مدينة قندهار الجمعة برسائل مزدوجة إلى حركة طالبان التي استولت على الحكم مؤخرا.

وبالرغم من أن تنظيم الدولة لم يتبن بعد الهجوم إلا أنه حمل بصماته خاصة بعد سلسلة من الاعتداءات المماثلة التي قام بها مؤخرا في خطوات تخرج طالبان أمام المجتمع الدولي حيث تسعى لطمح نفسها كطرف قوي وقادر على كبح جماح "داعش".

كما يعد هجوم الجمعة ذا أهمية خاصة لدى "داعش"، حيث يسلط الضوء على تحد كبير لطالبان باعتباره أن قندهار مهد الحركة ومعقلها.

وأسفر الهجوم الذي نفذته انتحاري انثناء أداء صلاة الجمعة عن مقتل ما لا يقل عن 33 شخصا وإصابة 74 آخرين بجروح.

62 شخصا لقوا مصرعهم في الهجوم الذي استهدف مسجدا للشيعة حسب وكالة أنباء باختر الرسمية

ويأتي الهجوم بعد أسبوع من هجوم انتحاري استهدف مصليين شيعة في مدينة قندوز (شمال) وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

وأفاد مسؤول محلي في حركة طالبان طلب عدم الكشف عن هويته "تظهر معلوماتنا الأولية أن انتحاريا فجر نفسه داخل المسجد. ففتحنا تحقيقا للكشف عن المزيد من المعلومات".

وأفاد طبيب في مستشفى "ميروس" المركزي بأن "المستشفى استقبل 33 جثة و74 جريحا حتى الآن".

وأكدت مصادر طبية أخرى ومسؤول في الولاية أن الحصيلة تجاوزت 30 قتيل، فيما هربت أكثر من 15 سيارة إسعاف إلى المكان.

لكن وكالة أنباء باختر الرسمية قالت إن 62 شخصا لقوا مصرعهم على الأقل وأصيب 68 آخرون.

وقال طبيب "نواجه ضغطا كبيرا. هناك العديد من الجثث وتم نقل الكثير من الجرحى إلى المستشفى. نتوقع وصول المزيد. نحن بحاجة عاجلة إلى الدم. طلبنا

ذكرى اغتيال باتي تحيي المخاوف من اعتداءات جديدة في فرنسا

ووجهت التهمة رسميا في هذه القضية إلى 15 شخصا. وفي فيلنوف داسك في شمال فرنسا ناقش تلاميذ الصف الثاني ثانوي في مدرسة ريمون كوني البالغين من العمر 15 عاما على مدى ساعة مسألة حرية التعبير خلال حصّة تربية أخلاقية ومدنية.

وسالت أساتذة التاريخ والجغرافيا أن صوفي برانك تلاميذها "ما هي حرية التعبير بالنسبة إليكم؟ هل تشعرون أن لكم الحرية في التعبير عن أنفسكم في الحياة اليومية بدون أن تمسوا مشاعر الآخرين؟ هل من حقنا الإساءة إلى الدين؟".

وقالت التلميذة شايامي "صامويل باتي أعطى درسا تحدث فيه عن النبي، فاجابت الأستاذة "لا، هو أعطى درسا حول حرية التعبير استخدم فيه رسوم صحيفة شارلي إيبدو كمثل، مضيفة "احذروا مما لديكم من معلومات. من المهم ألا تخطئوا الأمور. لدينا في دروسنا حرية التعليم. صامويل باتي أعطى درسه بدون أن يسئ إلى الآخرين".

وقالت وزيرة التعليم العالي فريدريك فيدل لإذاعة فرانس إنفو إنه "من الصعب للغاية" شرح ما حصل في السادس عشر من أكتوبر 2020 للأطفال، لكن "من المهم أن نقول لهم الحقيقة".

وقُتل صامويل باتي (47 عاما) طعنا ثم يقطع الرأس في السادس عشر من أكتوبر 2020 في شارع مجاور لمدرسته في مدينة كونفلان سانت أونورين الهادئة في ضواحي باريس بينما كان عائدا إلى منزله.

وقتلته لاجئ شيشاني شاب في الثامنة عشرة سلك طريق التطرف، لعرضه رسوما كاريكاتيرية للنبي محمد على تلاميذه. وقدم القاتل مالا لتلاميذ حتى يرشدونه إلى باتي. وقتل برصاص الشرطة بعيد الجريمة.

باريس - كرمت المدارس الفرنسية الجمعة الأستاذ صامويل باتي عشية ذكرى اغتياله على يد لاجئ إسلامي شيشاني والتي أحييت المخاوف من حدوث المزيد من الهجمات الإرهابية في فرنسا.

وعكست دعوة وزير الداخلية جيرالد دارمانان حكام الولايات إلى اليقظة القائمة هذه المخاوف، حيث شدد المسؤول الفرنسي على ذلك خاصة خلال مراسم تكريم باتي وإلصقا داخل المدارس وحولها.



الجرح لم يندمل بعد

اتفاق مبدئي بين ثلاثة أحزاب ألمانية على تشكيل الحكومة

وقد يشهد أشهرها صعوبة بين تصفية الحسابات وتحييد جديد. وأعلن الاشتراكي الديمقراطي شولتز المرشح الأبرز لخلافة ميركل في المستشارية "اتفقا على نص. هذه نتيجة جيدة جدا وتظهر بأنه يمكن تشكيل حكومة تهدف إلى ضمان تحقيق تقدّم".

وأعلنت أنالينا بيربوك التي تشارك في رئاسة حزب الخضر "تجنّنا في إجراء مناقشات مكثفة من أجل طرح اقتراح على الطاولة لتحالف الإصلاح والتقدم حتى نتمكن حقًا من الاستفادة من العقد القادم ليكون عقد التجديد".

ومن جهته قال رئيس الحزب الليبرالي كريستيان ليندнер الذي يرجح أن يكون وزير المالية الجديد في الحكومة المقبلة إنه "بعد هذه المحادثات، اقتنعنا بأنه لم تكن هناك فرصة مماثلة لفترة طويلة لتحديث المجتمع والاقتصاد والدولة".

برلين - أعلن الاشتراكيون الديمقراطيون الذين تصدروا نتائج الانتخابات في ألمانيا والخضر والليبراليون الجمعة عن اتفاق مبدئي لتشكيل حكومة سيرا أسسها بدون شك أولاف شولتز.

وبدأت الأحزاب الثلاثة الفائزة في انتخابات السادس والعشرين من سبتمبر التي طوت صفحة المستشار أنجيلا ميركل رسم السياسة التي تعترّز انتهاجها، فهي لا تعترّز رفع الضرائب واحترام قواعد المديونية وتسريع تخلي ألمانيا عن الكربون.

وبحسب الوثيقة التي قدمت الجمعة فإن الأحزاب الثلاثة التي لديها برامج مختلفة جدا ستععم محادثاتهما وستفتح مفاوضات رسمية تنطلق نقطة بعد نقطة إلى كل تفاصيل التحالف المستقبلي.

وقرار إضفاء طابع رسمي على المفاوضات معلق على مشاورات كوادري الأحزاب المعنية مع عقد مؤتمر مصغر للخضر في نهاية الأسبوع.

وإذا أدت هذه المشاورات إلى نتيجة، فإن تحالفا بين هذه الأحزاب الثلاثة سيقدّم ألمانيا حتى نهاية السنة.

والتحالف المحافظ بقيادة ميركل قد ينضم للمعارضة بعد 16 عاما في السلطة.

ويوضح بويكر "نحن بصدد تكوين رؤية عن المواطنة تقوم على أساس العرق والأصل الثقافي"، مشيراً إلى أن "التعامل من منطلق المساواة لا يطبق على بعض الفرنسيين، حيث يتم تصوير الأشخاص الذين لديهم تاريخ هجرة من فترة ما بعد الاستعمار بشكل مزايد على أنهم مختلفون ويتم التمييز ضدهم".
وبالنسبة إلى بويكر تختلط هنا القضايا الاجتماعية بقضايا ما بعد الاستعمار، وقال "الناس الذين يعانون من أكثر الأوضاع خطورة هم أولئك الموجودون في الضواحي، وفي

المراقبة ومتابعة البيانات.. هكذا تتفوق الصين في التكنولوجيا

التنافس الأميركي - الصيني يقود نحو سباق تسليح في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي



من يملك البيانات يسيطر العالم

التي يمكنها أن تحل محل العنصر البشري في العمل بما يضمن زيادة في الكفاءة والفاعلية.

لكن الصين قد تكون لها وجهة نظر أخرى في هذا الشأن، فالتفوق في مجال المراقبة ومتابعة البيانات بدءاً من الفهرسة إلى الفهم والتحليل، سيوفر لها فرصاً جديدة ومفيدة لإدارة كميات كبيرة من المعلومات، وبالتالي التحكم أكثر في مسار التكنولوجيا والتنافس في هذا المجال بينها وبين الولايات المتحدة وبينها وبين الدول الغربية عامة.

وكان تقرير التقييم لعام 2020 - 2021 لتطوير الصين قوة الحوسبة للذكاء الاصطناعي، الذي أصدرته بشكل مشترك شركة البيانات الدولية وهي شركة لأبحاث السوق العالمية، ومجموعة إنسير لتوريد الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة، أوضح أن الصين ستصبح محفزاً رئيسياً لنمو الذكاء الاصطناعي العالمي وستساهم بنسبة 15.6 في المئة من حجم السوق بحلول 2024.

في مراقبة الشعوب. فنحو نصف إيرادات شركة سينس تايم التي تعتمد طرح أسهمها في بورصة هونغ كونغ، جاءت من مشروع "سمارت سيتي" الحكومي لتعميم أنظمة المراقبة الذكية في الصين. كما أن حوالي 64 في المئة من إيرادات شركة ميجي تكنولوجيا تأتي من عقودها لتوريد تكنولوجيا المراقبة للحكومات المحلية الصينية.

في المقابل، فإن تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة أكثر تنوعاً. وتمتلك الولايات المتحدة الريادة في مجالات التعلم الآلي وهو الأكثر أهمية. كما أن أغلب التقنيات المستخدمة على نطاق واسع في العالم طورتها شركات أميركية؛ مثل غوغل ومايكروسوفت وأمازون.

ويقول كوليان إنه إذا أرادت الصين احتلال مكانة لا ينافسها عليها أحد في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، فعليها أن تقلل اهتمامها بتقنيات مراقبة الأشخاص، وزيادة الاهتمام بالتقنيات

وحسب التقييمات الفنية التي أجراها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا الأميركي في اللوغاريتمات أو الخوارزميات الصينية في مجال الذكاء الاصطناعي تتفوق بشدة عندما يتعلق الأمر بتحليل بيانات المراقبة مثل التصوير الجنائي التعريفي، وصور مراقبة الحدود وصور تاشيرات الدخول.

كما أن أكثر من نصف الأوراق العلمية الصينية المنشورة في مجال الذكاء الاصطناعي في العام الماضي تركز على الأنظمة التي تستخدم في المراقبة غالباً، بحسب بيانات جمعتها خدمة مايكروسوفت أكاديمك جراف وحللها مؤسسة سيكت تون الصينية، في حين يظل عدد الأوراق الصينية في مجالات التعلم الآلي ومعالجة اللغة والإنسان الآلي أقل من الأوراق التي نشرتها الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والهند.

وفي الوقت نفسه، فإن أغلب إيرادات شركات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الصينية ترتبط بالحكومات وبرغبته

ويقول نيكولاس شايلان، الذي استقال مؤخراً من عمله كرئيس لإدارة برامج الكمبيوتر في القوات الجوية الأميركية بعد ثلاث سنوات من العمل فيها، إن الصين تتقدم نحو مكانة مهيمنة في العالم بفضل تقدمها في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والأمن السيبراني.

ولكن كوليان يرى أن خبرات الصين في مجال الذكاء الاصطناعي تتركز في نطاق محدود، مقارنة بالقطاعات الفرعية العديدة لهذا المجال؛ مثل التعلم الآلي، والإنسان الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية. ففي

حين تمتلك الولايات المتحدة قدرات كبيرة في مختلف تلك المجالات الفرعية بفضل الشركات الكبرى العاملة في هذا المجال مثل غوغل، وأمازون دوت كوم، وفيسبوك، ومايكروسوفت، فإن أغلب خبرات الصين وتقدمها تنحصر في أنظمة المراقبة ومعالجة بيانات المواطنين.

تفوقت الصين على الدول الغربية في مجال التكنولوجيا وتحديداً في كل ما يتعلق بأنظمة المراقبة ومعالجة البيانات، فيما تعمل جاهدة على أن تصبح دولة رائدة في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، في ظل تصاعد التوترات بينها وبين الولايات المتحدة التي ترى في بكين منافساً شرساً قد يهدد نفوذها التقني وأمنها القومي ويعرضها لحملات تجسس ممنهجة ولحروب سيبرانية.

واشنطن - تتعالى الأصوات الغربية المحذرة من تداعيات التقدم التكنولوجي الذي تحققه الصين، سواء على الصعيد العسكري أو في مجال الاتصالات، والمطالبة بالتصدي لخطط الصين كي تصبح دولة رائدة على مستوى العالم في الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2025 لتتحدى الهيمنة الأميركية على القطاع.

وفي العام الماضي كان البلد الآسيوي العملاق يضم 214 جهازاً من أصل أقوى 500 كمبيوتر خارق في العالم، في مقابل 113 جهازاً بالولايات المتحدة و91 في الاتحاد الأوروبي، في وقت تحذر فيه تقارير خبراء من أن الصين أصبحت رائدة في مجال المراقبة ومعالجة

بيانات الأشخاص. وعززت هذه التحذيرات مخاوف العديد من الدول الغربية التي سارعت إلى فرض قيود أو حظر على استخدام معدات شبكات الجيل الخامس للاتصالات التي تنتجها شركة هواوي الصينية في مشروعات البنية التحتية للاتصالات بتلك الدول.

وتخشى الدول الغربية من استغلال الصين لهذه المعدات التكنولوجية في التجسس عليها. وفي المقابل تسعى الصين لاستعراض قدراتها في مجال التكنولوجيا وبخاصة الذكاء الاصطناعي حيث بثت قناة سي جي.تي.إن التلفزيونية الحكومية الصينية فيلماً وثائقياً قصيراً عبر الإنترنت، يعرض كيفية استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعرف على المطلوبين لأجهزة الأمن، أو المخالفين

الصين تتفوق بشدة في تحليل بيانات المراقبة مثل التصوير الجنائي التعريفي، وصور مراقبة الحدود



الطائرات المدنية المسيّرة تغزو أجواء إسرائيل

وعلى مساحة عشبية محاذية للشاطئ في تل أبيب حلقت الاثنين ثلاث طائرات مسيرة فوق ناطحات السحاب الزجاجية فيما سمع أزيز مراوحها أثناء هبوطها على المنصات. وتكفي هذه الطائرات المسيّرة رهاña بمهمات تدريبية.

وتراقب هداس أهاروني، من وحدة التحكم في شركة "إيرويز" للطائرات المسيّرة، العشرات من هذه الطائرات تحلق في سماء مدينة الخضيرة الشمالية وهي جالسة في غرفة تحكم مطلة على طريق أيلون السريع المزدهج في تل أبيب.

وتقول أهاروني (22 عاماً) "يمكننا أن نرى مسارات الطائرات المسيّرة عند إقلاعها وهبوطها وارتفاعها ووضع بطارياتها وكل المشاكل التي نحتاج إلى حلها لتصل هذه الطائرات إلى وجهتها". وتضيف الشابة "نتحقق من متانة هذا النظام تحسباً لزيادة برامج التحليق في المستقبل".

وبات هذا المجال يثير اهتمام شركات إسرائيلية، فقد افتتحت شركة "غولدا" للملحقات فرعاً لها على شاطئ البحر في تل أبيب. ويمكن لزبائن الشركة الإسرائيلية الحصول على الملحقات مستعينين بطائرة مسيرة بعد استخدام رمز الاستجابة السريعة (كيو آر كود). وتقول مديرة التسويق تاليا ماردير "يمكن الحصول على الطلب في أقل من عشر دقائق، وهو أمر مستحيل مع السيارات العادية".

وتتوقع ماردير أن التغيير سيحدث ما إن ينتشر هذا الأمر ويدرك الناس القيمة المضافة لهذه الخدمة.

ويؤكد هورويتز "إذا طورت شركة إسرائيلية نظام قيادة وتحكم فعلاً للطائرات المسيّرة على المستوى المحلي يمكنه أن يشمل طائرات مسيرة للعديد من الشركات المختلفة، أتصور أن الكثير من الأطراف سيكونون مهتمين بهذا المنتج".

وبشير إلى أن التقدم الحاصل في الطائرات المدنية المسيّرة يمكن أن يساعد إسرائيل على استعادة حصتها في السوق فيما منافستها الصين وتركيا تظلان من حصتها في مجال الطائرات العسكرية دون طيار.



مايكل هورويتز
تصنيع الطائرات
المسيّرة يعيد لإسرائيل
حصتها في السوق

ويشير أبيلسون إلى أن لديه زبائن في جميع أنحاء العالم بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا والولايات المتحدة وإسرائيل ودول أفريقية.

وتستعين شركة "سبيدير أير" البرازيلية للطائرات المسيّرة بخدمات "هاي لاند". ويقول الرئيس التنفيذي للشركة مانويل كويلو إنه استعان بـ"هاي لاند" بهدف "إدارة المجال الجوي" لأنها "كانت من أولى الشركات في العالم التي تقوم بذلك بطريقة منظمة". ولا تزال مشاريع أخرى بين الشركتين في مرحلة الاختبار.

وترى المسؤولة أنه "إذا تمكنا من إزالة السيارات من الطرق وبالتالي التأثير على حركة المرور والحد من تلوث الهواء... يمكننا بذلك توفير بيئة أفضل وأكثر أماناً لتوصيل البضائع". ويرى خبير الطائرات المسيّرة وأستاذ السياسة في جامعة بنسلفانيا مايكل هورويتز أن إسرائيل تصنع "تطائير مدنية" للطائرات العسكرية المسيّرة التي تزداد صفراً ويمكنها التحرك وتوجيه الضربات بشكل متزامن.

ومؤخراً طورت مجموعة من الشركات الإسرائيلية أيضاً أنظمة دفاعية تقول إنها تستطيع اكتشاف أو تدمير الطائرات القادمة. وقال بن ناسي، الباحث في جامعة بن غوريون الإسرائيلية المتخصصة في الطائرات ذاتية القيادة، "هناك الكثير من المعرفة التي تم اكتسابها في مجال المركبات الجوية ذاتية القيادة، وهو أمر كان على الجيش التعامل معه لفترة طويلة".

لكن برنامج الطائرات العسكرية الإسرائيلية دون طيار تعرض لانتقادات، خصوصاً من جانب الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر الذين يقولون إن هذه الطائرات تغير الخوف وتلحق الأذى بالمدنيين.

ويقول هورويتز إن إسرائيل يمكنها في مجال الطائرات التجارية المسيّرة تقديم نهج جديد للشركات التي ترغب في تطوير تقنياتها بمفردها، ويضيف "غالباً ما نرى شركات مثل غوغل التي تريد الإنشراف على الأنظمة الخاصة بها".

تراقب من قبل برنامجنا لكي نتأكد من عدم وقوع حوادث اصطدام بينها".

وتتوقع دانييلا بارتيجم، المشرفة على مبادرة الطائرات المسيّرة في هيئة الابتكار الإسرائيلية، أن تحلق الآلاف من الطائرات المسيّرة بشكل متزامن في المدن المزدهجة نائقة مواد طبية أو مساهمة في مهام الشرطة وفي تسريع توصيل وجبات الطعام.

وتقول بارتيجم "هدفنا إنشاء سوق تنافسية في إسرائيل لا تسيطر عليها شركة واحدة".

وتشرف على المشروع الذي يمثل مبادرة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 20 مليون شكيل (نحو 6 ملايين دولار) شركة "هاي لاند" الإسرائيلية المتخصصة في التحكم في الطائرات المسيّرة، وشركة "كاندو" التي تعمل مع الزبائن على وضع استراتيجيات لتلك الطائرات.

يقول الرئيس التنفيذي لشركة "هاي لاند" ألون أبيلسون إن "التحكم في طائرة مسيرة واحدة لا يمثل مشكلة"، بينما يقوم هذا المشروع على "طائرات مسيرة كثيرة.. مصرها شركات تصنيع مختلفة لكنها



طائرات مسيرة مدنية تثير مخاوف أمنية أيضاً

في لبنان القتل مقابل العدالة

تفتح الطريق على سعتة لكي يمر المقاومون.

صار واضحاً بالنسبة إلى اللبنانيين أن مشكلاتهم لن تحل عن طريق تشكيل حكومة جديدة، كانوا يأملون بأن العالم سيتعامل معها بثقة ومن ثم تُستعاد الثقة بلبنان. فالحكومة، أي حكومة لن تقوى على فتح ملف انفجار ميناء بيروت. تلك مسألة لا يمكن تخطيها للوصول إلى لغة مشتركة مع العالم. يُريد العالم أن يفهم ما الذي حدث في بيروت يوم الرابع من أغسطس 2020. الحقيقة تقع هناك.

وُجدت العدالة من أجل أن ينال المجرمون عقابهم ومن أجل أن يكون مصير أولئك المجرمين عبرة لكي لا تتكرر أفعالهم. لا تقبل العدالة أنصاف الحلول. إما أن تكون كاملة أو لا تكون. من يجروا على إخبار حزب الله بذلك؛ القاضي طارق البيطار قام بذلك من غير أن يكون رغباً في الصدام مع هذه الجهة السياسية أو تلك.

غير أن حزب الله وقد اتسع نفوذه ليكون وصياً على اللبنانيين رفع شعار حماية الطبقة السياسية من العدالة. تحدث حسن نصرالله بوضوح عن ضرورة منع استضعاف أفراد تلك الطبقة تحت ضغط النعمة الشعبية. فالطبقة السياسية محصنة وعلى القاضي البحث عن ضالته خارج حدود تلك الطبقة.

ولكن كيف يمكن الوصول إلى حقيقة ما جرى في ذلك اليوم الكارثي من غير المرور بالجهة المسؤولة عن استيراد نترات الأمونيوم وتخزينها في ميناء بيروت ومنع الدولة من التصرف بها وهي الجهة نفسها التي سحبت كميات من تلك المادة الانفجارية وأعدت تصديرها إلى سوريا كما يزعم البعض؟ لا أعتقد أن في إمكان سلطة قضائية مستقلة ومحيدة أن تقوم بذلك. فليس من عمل تلك السلطة



فاروق يوسف
كاتب عراقي

في الرابع من أغسطس 2020 فجر حزب الله ميناء بيروت. لم يقل القضاء اللبناني ذلك بشكل مباشر. في الحقيقة لم يجرؤ على قول ذلك. القرائن كلها تشير إلى تلك الحقيقة التي لا يمكن إخفاؤها إذا كانت المسألة تتعلق بمصير دولة وأحوال شعب. ولكن ما المقصود بالدولة؟ أهى تلك التي يقودها ميشال عون رئيساً؟ تلك دولة هي من صنع حزب الله ولا أحد يثق بها. ليس هناك من يطمئن إلى حكومات تلك الدولة. لا شيء إلا لأن رؤساء تلك الحكومات لا يملكون أي مشروع سياسي واضح. لا الحاضر ولا للمستقبل.

ما حدث قد حدث. كان انفجار ميناء بيروت مجرد حادث من وجهة نظر حزب الله. على الآخرين أن يرتضوا بذلك التقدير. ذلك حكم ينبغي أن يحل محل البحث القضائي. ذلك يعني أن عدالة حزب الله يجب أن تحل محل العدالة المطلقة. على العدالة أن

دولة لبنان وحكوماته ومجلس نوابه ليسوا سوى أدوات بيد حزب الله.

ما حدث قد حدث. كان انفجار ميناء بيروت مجرد حادث من وجهة نظر حزب الله. على الآخرين أن يرتضوا بذلك التقدير. ذلك حكم ينبغي أن يحل محل البحث القضائي. ذلك يعني أن عدالة حزب الله يجب أن تحل محل العدالة المطلقة. على العدالة أن



ولكن حزب الله يدرك أنه حين يعتقل اللبنانيين في إطار فكرته عن العدالة وبيّنز العالم فإن محاولته الخاسرة ستؤدي إلى أن يستمر العالم في إدارة ظهوره للبنان. أليس ذلك هو المطلوب؟

وصل حزب الله إلى مرحلة، يكون فيها الطرف الثاني في المعادلة اللبنانية التي يشكل الشعب اللبناني طرفها الثاني. إما الشعب وإما حزب الله.

المسلح الذي اعتبره حزب الله مجرد "بروفة" مسرحية صغيرة تمهد لما يمكن أن يقع لو بقي البيطار في منصبه، صار على الشعب اللبناني أن يقرر واحداً من أمرين، إما أن يطوي ملف الانفجار العظيم ويكون كمن يدفن نفسه حياً تحت ركام من الشعور بالخزي والعار وإما أن يقابل الانفجار بانفجار مساو له يقطع الطبقة السياسية الحاكمة وينهي هيمنة حزب الله على الحياة السياسية والاقتصادية.

القضائية التي هي سلطة مستقلة لا تملك أي قوة سياسية قدرة التأثير عليها؛ لهذا سيكون من نافلة القول إن ظهور قاضٍ مثل طارق البيطار هو أمر طبيعي وإن كانت هستيريا حزب الله قد أضفت عليه هالة بطولية. لقد أفقد هذا القاضي الشريف سيد المقاومة أعضائه فصار يهدد بتعطيل عمل الحكومة وإعلان العصيان العام. عند هذا الحد ومع سقوط قتلى في بيروت نتيجة الاحتكاك

أن تقوم بتضليل العدالة من خلال القفز على الحقيقة وتضييع النتائج وإلقاء اللوم على جهات مجهولة. تلك مهمة تنطوي على قدر هائل من الاستخفاف بالشعب وكرامته وبالدولة وأمنها وسيادتها. في إمكان ميليشيا خارجة على القانون مثل حزب الله أن تنظر باستخفاف إلى العدالة ومقوماتها وعناصر قوتها وكفاءة أداؤها. ذلك ما لا يمكن أن يشاركها فيه أحد. فكيف إذا تعلق الأمر بالسلطة

هدوء المغرب يغري النظام الجزائري بلعبة حرب

النظام بجتر مراراتها إلى حد الآن دون أن يتعلم أن المغرب أصبح أكثر حصانة وقوة. مستعد لمقاتلة المغرب حتى النهاية وعرقلة مسيرته التنموية وتقويض نجاحاته داخل أرضه وفي محيطه؟ سؤال جوهري، الجواب عنه أن النظام هناك لم يدخر جهداً في إبراز نواياه السيئة تجاه المملكة، ويمكن أن تنتظر منه مغامرات تعكس مستوى تفكير قيادته التي لا تتوانى في استعلاء المغرب وإبرازه كعدو للجزائريين.

إظهار المغرب كعدو للجزائريين في اعتقاد النظام هو الملجأ المثالي للتغطية على فشله الدائم في تنمية البلد والتغطية على تبديده المليارات من ثروة المواطنين الجزائريين من عائدات النفط والغاز، مليارات ذهبت سدى في دعم البوليساريو من أجل فصل جنوب المغرب عن شماله والغاية منفذ على المحيط الأطلسي والتضييق على المملكة.

الخلاصة، النظام العسكري لم يستوعب نهائياً نجاح المغرب في إنجاز انتخابات ديمقراطية شفافة في كل ربوع البلد وبالأخص في الأقاليم الجنوبية التي أفرزت نخبة صحرراوية تدبر شؤونها بنفسها. وهذه نقطة أساسية أغرتهم بلعبة حرب ضد المغرب بعدما أفرغت الأطروحة الانفصالية من محتواها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وأن ما يقض مضجع هذا النظام وحلفائه هو فهم المغرب للبيئة الجيوسياسية الجديدة الناشئة والتحديات الأمنية والاقتصادية الجديدة والعالم الذي يتحول إلى عالم رقمي بشكل متزايد، الأمر الذي دفعه إلى تغيير مسار سياسته الخارجية وترسيخ مؤسساته الدستورية واستكشاف الطريقة المثلى في كيفية تعزيز الشراكات الحيوية خدمة لاستقراره وأمنه.

ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الأخير حول الصحراء والذي قدمه إلى مجلس الأمن، عندما شدد على أن البوليساريو لا تتمتع بأي صفة قانونية أو حتى سياسية لتعيين أي ممثل في منظمة دولية تتألف من دول أعضاء، وليس إلى جماعة تحمل السلاح.

النظام الجزائري يعتقد أن إظهار المغرب عدواً للجزائريين هو الملجأ المثالي للتغطية على فشله الدائم في تنمية البلد والتغطية على تبديده المليارات من ثروة المواطنين الجزائريين من عائدات النفط والغاز

يريد النظام العسكري من خلال التصعيد الأخير والتهامات المجانية ضد المغرب التحل من مسؤوليته السياسية في هذا الملف والتي أكدتها قرارات مجلس الأمن الأخيرة، وهو ما ذهب إليه السفير المندوب الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة عمر هلال، في اجتماع دول عدم الانحياز الاثنتين ببلغراد، عندما قال إن الجزائر "بوصفها الطرف الحقيقي المسؤول عن خلق واستمرار النزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، مدعوة إلى الانخراط الكامل في مسلسل الموائد المستديرة بروح من الواقعية والتوافق".

النظام الجزائري من خلال هذا التصعيد المتواصل يريد الدخول حتماً في مغامرة مسلحة من الواضح أنه سيفشل فيها كما فشل في حرب الرمال في ستينيات القرن الماضي، هزيمة شكلت عقدة مازال

الطائرات المغربية إنجازاً سياسياً يضغط به على المملكة. لكن عندما وجد أن المغرب لم يلتفت إلى تلك الخطوة وبقي مستمراً في طريقه بترسيخ ديمقراطيته وتثبيت أركان دولته الاجتماعية وتأمين حدوده ومجتمعه، زادت حدة تشنجه. ومعروف أنه كلما كانت نسبة الغضب مرتفعة كانت القرارات عشوائية ولا تؤتي أكلها، وهذا ما يحدث مع النظام العسكري كل مرة. لا مردود سياسياً أو استراتيجياً لكل ما تقوم به المجموعة الحاكمة في الجزائر، بل هو مجرد مناوشات لا طائل من ورائها. فالمغرب لديه وسائله الرائدة وهذا تعلمه الجزائر، كما تعلم قدرته على الرد ضد محاولات ميليشيات البوليساريو اختراق الجدار العازل. فالنظام الجزائري لم يهضم الطريقة التي واجه بها المغرب مجموعات البوليساريو التي عرقلت السير في الطريق الرابط بين جنوب المغرب وشمال موريتانيا من خلال معبر الكركرات وتحريره بقوة وحزم.

رفض الرئيس تبون أي وساطة في ما يخص علاقات بلده مع المغرب بمثابة إشارة نحو تصعيد إعلامي وسياسي ضد المغرب الغرض منه التشويش على المسار الذي يأخذه ملف الصحراء المغربية والذي يتدارسه مجلس الأمن في هذا الشهر، وعلى النجاحات الدبلوماسية والسياسية والميدانية التي عرفها الملف وعلى رأسها اعتراف واشنطن بسيادة الدولة المغربية على ترابها الصحراوي ونشر الاعتراف بالسجل الرسمي للولايات المتحدة، وتوزيع مرسوم الاعتراف على جميع دول العالم بالأمم المتحدة.

لقد دفع النظام الجزائري البوليساريو إلى فرض اشتراطات غير واقعية للعودة إلى طاولة المباحثات التي توقفت منذ عامين. وهو ما يمكن اعتباره هروباً مما

البصيرة الاستراتيجية التي تدبر بها المملكة المغربية علاقاتها الخارجية وتدبر بها احتياجاتها السياسية والاقتصادية والتنموية، تقف سداً منيعاً ضد محاولات جزائرية لاستدراج الرباط إلى مستنقع لعبة حرب محصلتها ستكون صفراً.

فالاستفزازات الجزائرية ضد المغرب توالى في الآونة الأخيرة حيث استعمل النظام العسكري هناك كل أساليب العتيقة وغير المتقنة للإضرار بسمعة المملكة، وكلما كان المغرب صبوراً كريماً في ردوده أصبح الجانب الآخر أكثر عصبية وتشنجا.

كان النظام الجزائري الذي يقوده عبدالمجيد تبون ينتظر أن يكون قراره بقطع العلاقات مع المغرب وعلق المجال الجوي أمام

إلى عام 2014، بدعم من الكيان الصهيوني ودولة في شمال أفريقيا.

فكيف فشلت المديرية العامة للأمن الوطني الجزائري في الكشف عن خيوط مؤامرة خلال ست سنوات؟

إحكام إسرائيل في هذه المؤامرة المزعومة مجرد غطاء لاستهداف المغرب وتكوين رأي عام داخلي وخارجي لتبرير أي عملية مفترضة ضد الحدود المغربية، فالنظام الجزائري يعمل على استفزاز القوات المسلحة الملكية لإطلاق الرصاص الأولى والركوب عليها واعتبارها عملاً عدائياً يستوجب الرد المسلح، ما يؤكد أنه نظام منهك يبحث عن مخرج لأزمته الاجتماعية والاقتصادية الخائفة.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

أي خطأ أكبر من إقحام المغرب في كل المسائل والكوارث التي تمر بها الجزائر وتعليق فشل العسكريين هناك على شناعة الرباط، فهل من الجيد أن تتهم جارك باستهدافك بعملية مسلحة من خلال حركة "ماك" وليس لديك دلائل دامغة تدعم اتهامك؟ لقد فشل النظام الجزائري في إخراج المسرحية التي قدمها التلفزيون الجزائري مساء الأربعاء، بإحباط ما سمي "محاولة تنفيذ عمل مسلح داخل البلاد، بدعم إسرائيلي ويتواطؤ أطراف داخلية"، وزعمه أن "شبكة إرهابية انفصالية دبرت مؤامرة تعود





عندما تتسلل إيران في المباريات الجيوسياسية

وهناك أخبار أكثر سوءا تتوالى من العواصم العربية القريبة من إيران، سارتك المساحة للقارئ الكريم لإضافتها؛ في موازاة كل هذه الأخبار السيئة لم يتغير زخم خطط المباريات عند الدول العربية المهددة من طهران، بينما إيران مستمرة في عملية التسلل والعالم يحتسب أهدافها في مرمرى البلدان العربية. لسوء حظ التاريخ العربي، لا يمتلك مدبرو منتخباتنا السياسية لحد الآن أي خطة لمواجهة التفوق الإيراني المستمر بالطريقة التي جعلت آية الله الخميني يعترف بتجرع السم العراقي. كما أن موسكو وباريس وبكين لا تقدم لهم أكثر من المقايضة التجارية، في الوقت الذي تقدم فيه تلك العواصم على الجانب الآخر نفس الإمدادات لإيران؛

الدبلوماسيون الأوروبيون الذين زاروا المجلس لمناقشة الاتفاق النووي مع إيران بسبب اكتشافهم أن الأخير ليس سوى اتفاق تنفيذي فاقد لقوة القانون الأميركي. لكن لا أحد من كبار قراء المستقبل السياسي الذين تعتمد عليهم الحكومات العربية، قادر على بث نوع من الإطمئنان في الشارع العربي القلق من أن تحل إيران بين جوانحه. ماذا أعدتكم أيها السادة وإيران تفرض وجودها بقوة السياسة والمسلحة؛

لست ممن يمتنون لعبة السياسة المتشائمة، لكن أتوقع ألم القلوب على أشده بين شعوب المنطقة، عندما يجلس إبراهيم رئيسي المصنف في قائمة الإرهاب من كبار حاشية البيت الأبيض لإعادة التوقيع على اتفاق القبول بإيران المارقة كدولة مسالمة لخير واستقرار المنطقة؛

هل تكفي الاستعانة بالتاريخ القريب؛ سيكون ذلك أفضل الأحلام السياسية لنشطاء العالم العربي على فيسبوك وتويتر؛ بينما يدخل القرار السياسي العربي طور الصمت. فالبيانات الراضية لإحياء الاتفاق ستجعل محوري وكالات الأنباء العربية الرسمية يشعرون بالحق والاستياء من أنفسهم عند نشرها في مواقع بلادرهم الرسمية.

لا أريد هنا التعويل على الضجيج الإسرائيلي تجاه إيران، فإسرائيل في النهاية لا تدافع عن الدول العربية، إنها ستفكر بنفسها في دائرة مغلفة متعلقة بقوة الردع تجاه إيران، لكنها ستكتفي بالمراقبة حتى وإن اجتاحت الحرس الثوري الإيراني مدينة البصرة على الخليج العربي؛

هناك أخبار سيئة لدول الإقليم متصاعدة ومستمرة تأتي من طهران، يقابلها صمت عربي ونيات طيبة بمطالبة دبلوماسية لجنة إيران بتغيير سلوكها والكف عن التدخل في شأن دول الجوار؛ دعوني أسرد بعضا من تلك الأخبار السيئة؛

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان إن واشنطن سترفع تجميد عشرة مليارات دولار من الأصول الإيرانية في بادرة حسن نية قبل استئناف طهران المفاوضات على العودة إلى الاتفاق النووي. نقلت وكالة بلومبرغ عن مصدرين مطلعين القول إن إيران طلبت من السعودية إعادة فتح القنصليات وإعادة العلاقات الدبلوماسية، ليكون هذا بمثابة مقدمة لإنهاء الحرب في اليمن. "إنهاء الحرب يعني في مقدمته الاعتراف بسلطة الحوثيين الإيرانية"؛ أجرى وزير خارجية إيران حسين أمير عبدلهيان، اتصالا هاتفيا "غير مألوف" مع نظيره الأردني أيمن الصفدي بحثا خلاله العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

تراقب أسواق الطاقة عن كثب أي استئناف للمفاوضات النووية مع إيران، للشروع بأسرع ما يمكن لإنهاء العقوبات على طهران. قال الرئيس السابق لجهان المخابرات الإسرائيلية (الموساد) يوسي كوهين إن إيران ليست قريبة من امتلاك قنبلة نووية.



كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

الدول الوطنية لا تتفق بحكام المباريات الجيوسياسية المستمرة. لا يوجد حكم عادل بينهم، فكل الصافرات المطلقة تنطلق من مصالح سياسية وتجارية لا علاقة لها بمفهوم العدالة والحق. مثلما لا تنظر الدول الوطنية باهمية إلى الاستراحة بين الأشواط، إن توفرت فعلا، فتلك المباريات مستمرة وفقا لشواهد التاريخ في علاقة إيران مع جيرانها العرب. هناك عمليات تسلل مستمرة تحدث في تلك المباريات السياسية، والمتسلل لا يعيبا بصافرة الحكام الدوليين والإقليميين عندما لا تمتلك قوة السلاح وتوجيهه قبل إطلاق النار. ففي المعارك السياسية والحربية لا تقيد صافرات الإنذار، هناك ما هو أقوى وأهم منها يمتلك قوة الردع. لذلك تستمر عمليات التسلل السياسي الإيراني في المنطقة، بينما لا يتوفر حكام مباريات عادلون في علاقة العرب مع إيران، كما أن الفوهات المتطلين بمجموعة امتداد له لإيقاف التسلل كما حصل في عقود الثمانينات من القرن الماضي. وهكذا تستمر إيران في إحراز الأهداف السياسية في المنطقة؛

قدرة إيران على المطالبة من دون أن تجد أمامها الخصم الرادع، كما كان يفعل العراق في زمن ما، جعلت دول المنطقة تتحسس أجانبها، ووجدت أن حراس الثغور الأميركيين الذين تعتمد عليهم بأموالها غير مباينين، ولم يكن أمامها غير البحث عن حراس جدد في أوروبا وروسيا والصين. فاستراتيجية إيران شلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وردعتها عن معاقبة نظامها الثيوقراطي، الذي لم يتوقف عن المباحاة بجيوشه من العراق حتى سوريا ولبنان وغزة إلى اليمن. ماذا عن "الجيش الطائفية" في مدن عربية أخرى قريبة جغرافيا إلى إيران تترقب أن تصلها أوامر طهران؟

على مستوى آخر نجد النبات السياسية الطيبة تستمر في المبادرة من السعودية، الدولة الأكثر تضررا من التسلل الإيراني إلى دول الإقليم. قبل أيام نقلت وكالة رويترز عن مسؤول إيراني بارز رفض كشف اسمه قوله إن بلاده "ستعود في نهاية المطاف إلى المحادثات في فيينا، لكننا لسنا في عجلة لفعل ذلك لأن الوقت إلى جانبنا. بينما يتقدم برنامجنا النووي يوميا". في المقابل يقرأ دبلوماسي أوروبي بارز واقع التسلل الإيراني في المباريات الجيوسياسية المستمرة في المنطقة بطريقة أن الإيرانيين يريدون "تأسيس أمر واقع على الأرض، تقني ونووي، والمحافظة على احتمال المفاوضات". كل التساؤلات اليوم لا أهمية لها عن إحياء الاتفاق النووي مع إيران، فهو أمر سيحدث بطريقة أو بأخرى لمصلحة طهران، وفي أفضل الأحوال يكون ضرره على دول المنطقة بأي نتيجة يمكن الاتفاق عليها، فالرئيس الأميركي يريد إحياء الاتفاق النووي في نهاية المطاف.

نقل مدير شبكة معلومات سياسات الشرق الأوسط الدكتور أريك ماندل عن مستشاري السياسة الخارجية في مجلس الشيوخ كيف ذهل

العراق: هل تضع أحزاب اللاهوت والميليشيات سياقات المرحلة المقبلة؟

تستهدف إرغامهم على تغيير نتائج الانتخابات". هذا يبين أن هذه الانتخابات فضيحة مدوية لم يسبق أن حدث مثيل لها في الدورات السابقة. المهم أن مسرحية الانتخابات انتهت، واختفى الممثلون خلف جدران الخديعة ليبدأ تقاسم الكعكة، كعكة السلطة التي لها معنى واحد في العراق المحتل هو السرقة والنهب بوسائل معروفة وأخرى مبتكرة يخترعها العقل المرتزق أو يشترئها من رعاة الحفل الراقص على يؤس العراق وشقاء العراقيين، وليمدد الاحتلال الإيراني المتوحش للعراق لحقبة أخرى.

فمن مخرجو المسرحية وممثلوها أن انتهاء لعبتهم بإغلاق صناديق الفجيرة سيدفع ثورة أكتوبر التي عجز القتل والاعتقال والإعاقات الجسدية والتهجير عن دفنها، وما علموا أن هذه اللعبة منحت هذه الثورة وقودا جديدا سيسهلها من جديد، فالعزوف العراقي الواسع مؤشر على بداية نهاية العملية السياسية بانطلاقة متجددة للشباب العراقي الذي فجر ثورته في أكتوبر 2019.

من الناحية المعاكسة فإن الشعب العراقي قال رأيه صراحة بهذه الانتخابات وبالقوى التي تغطي بها. فالقاطعون رفضوا المشاركة لأنهم، كما قالوا صراحة، لا يتفقون بأية إمكانية للتغيير أو الإصلاح وهم متأكدون من وقوع التزوير وحرف إرادة الناخبين. أما المشاركون وبالرغم من قلتهم الواضحة فلقد حببوا أصواتهم عمن لم يف بوعوده سابقا وعمن تلهى بالامتيازات والمنافع والمصالح الخاصة والضيقة فراحت الأصوات لقوى وشخصيات أخرى ولوجوه جديدة لم تتدنس بالسحت الحرام.

وهذا ما أشار إليه عدد المستقلين الفائزين الذي بلغ الأربعين نائبا جديدا، ثم أن فوز الناشطين من حراك أكتوبر الممثلين بمجموعة امتداد له دلالة أكثر خطورة، بالرغم من أن حراك أكتوبر يعدهم منشقين عنه، فالشعب يصطف إلى جانب الشخصيات التي لا تتحدر من الكتل السياسية المحكمة وإلى جانب ثوار أكتوبر. والشعب ينتظر من هؤلاء وأولئك أن يثبتوا صداقتهم في ما أعلنوه في الشعارات التي رفعوها.

ختاماً، فإنه بانقضاء كوميدية الانتخابات عاد المدجون بالأسلحة والأساطير، والمشهد الهزيل ذاته يتكرر منذ انتخابات 2005، التزوير واقتسام المغانم والشروط المتبادلة بين الكتل لقضم ما بقي من جسد العراق، وسيمضي قطيع الذئاب إلى غاية (البرلمان) لتبادل المنافع وتوزيع العقود، عبر وزارات المحاصصة واللجان الاقتصادية في مؤسسات الدولة وستتوالى أحزاب اللاهوت وميليشيات الحشد الشعبي وضع سياقات المرحلة المقبلة ومن أولوياتها تصفية الحراك الوطني وإنهاء خطوط ثورة شباب أكتوبر، إلا أن ذلك سيكون المستحيل بعينه.

د. باهرة الشخيلي

كاتبة عراقية

عكس تقييم النتائج الأولية للانتخابات التي جرت في العاشر من الشهر الحالي في العراق بوضوح تعبير العراقيين عن احتجاجهم ضد سياسات الفساد المالي والإداري، برفضهم التصويت بانتظار سقوط وهزيمة الأحزاب القمعية التقليدية المتخلفة التي تقود المجتمع من خلال تغذية مافيات الجريمة المنظمة ونشر الحروب والفوضى وتكريس الفقر والتشرد والجوع والأمراض.

واستناداً إلى تسجيلات صوتية ومقاطع مصورة (صوتا وصورة) وصور من العشرات من المراكز من مختلف أنحاء العراق، وشهادات شهود عراقيين ولفقتهم المفوضية العليا للانتخابات لقاء رواتب ومكافآت يومية، تبين أن أعلى نسبة مشاركة لم تتجاوز 11 في المئة.

وإذا حللنا النسبة الفعلية (11 في المئة) فسيتظهر أن عددا مهما من نسبة المشاركين حضر ليس للانتخاب، بل لإسقاط الاستمارة الانتخابية، إما بوضع علامة (X) عليها أو بوضع أسماء زيادة عليها، مما يؤدي إلى بطلان الاستمارة، وكان عدد كبير من المقترعين من شريحة كبار السن ومن شرائح بسيطة لا تجيد حتى كتابة أسماء المرشحين، أي من الناس الذين يسهل تضليلهم وخديعتهم، كما أن عدد المراقبين الأجانب والعراقيين الذين زاروا مراكز الاقتراع كان في الغالبية المطلقة أكثر بكثير من المقترعين، ومعظم المراقبين والإعلاميين، وبالذات الأجانب، بثوا تقارير إلى دولهم تؤكد أن الانتخابات فاشلة والإقبال عليها يؤكد الهوة السحيقة بين شعب العراق وبين سلطة المنطقة الخضراء، وكانت أخطر الدخنة التي لجأوا إليها هي احتساب النسب على أساس عدد من تسلم البطاقات وليس على أساس عدد من يحق لهم الانتخاب، والفرق بين طريقتي الاحتساب هائل جدا.

قد يكون في هذا الكلام الذي استقنياه من أحد المواقع الإلكترونية مبالغاً فيه، لكن الحقيقة أن العزوف العراقي عن المشاركة كان كبيرا جدا، وأن الأرقام التي أعطتها المفوضية العليا للانتخابات كانت المبالغة فيها واضحة، وربما كان ذلك بسبب ضغوط مارسستها جهات سياسية، فقد أفادت مصادر صحافية نقلت عن مسؤولين حكوميين اثنين في العاصمة بغداد، أحدهما مقرب من رئيس الحكومة، ما وصفاه بضغوط مارسستها قوى سياسية حققت نتائج متواضعة في هذه الانتخابات تعرض لها أعضاء مفوضية الانتخابات، مؤكدين أن "اتهامات بالتزوير واستهداف الحشد الشعبي وامحور المقاومة الإسلامية) و(التعاون مع مخطط خارجي)، عبارات سبقت في الساعات الماضية على أسماع عدد من أعضاء مجلس أمناء المفوضية واضطر كثير منهم لإغلاق هاتفه والبقاء داخل المنطقة الخضراء"، بعد شعورهم أن "الضغوط



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

موديز تعدّل نظرتها المستقبلية للاقتصاد العماني إلى مستقرة

أساسا إلى استمرار ارتفاع مستوى المخاطر المحيطة بانخفاض الطلب على النفط وترجع أسعار النفط العالمية وذلك على الرغم من تراجع العجز المالي وعجز الحساب الجاري.

لكن مع استمرار الحكومة في تنفيذ إجراءات تحسين الوضع المالي والاقتصادي خلال السنوات القليلة القادمة سوف يؤدي إلى تحسين التصنيف الائتماني للسلطنة، لاسيما إذا ساهمت هذه الإجراءات في تطوير السياسات العامة وكفائها مما يعني تقليل حدة الصدمات المستقبلية، بالإضافة إلى تحسين آفاق النمو على المدى المتوسط من خلال التنوع الاقتصادي.



ومنذ انهيار أسعار النفط في 2014 تراكمت ديون كبيرة على سلطنة عمان متجاوزة حملة لتنويع الإيرادات وعدم الاعتماد على النفط فقط وخفض الإنفاق على قطاعها العام المتضخم.

ولكن مسقط بدأت في تطبيق تدابير لإصلاح أوضاعها المالية بما في ذلك إدخال ضريبة القيمة المضافة وقرار العمل مع صندوق النقد لتطوير استراتيجية للديون.

وتعطي الضغوط المالية التي تعاني منها عُمان بسبب الجائحة لمحة عن السيناريوهات التي اتخذتها الحكومة لترتيب الأولويات المتمثلة في اعتماد الآليات المناسبة للموازنة بين أهداف موازنة 2021 وتحديات الوضع الراهن.

وكبكية جيرانها في منطقة الخليج تراهن مسقط على سياسة تنوع مصادر الدخل بعد أن فقدت الكثير من المداخل نتيجة تراجع عوائد النفط، لكن الأمر اعتبره البعض صعبا في ظل تواصل ضبابية أوضاع الاقتصاد العالمي.

وكانت وكالة ستاندرد آند بورز قد عدلت مؤخرا نظرتها المستقبلية للسلطنة من مستقرة إلى إيجابية.



سقف مرتفع من الطموحات

مسقط - توجت سلطنة عمان تحركاتها الإصلاحية المتواصلة في الفترة الماضية بالحصول على تقييمات دولية إيجابية يرجح محللون أن تتحسن مع مرور الوقت، في ظل حرص الحكومة على تعديل بوصلة الاختلالات المالية والمضي قدما في تنويع الاقتصاد.

وعملت وكالة موديز تصنيفها الائتماني في آخر تقرير لها نظرتها المستقبلية للاقتصاد العماني من سلبية إلى مستقرة مع التأكيد على التصنيف الائتماني السيادي عند بي.بي.3.

ويعكس التحسن في النظرة المستقبلية حسما أشار إليه خبراء الوكالة التراجع للموسم في ضغوط السيولة النقدية واحتياجات التمويل الخارجي، نتيجة استمرار مسقط في تنفيذ الخطة المالية متوسطة المدى.

وساهم ارتفاع أسعار النفط منذ منتصف العام الماضي في تحسين الأداء المالي للبلد الخليجي، حيث من المتوقع أن ينخفض معدل الدين العام إلى نحو 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2024.

وتشير تقديرات موديز إلى أن متوسط سعر النفط خلال الأعوام القادمة سيبليغ أكثر من 60 دولارا للبرميل، الأمر الذي من شأنه استمرار احتواء ضغوط التمويل الخارجية.

ومن المتوقع أن يتحسن الوضع المالي للسلطنة مع انخفاض معدلات عجز موازنة 2021 الذي سيبليغ اثنين في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي قياسا بنحو 18 في المئة تم تسجيلها بنهاية العام الماضي.

وهذا يعني تراجع الاحتياجات التمويلية الحكومية بشكل كبير من نحو 22 في المئة تم تسجيلها العام الماضي إلى أقل من 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي سنويا خلال الأعوام 2021 وحتى 2023.

وبحسب توقعات خبراء الوكالة، سينخفض عجز الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي من أكثر من 13 في المئة في العام الماضي إلى أقل من 4 في المئة في الأعوام 2021-2023.

وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن تثبيت التصنيف عند بي.بي.3 يرجع

البحرين تعلق آمالها على عودة الزخم إلى السياحة لإنعاش الاقتصاد

استئناف السفر وتدفق الاستثمار فرصتان للحكومة لتعزيز مواردها



البحث عن مداخيل لدعم المالية

2022 لتلبي الانتعاش المتوقع في قطاع السياحة، إلى جانب نمو الطلب على الفنادق والمنتجات الشاطئية ذات الأسعار المعقولة.

وكانت مجموعة أكور المتخصصة في قطاع الضيافة، التي تمتلك 400 فندق إلى جانب فنادق ماينور التي تتكون محفظتها من 527 فندقا ومنتجعا بالإضافة إلى هيلتون دويل تري. قد أعلنت عن خططها لإطلاق مشاريع جديدة في البحرين.

وفي الوقت الحالي ينشط بالبلاد عدد من أبرز العلامات التجارية في مجال الفنادق، مثل فور سيروز وريتز كارلتون وانتركونتيننتال، إلى جانب ويندهام وسوفيتيل.

وتعد البحرين الأقل إنتاجا لجهة الموارد النفطية بين دول الخليج، حيث تنتج نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يوميا. وقد تأثرت بتفشي الوباء، ما دفع الحكومة إلى إقرار حزمة مالية تحفيزية بقيمة 4.3 مليار دينار (11.4 مليار دولار) لتحفيز الاقتصاد.

ودفعت الأزمة المالية، جراء المشكلة المزبوجة التي خلفتها الجائحة وتراجع أسعار النفط، الحكومة الشهر الماضي إلى إعادة النظر في السبعية المطقة لضريبة القيمة المضافة لتحصيل إيرادات إضافية، وهو تحرر يعتقد خبراء أنه سلاح ذو حدين قد يأتي بنتائج عكسية على الاقتصاد.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن الاستثمارات المتدفقة إلى دول الشرق الأوسط وأفريقيا في العام الماضي انخفضت بواقع 82 في المئة على أساس سنوي حتى وصل حجمها إلى 1.6 مليار دولار.

كما شهد عدد الوظائف في قطاع السياحة بالمنطقة تراجعا ملحوظا، حيث فقد نحو 17.4 ألف فرصة عمل في العام الماضي قياسا بنحو 2800 فرصة عمل قبل عام.

ولعل ما ساهم في جذب هذه الاستثمارات وزيادة فقتها بالسياحة البحرينية هو ما بذلته الحكومة من جهود كللتها بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ويتجلى ذلك بشكل أوضح في تطوير استراتيجية الحكومة لتنمية قطاع السياحة حتى خلال فترة الجائحة وذلك انطلاقا من خطط التنويع الاقتصادي بما يتواءم مع "رؤية 2030".

وخصصت المنامة أكثر من 10 مليارات دولار لمشاريع البنية التحتية السياحية، بما في ذلك 1.1 مليار دولار لتحديث مطارها الدولي، كما أعلنت شركة إداسة مؤخرا عن العديد من المشاريع العقارية بالبلاد.

وتأتي مثل هذه الاستثمارات بينما تسعى الحكومة لزيادة محفظتها من الفنادق الفاخرة، التي من المقرر أن تضم حوالي 9300 غرفة بحلول نهاية

ضمن القوائم الخضراء لدى العديد من الدول.

وأشار التقرير الفصلي للربع الثاني من 2021 الصادر عن وزارة المالية إلى تحقيق قطاع الفنادق والمطاعم نموا ملحوظا بنسبة 40.7 في المئة.

وبذلك أصبح المساهم الثاني في الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية بعد المواصلات والاتصالات، وذلك في انعكاس واضح للحركة التي بدأت تسود هذا القطاع في مرحلة ما بعد الإغلاق.

ورصدت تقارير دولية، ومن بينها تقرير شركة أف.دي.أي انتلجنس للاستثمار في السياحة لعام 2021، أن القطاع في البحرين جذب رؤوس أموال تقدر بنحو 492 مليون دولار بنهاية العام الماضي، مما جعله من بين الأبرز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويشكل المطورون العقاريون الإماراتيون النسبة الأكبر من المستثمرين في القطاع السياحي البحريني، ويتقدمهم شركات مثل إعمار العقارية وإيغل هيلز، وذلك على الرغم مما تشهده الاستثمارات الإقليمية من انخفاض.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أن هذه الاستثمارات كان لها دور كبير في تحقيق النمو لقطاع السياحة بالبلاد، وكذلك وفرت وظائف، في الوقت الذي شهدت فيه السياحة العالمية فترة عصيبة.

يرى خبراء ومسؤولون بحرينيون أن بقاء الوضع الوبائي تحت السيطرة، مع تخفيف قيود الإغلاق إقليميّا وعالميا، سيساعد القطاع السياحي على التعافي الاقتصادي من تداعيات الأزمة الصحية رغم أن الخسائر الناجمة عنها بحاجة إلى وقت طويل لمعالجتها كون هذه الصناعة أحد محركات نمو في أصغر دول الخليج.

المنامة - يحدو الحكومة البحرينية والعاملين في القطاع السياحي الكثير من التفاؤل بشأن انتعاش نشاط السياحة في الفترة المقبلة أملا في تعويض جزء من نزيف الخسائر المنخرفة عن الأزمة الصحية العالمية.

وتحملت السياحة في البلد كغيره من دول منطقة الخليج الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي؛ إذ راكمت الجائحة طيلة أشهر الغبار على مرافق القطاع، ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم لدفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

ويعد قطاع السياحة والسفر في أصغر اقتصادات دول الخليج جمعا من القطاعات الحيوية ذات الأولوية في تنويع النشاط الاقتصادي وتوفير فرص عمل، وذلك لدوره في جذب الاستثمارات إلى جانب كونه مدرا للعملة الصعبة في ظل شح الموارد التي تجعل المنامة معرضة لخطر انقراضها.

والآن، ومع بدء انحسار الجائحة ومد التعافي الاقتصادي أطرافه إلى الدول، يرى خبراء ومسؤولون حكوميون أن السياحة سيكون لها دور مهم في تحريك عجلة النمو الاقتصادي للبحرين واستقطاب المزيد من الاستثمارات إلى السوق المحلية.

مؤشرات حول القطاع

- 40 في المئة نمو قطاع الفنادق والمطاعم في النصف الأول من 2021
- 80 في المئة نسبة استئناف رحلات شركة طيران الخليج الحكومية

ولا يمكن أن تكون المنامة بمنأى عن هذه التوقعات خاصة مع الانتعاش السياحي المتزامن مع إعادة فتح جسر الملك فهد مع السعودية.

وكانت شركة طيران الخليج الحكومية قد أعلنت في أغسطس الماضي عن استئناف حوالي 80 في المئة من رحلاتها الجوية ما قبل الجائحة، وذلك مع فصل الصيف، حيث برزت البحرين

اكتشاف عيب جديد يمدد مشاكل طائرات بوينغ دريملاينر 787

ومجتزأة حول قسم جديد من نظام التحكم في قيادة بوينغ 737 ماكس" المعروف بنظام تعزيز خصائص المناورة (ام. سي.إي.أس).

ونتيجة لذلك لم تطالب إدارة الطيران الفيدرالية في إرشادات تدريب الطيارين بإعدادهم لاستخدام هذا النظام الذي يفترض أن يمنع الطائرة من الانهيار، وهو منهم بالتسبب في الحادثين، ولم تورد حتى إشارة إليه.

وعلق المدعي العام الفيدرالي في تكساس تشاد ميتشام قائلا إن "فوركنر أخفى معلومات أساسية عن الهيئة الناظمة سعيا لإخفاء أموال لحساب بوينغ". وتابع "لا يمكن لوزارة العدل أن تسمح بمثل هذا الاحتيل، وخصوصا في قطاع ينطوي على رهانات بهذا القدر من الأهمية".

وأقرت بوينغ بمسؤوليتها في التلاعب بالمعلومات المقدمة للسلطات وقالت في بنابر الماضي إن اثنين من موظفيها خللا إدارة الطيران الفيدرالية ووافقت على تسديد أكثر من 2.5 مليار دولار لتسوية عدد من الملاحقات.

وطيلة أشهر واجهت بوينغ مشكلات فنية متراكمة شملت أعطالا كهربائية في قمرة قيادة طائرات ماكس وتشوهات في بدن طائرة 787 وتأخيرا في تسليم 777 إكس.

ولخص كين هربرت، الخبير في مجال الطيران لدى كاناكورد جنوبي، في يوليو الماضي ذلك الأمر بالقول إن "بوينغ لسوء حظها هي حاليا تحت عدسة مكبرة" بعد حادثين قاتلين تسببت فيهما ماكس 737 بين عامي 2018 و2019.

ويأتي الإعلان عن المشكلة الجديدة بينما اتهم القضاء الأمريكي مارك فوركنر، رئيس تمارين محاكاة الطيران لدى بوينغ، بتضليل سلطات الطيران المدني خلال الية منح الترخيص لطائرة 737 ماكس، بعد كارتدين جويتين أوقعتا 346 قتيلًا.

وقالت وزارة العدل إن مارك، الذي كان المحاور الرئيسي لإدارة الطيران الفيدرالية حول كيفية تدريب الطيارين على قيادة الطائرات، "قدم للوكالة معلومات مغلوطة، غير صحيحة

وعقد مسؤولون في بوينغ خلال أغسطس الماضي اجتماعا مع مسؤولين في إدارة الطيران، لكن الجانبين لم يتفقا على طريقة لضمان جودة طائرات دريملاينر. ومع ذلك قالت إدارة الطيران

إنها "لن توافق إدارة الطيران الفيدرالية على عمليات الفحص قبل نيلها رضا خبراء السلامة التابعين لنا".

وتمكنت بوينغ من استئناف تسليم طائرات 787 في مارس الماضي بعد توقف دام خمسة أشهر، لتوقف التسليم مجددا في مايو بعدما أشارت إدارة الطيران

مخاوف بشأن طريقة فحصها المقترحة. وقالت الإدارة في يوليو الماضي إن بعض طائرات دريملاينر بها مشكلة في جودة التصنيع قرب مقدمة الطائرة وينبغي حلها قبل أن يتسنى لبوينغ تسليمها للربائث.

وبدأت المشكلات في سبتمبر 2020، عندما قالت إدارة الطيران إنها تحقق في عيوب طالت عملية التصنيع. وأخرجت شركات الطيران التي تستخدم هذا الطراز سبع طائرات منه من الخدمة.



الشركة تقر بوجود مشاكل في أجزاء التيتانيوم على هيكل الطائرة عريضة البدن خلال عمليات التصنيع

شركة أم.بي.أس، ومقرها إيطاليا. وقد أكدت ليوناردو أن أم.بي.أس لم تعد موردا لها.

واتسع على إثر هذه الأنباء نطاق خسائر أسهم ليوناردو وأغلقت منخفضة سبعة في المئة. أما أسهم بوينغ فتراجعت اثنين في المئة عند الإغلاق.

وقالت ليوناردو في بيان إن "المشكلة ترجع إلى أم.بي.أس التي تخضع للتدقيق من قبل المدعين، وبالتالي فإن ليوناردو طرف متضرر ولن تتحمل أي تكاليف محتملة مرتبطة بالمشكلة".

وستستبدل هذه الأجزاء المعيبة في الطائرات التي لم تُسلم بعد، في حين ستقوم بوينغ بعملية مراجعة للطائرات العاملة بالفعل، على أن تحصل على تأكيد

بالصلاحية من إدارة الطيران الاتحادية. وعُثرت بوينغ على ذلك العيب بينما تواجه مشكلات أخرى في طائراتها 787 تسببت في خفض الإنتاج ووقف التسليم منذ شهر مايو الماضي.

واشنطن - يواجه عملاق صناعة الطائرات الأميركية بوينغ انتكاسة أخرى بعد اكتشاف عيوب جديدة ضمن طرازها دريملاينر 787 في طريق إعادة تهيئة أوضاعه في السوق التي باتت تهيم عليها المنافسة الأوروبية إيرباص، بينما يواجه أحد مسؤوليها الكبار اتهامات بالتلاعب بشأن نظام المحاكاة في ماكس 737.

وذكرت بوينغ الجمعة أن بعض أجزاء التيتانيوم في دريملاينر 787 شابتها عيوب في التصنيع خلال السنوات الثلاث الماضية، وذلك في أحدث مشكلة تواجه الطائرة عريضة البدن.

وحتى تمص آثار هذه الأزمة، التي قالت بوينغ إن "المشكلة المتعلقة بالجودة لا تؤثر على سلامة الرحلات" وإنها تعمل لتحديد عدد الطائرات التي تحوي هذه الأجزاء المعيبة، أبلغ مسؤولو بوينغ إدارة الطيران الاتحادية بالامر.

وكانت بوينغ قد حصلت على المكونات لتصنيع دريملاينر 787 من ليوناردو أس.بي.أي، التي اشترتها بدورها من



حزمة إغراءات سودانية لاستقطاب استثمارات المغتربين

يمكن أن تغطي قرابة 40 في المئة من فاتورة الواردات سنوياً. وفي غياب أرقام رسمية، أشارت بعض التقديرات إلى أن تحويلات السودانيين في الخارج، وعددهم يصل إلى قرابة ستة ملايين نسمة، بلغت في النصف الأول من هذا العام حوالي 717 مليون دولار قياساً بنحو 136 مليون دولار بمقارنة سنوية.

ولكن هذا الرقم يبقى بعيداً جداً عن أقصى مستوى بلغه وكان ذلك في العام 2008، حيث تظهر بيانات جهاز تنظيم السودانيين العاملين بالخارج أنها وصلت في ذلك العام إلى قرابة ثلاثة مليارات دولار.

ويعد هذا المبلغ مهماً بالنسبة للاقتصاد بغض النظر عن دور السلطات التي تحكم البلاد في الفترتين، والذي ظهر الفرق فيه واضحاً عند معاينة سعر صرف العملة المحلية التي تدرجت إلى مستوى قياسي أمام الدولار، خاصة بعد إجراءات التعويم في فبراير الماضي.

وكان الجهاز قد أعلن في شهر مارس الماضي عن مجموعة من الحوافز الخاصة للمغتربين والمهاجرين في إطار قرارات الحكومة الانتقالية الخاصة بتوحيد سعر الصرف والسياسات المالية. وشملت تلك الإغراءات إلغاء الضرائب والجبايات والرسوم والاستعاضة عنها برسم موحد إلى جانب تسهيلات استثمارية كبرى.

وإلى جانب ذلك، سيتم إنشاء صندوق ضمان اجتماعي للمغتربين ومعالجة الاستثناءات للسيارات وفتح حسابات بالنقد الأجنبي وإنشاء بنك المغرب للتحويلات المالية ومعالجة المشاريع المتعثرة ومنح القروض الاستثمارية. وتوقع الأمين العام لجهاز مكن ثراب أن تفوق تحويلات المغتربين عتبة ثمانية مليارات دولار دون احتساب مدخراتهم ومشاريعهم في الداخل. وقال إن "قرار توحيد سعر الصرف سيمكن المغتربين من تحويل مدخراتهم بالقنوات الرسمية، مما يساعد في تعظيم الفائدة للمغرب والدولة".

الأعمال والمشاريع على المستوى الإقليمي والدولي من أجل تحقيق قيمة مضافة لوارد البلد المختلفة. ويرى خبراء أن الأوضاع في السودان ليست مشجعة على أي استثمار في الوقت الحالي، بالرغم من وجود بعض المحاولات لجذب رؤوس الأموال الأجنبية لقطاعات جديدة مثل الطاقة الشمسية.

ويعتقدون أن الحكومة أمامها طريق طويل حتى تضع حوافز أكبر، بحيث لا يتم تعطيل الاستثمارات في حال تعرض أصحاب المشاريع إلى أزمات في الوقود أو تعطل الصادرات عبر الموانئ بصرف النظر عن الإجراءات الإدارية التي قد تكون سبباً لعزوف رؤوس الأموال.

وكانت الحكومة الانتقالية قد نجحت في محاولات قليلة لجذب المغتربين، ومن بينهم رجل الأعمال أحمد التيجاني، وهو المدير التنفيذي لشركة الروابي للآلبان التي تتخذ من دبي مقراً لها، والذي أعلن في مايو 2020 أنه بدأ في تأسيس شركة في قطاع الألبان.

وقال التيجاني في ذلك الوقت إن "المشروع سينفذ على 3 مراحل، ويشتمل على مخطط لإنتاج الأعلاف وتربية وتسمين العجول، ومصنع لمنتجات الألبان، ومصنع للمنتجات الغذائية، ومعهد لتدريب الحرفيين وصغار المربين". وتبلغ تكاليف المشروع نحو 200 مليون دولار وسيقام المصنع الرئيسي بالمنطقة الحرة بمدينة بورتسودان والزراعة بمدينة عطبرة. وطيلة عقود، ظلت تحويلات المغتربين هدفاً للحكومات السابقة، ولكن عدم الثقة في الأجهزة الحكومية جعلها تنحسر باستمرار مما أفقد البلد مبالغ

كبيرة في قدرة خطط الحكومة الانتقالية على استقطاب أموال واستثمارات المغتربين، في ظل استمرار الضبابية المتعلقة بالإجراءات والتشريعات المعقدة لتأسيس المشاريع، رغم الجهود التي تبذلها لتحسين مناخ الأعمال. ويخوض السودان معركة صعبة لإغراء المغتربين بالاستثمار في بلدهم، من خلال محاولة تقديم صورة ودية لبيئة الأعمال وتأكيد أن الاقتصاد يتجه إلى الانتعاش بعد أن تجاوز مرحلة الخطر.

وأكد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي جبريل إبراهيم خلال مشاركته في حدث نظمته السفارة السودانية في أوطلي، على أهمية تذليل كافة العراقيل أمام السودانيين المقيمين في الخارج حتى يعاوضوا مجهود الدولة في تنمية الاقتصاد المشلول.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية إلى إبراهيم قوله إنه "من الضروري اليوم مشاركة القطاع الخاص من رجال الأعمال السودانيين في دول الاغتراب والمهجر في تنمية الاقتصاد وتشجيع الإنتاج المحلي وتطوير قطاع الصادرات، لرفع القيمة المضافة للإسهام في تحقيق الاستقرار الاقتصادي".

وسعى إلى طمأنة المغتربين بأن مستوى التضخم في تراجع كما أن الإنتاجية لمحاصيل القمح والذرة والقطن في ارتفاع، فضلاً عن اهتمام الحكومة بالصناعات التحويلية وإحياء صناعة النسيج. ووصف الموارد الطبيعية التي يزرع بها السودان بـ "الهائلة" مما تؤهلها لتحقيق التنمية.

وقال إبراهيم "نحن لا نبيع الأحلام ولكن علينا الصمود. نعلم أن بيئة الاستثمار سيئة، ولكن نرغب في اغتنام الفرص في مجال الموانئ والمياه والكهرباء وغيرها".

وتأتي هذه الخطوة بغرض تعظيم فرص الاستفادة من المهاجرين والخبراء والكفاءات السودانية بالخارج، خاصة الذين قادوا تجارب ناجحة في ريادة

قفزة غير مسبوقة للصادرات السعودية غير النفطية

وبيّن هذا الرقم مدى تحسن في قيمة وكمية أداء الصادرات غير النفطية وعودته إلى مستوياته الطبيعية مما يؤكد حجم الجهود المشتركة والمبذولة بين الجهات ذات العلاقة ودورها الفاعل في تحقيق هذا الارتفاع.

وتتوقع الهيئة أن تبلغ الصادرات السلعية بنهاية العام الجاري حوالي 255 مليار ريال (68 مليار دولار) وهو ما يعزز من مداخيل البلد النفطي بشكل أكبر. وتصدر السعودية إلى 170 دولة، وتعد الإمارات أعلى وجهات التصدير خلال الفترة، حيث بلغت قيمة الصادرات إليها نحو 4.5 مليار دولار تليها الصين بقيمة بلغت 4.48 مليار دولار، ثم الهند بنحو 1.9 مليار دولار.

وإلى جانب ذلك، حقق قطاع البتروكيماويات أعلى عوائد للصادرات بقيمة بلغت 19.6 مليار دولار خلال الفترة ذاتها مع نمو يقدر بواقع 44 في المئة على أساس سنوي. ويشكل التنوع الاقتصادي مدخلاً رئيسياً نحو تحقيق "رؤية 2030" من خلال وعززت السعودية من خطواتها باتجاه زيادة دور البوابات التجارية البحرية في الاقتصاد حينما أطلقت الهيئة العامة للموانئ (موانئ) في مايو 2020 ممرات عبور تربط كافة موانئ البلاد بالمطارات لنقل البضائع وإعادة تصديرها للخارج. ووفق بيانات موانئ المنشورة على موقعها الإلكتروني، تمتلك السعودية 16 ميناءً تجارياً، منها 6 على ساحل البحر الأحمر، الذي يمر من خلاله نحو 13 في المئة من حجم التجارة العالمية.

الرياض - حققت الصادرات السعودية من خارج قطاع النفط قفزة هي الأكبر لها خلال نصف عام رغم بعض القيود والاضطرابات، التي لا تزال تلقي بظلالها على التجارة العالمية وتسببت في اختناقات واضحة في الموانئ.

وقالت هيئة تنمية الصادرات الجمعة إن "الصادرات غير النفطية سجلت أعلى قيمة نصفية في تاريخها للنصف الأول من 2021 بعد أن واجهت تحدياً كبيراً خلال 2020 بسبب الجائحة وأثرها على الاقتصاد العالمي".

وتظهر الإحصائيات أن الصادرات السلعية ارتفعت بواقع 37 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين محققة 125.3 مليار ريال (33.4 مليار دولار) مقارنة مع حوالي 24.5 مليار دولار على أساس سنوي.

وذكرت الهيئة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الصادرات السلعية سجّلت ارتفاعاً في الكميات بنسبة 8 في المئة أي ما يساوي 34.7 مليون طن للنصف الأول لعام 2021.



انطلاقة إلى آفاق أوسع



خطوات التوسع مستمرة

الشركات المصرية تجني مكاسب نموذج التنمية الشاملة آفاق استثمارية كبيرة في الأسواق العربية والأفريقية

اقتصادياً وسياسياً ولديها ملاءة مالية لا تثير القلق لدى أي دولة تتعاقد معها.

وفضلاً عن ذلك، فإن العلاقات الجيدة التي أصبحت تربط مصر مع محيطها العربي والأفريقي مهدت الطريق للشركات وأزالت العقبات الإدارية والسياسية أمامها لدخول تلك الأسواق. وقال إن "المشاريع الضخمة التي نفذتها الشركات في مصر فتحت الأسواق الخارجية أمامها لأن أعمالها السابقة تعد من المؤشرات المهمة التي تتطلبها الدول عندما تتعاقد مع إحداها لتنفيذ مشروعات لديها".



وأشار إلى أن هذه المشروعات القومية جعلت الشركات المصرية تتمتع بسمعة جيدة وهو أمر مهم جداً يفتح الأفق أمام الشركات المصرية للدخول في الأسواق الخارجية. وأضاف "هناك جدوى متنوعة لعمل الشركات المصرية في الخارج، لأن أرباحها تعود للداخل المصري وتعزز قدرات الدولة وأيضاً سمعة مصر في الخارج".

وتلعب المشاريع دوراً في تطوير مهارات العاملين بتلك الشركات التي أصبحت تمتلك التكنولوجيا والآلات اللازمة لتنفيذ المهمات الصعبة واقعياً، كما حدث بمصر في كافة مجالات البنية التحتية، لذلك باتت لدى هذه الكيانات خبرة كبيرة ترفع من ثقة الدول فيها. ويراقب كريم العمدة المحاضر بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، باهتمام ما شهدته الفترة الأخيرة من التوسع في مشاركة الشركات المصرية في تنفيذ مشروعات بالخارج.

وقال العمدة لـ "شينخوا" إن "هذا الأمر يرجع بشكل أساسي إلى مشاركة هذه الشركات في التجربة التنموية المصرية التي اكتسبت هذه الشركات سمعة لنجاحها في التنفيذ خاصة أن مصر تنفذ مشاريع علاقة منذ سبع سنوات". وأضاف "لا نستطيع أن ننكر أن هذه التجربة من مرافق وبنية تحتية وسدود تعتبرها بعض الدول تجربة ملهمة". وتابع "الشركات المصرية أضحت محل تقدير كبير وهناك اهتمام من الدول التي تريد تنفيذ مشاريع إعادة إعمار أو مشاريع قومية في الاستعانة بها".

تتفق الأوساط الاقتصادية على أن نموذج التنمية في مصر فتح الباب أمام الشركات المحلية لدخول الأسواق العربية والأفريقية بعدما اكتسبت خبرات واسعة وسمعة جيدة جراء تنفيذها للعديد من المشروعات القومية الضخمة، الأمر الذي سيعود بالنفع على الطرفين على المدى البعيد.

القاهرة - استطاعت الشركات المصرية أن تجني مكاسب التجربة التنموية التي تشهدها البلاد من خلال نجاحها الظفر بعدة صفقات استثمارية في عدة دول عربية وأفريقية والتواجد بشكل لافت في تلك الأسواق.

ونفذت القاهرة في السنوات الأخيرة، ولا تزال، سلسلة مشاريع غير مسبقة لتطوير البنية التحتية وقطاعاتها الاقتصادية مثل الطرق والأنفاق والكهرباء والطاقة وتحلية المياه والزراعة وغيرها. وكان آخر الدلائل على ذلك هو إبرام شركة المقاولين العرب ومجلس الإنماء والإعمار في لبنان للائلاف الماضي اتفاقية لتطوير مرفأ طرابلس البحري. وبحسب رئيس المقاولين العرب سيد فاروق، فقد فازت الشركة بمنافسة تطوير المرفأ، الذي يعد من أهم الموانئ اللبنانية، بعد منافسة كبيرة بين 27 شركة.

ويأتي توقيع الاتفاق بعد قرابة شهر على توقيع مصر وليبيا على عدة عقود لتنفيذ مشاريع في البلد الغفطي، حيث سيقيم ائتلاف من شركات أوراسكوم للإنشاءات ورواد الهندسة الحديثة وحسن علام للإنشاءات المصرية بتصميم وتوريد وتركيب محطتي درنة وميلتا الغازيتين وإنشاء وصيانة بعض الطرق.

ويقوم ممثلو الدول العربية والأفريقية بزيارات لمصر بين الفينة والأخرى لمشاهدة هذه المشاريع بشكل مباشر ويعرفون على قدرات وكفاءة الشركات المصرية.

ويرى عبدالعزیز أن تنفيذ هذه المشاريع القومية أكبر شهادة للشركات المصرية لأنها منحتها سمعة جيدة وخبرة جعلتها تستطيع الدخول بقوة في الأسواق الخارجية. وقال "اليوم الدول الأفريقية بدأت تستعين بالشركات المصرية للمشاركة في تنفيذ مشروعاتها القومية، وكذلك الدول العربية مثل العراق والسودان ولبنان وليبيا".

وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي 25 شركة مصرية تنفذ مشاريع في الخارج حالياً، وبعضها يعمل في أكثر من دولة مثل المقاولين العرب التي تعمل في 20 بلداً أفريقياً.

ولدخول الشركات المصرية للأسواق الخارجية أهمية لمصر تتمثل في أن الشركات تدر العملة الصعبة للبلاد وتوفر فرص عمل وتقوم بتسويق مواد البناء المحلية الصنع في الخارج.

ويقول وليد جاب الله عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي إن الشركات المصرية بدأت في التوسع خارج مصر وأصبحت لها سوق مهمة في بعض الدول الأفريقية والعربية.

وأرجع جاب الله هذا الأمر إلى أن هذه الشركات تنتمي إلى دولة مستقرة

25 شركة مصرية تنفذ مشاريع في دول بينها لبنان والعراق والسودان وليبيا وتنزانيا والكونغو

وفازت المقاولين العرب مؤخرًا بمشروع إنشاء طريق بطول 150 كيلومتراً وتكلفة 110 ملايين يورو في الكونغو الديمقراطية، وبدأت كذلك في تنفيذ مشروع إنشاء مبنى وزارة الدفاع بنفس الدولة. كما يقوم تحالف يضم المقاولين العرب والسويدي إلكتروك ببناء سد ومحطة جوليس نيريري بتكلفة 2.9 مليار دولار وسيكون هذا السد الأكبر في تنزانيا.

وقبل ذلك، أبرمت السويدي إلكتروك مع الهيئة الوطنية للاستثمار العراقية مذكرة تفاهم لتطوير منطقة صناعية متكاملة في العراق.

وجنوب الوادي للتنمية المصريتان وشركة الاتجاهات المتعددة التابعة لوزارة الدفاع السودانية على مذكرة

ووقعت القابضة للصناعات الغذائية وجنوب الوادي للتنمية المصريتان وشركة الاتجاهات المتعددة التابعة لوزارة الدفاع السودانية على مذكرة

فارس الفن الرسالي يلحق بالنجمة القطبية إلى البعيد

رابع درياسة

أيقونة الأغنية الجزائرية



● درياسة يعتبر سفيرا حقيقيا للأغنية الجزائرية إلى العالم العربي، قدم روائعه في الأسابيع الثقافية في مختلف العواصم



● بصمته الواضحة على الأغنية تميز ما بين مختلف الأنماط الشعبية من البدوي والعلوي إلى الصحراوي

حروف من ذهب في صرح الموسيقى الجزائرية، خصوصا في سنوات 1970 - 1980، حتى أن صيته ذاع في كل الوطن العربي من الشرق الأوسط إلى المحيط.

ووصفه بأنه الشاعر والمحسن والرسام والمغني الذي تميز بفصاحة اللسان وبخامة صوتية تجمع ما بين "آي ياي" البدوي الصحراوي وغناء الظهرة، والذي نجح أيضا نجاح في الجمع بينهما ضمن قالب عصري، متناولا بذلك مواضيع عاطفية اجتماعية ووطنية وتحسيسية بمقاربات شعرية خارجة عن المألوف.

عقاب قديم

وأكد الكاتب والوزير والدبلوماسي السابق كمال بوشامة خلال مراسم جناية درياسة أن الجزائر ودعت منارة من منارات الأدب والفن، وأن علاقة الصداقة والمصاهرة التي جمعت به أتاحت له فرصة التعرف عليه عن قرب. وأن الفقيه فنان شامل، ملحن وأديب وشاعر، لن تعرف مثله الساحة الفنية مستقبلا، فهو أول من عرف العالم العربي بالأغنية الجزائرية الأصيلة وحبيبهم فيها.

وتجمع الشهادات التي أدلى بها فاعلون في الشأن الفني والثقافي الجزائري بأن فقيه الفن الرسالي الراقي بالجزائر، رحل وفي حلقة غصة مما لحقه من تهمة إشراق الجرائيرين من طرف تيار لا يروقه تسويق الأغنية الجزائرية الأصيلة إلى الحاضنة القومية العربية للجزائر، كما كانت أغانيه التي أداها في مناسبات عدة خلال سبعينات القرن الماضي بمثابة العقاب له لأنها تترجم توجهها سياسيا.

لكن الذي يؤرق هؤلاء أن درياسة الذي رحل عن عالم الأحياء لا يستطيع أحد ملء فراغه على الأقل في الوقت الراهن، فقد استطاع ترجمة أفراح الجزائريين ووجدتهم والتغني بهم وبأصداق الوطن، في الروائع التي أداها وسلمها للأجيال كي تردها في الجزائر وفي المغرب العربي، وحتى ابنه عبدو لم يستطيع تعويض لمسة والده، فقد يكون الله قد وهبه صوتا شبيها، لكنه لا يملك تلك الجينات المكتسية التي جمعت بين تذوق ونظم الكلمة والقصيدة والنأي وحتى الأنامل والريشة التي اكتسبها الوالد الراحل.

محظوظة بلقاء الراحل الكبير سنة 2017 في مناسبة نظمها الديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف لمحاربة قرصنة الأعمال الإبداعية. وأذكر أنه كان عاتبا على الدولة وعلى السلطات الثقافية، ويشعر بمرارة بسبب الإهمال الذي عانى منه منذ انسحابه من الساحة الفنية. كنا معظم وقت الاحتفالية معا، كان أنيقا عكاته، مكابرا، مدركا لمقامه، رفض الإدلاء بأي تصريح، رحمه الله وجعل ما قدمه لوطنه ولأمته في ميزان حسناته.

أما الكاتب والإعلامي إجميدة العياشي فقد كشف في تدوينة له هو الآخر أن درياسة في نهاية السبعينات، تمت محاربته واختزاله في أنه كان بوقا لهواري يومدين، وأغلق في وجهه التلفزيون والإذاعة، مما جعله ينسحب من الساحة الفنية ويتفرغ للرسم والمنمنمات.

وألمح العياشي إلى أن درياسة سرد له كيف حورب آنذاك، وكيف اضطر إلى أن يخفي ويصمت لفترة طويلة، وأكد في منشوره على أنه شكل تيارا تجديديا داخل مشهد الأغنية الجزائرية التي زاوجت بين التراث والعصرية، وجعل منها فن العائلة الجزائرية

وتعبيرا عن جانب من جوانب الجمالية الجزائرية الفنية ما بعد الكولونيالية، سواء على صعيد الخطاب الشعري أو الموسيقي. أما سليم دابة فقد كتب أيضا "بعد محمد العماري وإيدير، تغادرن أيقونة أخرى من أيقونات الغناء في الجزائر، وفي الوطن العربي، وكيف لا درياسة سجل اسمه من

برنامج الشهير «ديوان الألمان» حظي بسمعة طيبة وشهرة فائقة، فقد جمع فيه عددا من الفنانين البارزين آنذاك على غرار الفنانة القديرة سلوى المطربة ثلجة ومريم وفاء والفنان الفكاهي جعفر بك بمعية قائد الجوق والفرقة الموسيقية الفنان المبدع معطي بشير

عمره 60 عاما لخدمة الفن والأغنية الجزائرية، فرغم أنه كبر يتيم الوالدين، وهو الذي فقد أمه في سن 12 ووالده في سن 15، فقد تحمل مسؤولية العائلة وبقي وفيا لمواهبه وميولاته الفنية.

وهو ما برز من خلال بصمته على الأغنية الشعبية التي طبعها بطابعه الخاص، بعدما مزج بين مختلف الأنماط الشعبية من البدوي والعلوي والصحراوي وغيرها، فكان النجاح حليفه، حيث تهافت الجمهور على اقتناء الأسطوانات الصادرة تباعا، خاصة وأن الجمهور اكتشف توجهها جمع بين الأصالة والمعاصرة، وحافظ على الكلمات الرقيقة والرسالية، فتصدر بذلك لألحة فنانين زمانه.

وبعد الاستقلال واصل درياسة مسيرته الفنية مستندا إلى شعبيته الكبيرة، خاصة بعدما تناول موضوعات وطنية واجتماعية لأعماله الفنية، فكان بذلك واحدا من المؤلفين والملحنين الواعدين، حيث منح لقب سفير الأغنية الجزائرية، وكان ممثلا في عدة محافل عربية في العراق ومصر وسوريا والكويت والعربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ولبنان فضلا عن بلدان المغرب العربي، وفي سنة 1975 وجه له مدير مسرح الأولمبيا دعوة ليكون على رأس قائمة الحفلات الخاصة بنجوم العالم العربي والمبرجة لأول مرة.

وكان رحيل درياسة مؤثرا ومؤلما لنخب جزائرية من مختلف التوجهات، فكتبت الروائية أحلام مستغانمي تدوينة في حسابها الرسمي على فيسبوك قالت فيها "غادرننا أسطورة الفن الجزائري الفنان رابع درياسة المبدع الشامل، شاعر ومغن ومؤلف موسيقي، آخر عملاقة الزمن الجزائري الجميل، الذي ساهم في تشكيل وجداننا القومي بعد الاستقلال، بما قدم من أغان سعى من خلالها لتقوية اللحمة الوطنية بين مختلف المناطق في الجزائر ومحاربة الجهوية".

وأضافت مستغانمي "كنت

فبدا منذ ريعان شبابه في نظم الأشعار وتلحينها ليغنيها في ما بعد مطربون كبار على غرار صايم لخضر، عبد الوهاب سليم، بلاوي الهواري ونورة قروابي.

ابتدا مسيرته الفنية بالتوجه نحو أداء الأغنية البدوية الصحراوية، على ما تتطلبه من قدرات صوتية عالية وامكانيات فنية معتبرة، فأدى أطول القصائد والأشعار، كما هو الشأن بالنسبة إلى رائعة "جيزنة"، التي تروي قصة حب بدوية خلال منتصف القرن التاسع عشر بين جيزية وسعيد، وخلصها الشاعر الشعبي محمد بن قيطون بقصيدة طويلة كان الفنان الراحل أحد الذين غنوها.

وتذكر بعض الروايات بأن العام 1953 كان محطة مفصلية في حياة درياسة الفنية، فمشاركته في برنامج "من كل فن شوي" الإذاعي للفنان محمد الحبيب حشلاف، فتحت له الطريق واسعا للتعبير عن قدراته الفنية وللشهرة، ومنذ ذلك التاريخ لم ينقطع عن إنتاج أعمال فنية له ولغيره من الفنانين الذين عرفوا النجاح عبر كل الجزائر.

وفي سبعينات القرن الماضي برز برنامج الشهير "ديوان الألمان" الذي نال سمعة طيبة وشهرة فائقة، فقد جمع عددا من الفنانين البارزين آنذاك، على غرار الفنانة القديرة سلوى المطربة ثلجة ومريم وفاء والفنان الفكاهي جعفر بك، بمعية قائد الجوق والفرقة الموسيقية الفنان المبدع معطي بشير، كما كان منشطا لبرنامج "الحن وشباب" الذي تخرج منه عدد كبير من فنانين الجزائر.

صاحب ألف لحن

الحائنه وكلمات أشعاره التي مجدت الأخلاق والتضامن والمديح النبوي والغزل العفيف مع حب الوطن، كانت السر في نجاح أعماله التي جاوزت ألف عنوان ومن روائعه "حزب الثوار" و"الحوتة" و"نجمة قطبية" و"فرحة الحجاج" و"وردة بيضاء" و"يا الخمرية" و"حيا وولاد بلادي" و"أنا جزائري" إضافة إلى "جايوها جايوها".

كان درياسة من الفنانين المدافعين عن التراث الشعبي الجزائري، فأعاد الحياة إلى كنوز ثمينة من هذا الأدب ومنها "راس بنادم" و"الموؤودة" للشيخ سيدي لخضر بن خروف، و"قمر الليل" لعبدالله بن كريبو، و"راشدة" لعبدالقادر المغربي. وبذلك كان سفيرا حقيقيا للأغنية الجزائرية، خاصة في العالم العربي، حيث أدى العديد من روائعه في الأسابيع الثقافية لبلاده في مختلف العواصم.

رحل درياسة بعد أن كرس من



صابر بليدي
صحافي جزائري

فقدت الجزائر برحيل الفنان رابع درياسة قبل أيام واحدا من القامات الكبرى في الموسيقى الرقيقة والرسالية التي باتت عملة نادرة في زمن اختلطت فيه المعايير الفنية والتذوقية، لكن قيمة الرجل المخضرم هي التي أكسبته احترام جميع الأجيال الجزائرية والمغربية، ولا زالت بعض أغانيه والحائنه تتردد بدون مناسف ولا منازع، خاصة تلك التي تحتفي بالوحدة الوطنية والشعبية وتعبر عن الأفراح، كالتوقيع في شهادة البكالوريا أو انتصارات منتخب كرة القدم.

عاش الفنان الراحل لوطنه ولشعبه، فغنى للحب وردد قصائد العشق العفيف وللجمال، كما غنى للفلاح وللناجحين في شهادة البكالوريا ولانتصارات منتخب كرة القدم والوحدة الوطنية والشعبية، وللحجاج وللحيرة، فكان يقاسم وطنه وشعبه أفراده وأحزانه، وصعد بصوته الشجي في مساحات وصلات عربية، أمام قادة عرب، فكان بذلك سفير الأغنية الجزائرية في العالم العربي، لأنه من بين الفنانين القلائل الذين غنوا باللغة الفصحى أو المهذبة التي تفهم من المحيط إلى الخليج.

زخرفه الزجاج والنأي

ولد درياسة في العام 1934 ببلدة الروابح بمحافظة عين الدفلى قبل أن يستقر مقام العائلة في مدينة البليدة، وكانت بداية مسيرته الفنية والمهنية بممارسة حرفة الزخرفة على الزجاج، وهي الهواية التي مارسها لمدة 15 سنة، وقد لاقت أعماله إعجاب نقاد الفن آنذاك ما أهله للمشاركة في عدة معارض بالجزائر وفرنسا ابتداء من عام 1952، فكان حاضرا بأعماله في معارض العاصمة والبليدة وباريس وميتر، وفاز بجائزة "جول فيري" في صالون الفنانين الجزائريين والمستشرقين في فرنسا.

ورغم حبه للزخرفة وفن المنمنمات، لم يكن ليستغني عن ميوله الشعرية،

درياسة ورغم حبه للزخرفة وفن المنمنمات، لم يكن ليستغني عن ميوله الشعرية، فبدأ منذ ريعان شبابه في نظم الأشعار وتلحينها ليغنيها في ما بعد مطربون كبار على غرار صايم لخضر، عبد الوهاب سليم، بلاوي الهواري ونورة قروابي

كاتبة أيرلندية ترفض ترجمة روايتها إلى العبرية.. قرار يثير الجدل

● دبلن - رفضت الكاتبة والأديبة الأيرلندية، سالي روني، ترجمة روايتها الأخيرة "إنها العالم الجميل، أين أنت؟" للعبرية من قبل دار نشر إسرائيلية. قرار الكاتبة أثار ردود فعل متباينة بين التضامنين معها واتهامها بمعاداة السامية.

حققت الكاتبة والأديبة الأيرلندية سالي روني نجاحاً عالمياً منذ أن نشرت عملها الأول "محادثات مع الأصدقاء" في عام 2017. كما تم تحويل عملها الثاني "أناس عاديون" الذي أدرج في قائمة الكتب المرشحة لجائزة بوكز الأدبية في عام 2018 وباعت منه أكثر من مليون نسخة، إلى دراما تلفزيونية حازت على عدة جوائز.

في سبتمبر المنقضي 2021، نشرت روني روايتها الثالثة، التي حملت عنوان "إنها العالم الجميل، أين أنت؟"، وسرعان ما أصبح هذا العمل أحد أكثر الكتب مبيعاً في بريطانيا وإيرلندا. بيد أنه سيتوجب على قرائها في إسرائيل التحلي بالصبر لبعض الوقت. إذ وفق تقارير إعلامية، رفضت الكاتبة، طلب ناشر إسرائيلي، ترجمة روايتها الأخيرة إلى العبرية.

قالت روني الثلاثاء إن رفضها طلب ناشر إسرائيلي ترجمة روايتها الأخيرة إلى العبرية جزء من مقاطعة ثقافية على أساس معاملة إسرائيل "العنصرية" للفلسطينيين.

وأضافت روني نقلاً عن تقارير منظمات حقوقية "إن نظام الهيمنة والتمييز الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين يتوافق مع تعريف الفصل العنصري بموجب القانون الدولي".

أوضحت الكاتبة البالغة من العمر ثلاثين عاماً، أنها وفي ظل الأوضاع الحالية "لا تشعر أنه سيكون من الصواب قبول عقد جديد مع شركة إسرائيلية لا تنأى بنفسها علانية عن الفصل العنصري، وتدعم حقوق الشعب الفلسطيني التي نصت عليها الأمم المتحدة".

كما كشفت الكاتبة عن دعمها، حركة مقاطعة إسرائيل، وقالت روني "في هذه الحالة بالذات، أنا استجيب لنداء المجتمع المدني الفلسطيني وحركة BDS"، وهي اختصار لـ"المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات"، التي صنفها البرلمان الألماني على أنها حركة ذات أساليب "معادية للسامية" منذ عام 2019.

لكن الكاتبة تعتبر حركة المقاطعة أنشئت "على أساس نموذج المقاطعة الاقتصادية والثقافية التي ساعدت على إنهاء الفصل العنصري في جنوب أفريقيا".

وكانت دار نشر "مودان" الإسرائيلية قامت بترجمة ونشر روايتي "محادثات مع الأصدقاء" (2017) و"أناس عاديون" (2018) للكاتبة الأيرلندية. ولأن أعمالها حققت أرقام مبيعات جيدة في إسرائيل، أرادت دار النشر شراء حقوق أحدث رواياتها أيضاً.

من جهتها أكدت روني، أن ترجمة كتابها الأخير "إنها العالم الجميل، أين أنت؟" إلى العبرية، ستكون بمثابة "شرف لها"، بيد أنها استدركت قائلة "لكن في الوقت الحالي، اخترت عدم بيع حقوق الترجمة هذه لدار نشر مقرها إسرائيل".

وفي تغريدة لها على "تويتر"، عبرت منظمة الصوت اليهودي من أجل سلام عادل - إيرلندا عن تضامنها مع الكاتبة "بصفتنا جالية متنامية من اليهود

في إيرلندا الذين يقاومون الاحتلال الإسرائيلي، فإننا نظهر تضامناً مع قرار سالي روني".

في المقابل قوبل قرار روني بانتقادات واضحة من قبل جهات رسمية في إسرائيل، إذ سجلت ردود فعل قوية ومزاعم معاداة السامية ضد الكاتبة الأيرلندية.

وقالت ممثلة من معهد سياسة الشعب اليهودي "اخترت روني طريقاً يعد لعنة للجوهر الفني للأدب". وكتبت في موقع فورورد الإخباري اليهودي "إن هناك رفضاً لجوهر الأدب ذاته وقدرته على جلب إحساس بالتماسك والنظام إلى العالم، من خلال اختيار روني استبعاد مجموعة من القراء بسبب هويتهم القومية".

كما سلطت تغريدات مختلفة الضوء على حقيقة أن روايات روني متوفرة أيضاً باللغتين الصينية والروسية. كما تساءلت الكاتبة والصحافية البريطانية سارة فين "لماذا تقاطع إسرائيل وليس الصين؟ أم أنه ربما لا يتعلق الأمر بحقوق الإنسان على الإطلاق؟"

أضافت روني نقلاً عن تقارير منظمات حقوقية "إن نظام الهيمنة والتمييز الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين يتوافق مع تعريف الفصل العنصري بموجب القانون الدولي".

أوضحت الكاتبة البالغة من العمر ثلاثين عاماً، أنها وفي ظل الأوضاع الحالية "لا تشعر أنه سيكون من الصواب قبول عقد جديد مع شركة إسرائيلية لا تنأى بنفسها علانية عن الفصل العنصري، وتدعم حقوق الشعب الفلسطيني التي نصت عليها الأمم المتحدة".

كما كشفت الكاتبة عن دعمها، حركة مقاطعة إسرائيل، وقالت روني "في هذه الحالة بالذات، أنا استجيب لنداء المجتمع المدني الفلسطيني وحركة BDS"، وهي اختصار لـ"المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات"، التي صنفها البرلمان الألماني على أنها حركة ذات أساليب "معادية للسامية" منذ عام 2019.

لكن الكاتبة تعتبر حركة المقاطعة أنشئت "على أساس نموذج المقاطعة الاقتصادية والثقافية التي ساعدت على إنهاء الفصل العنصري في جنوب أفريقيا".

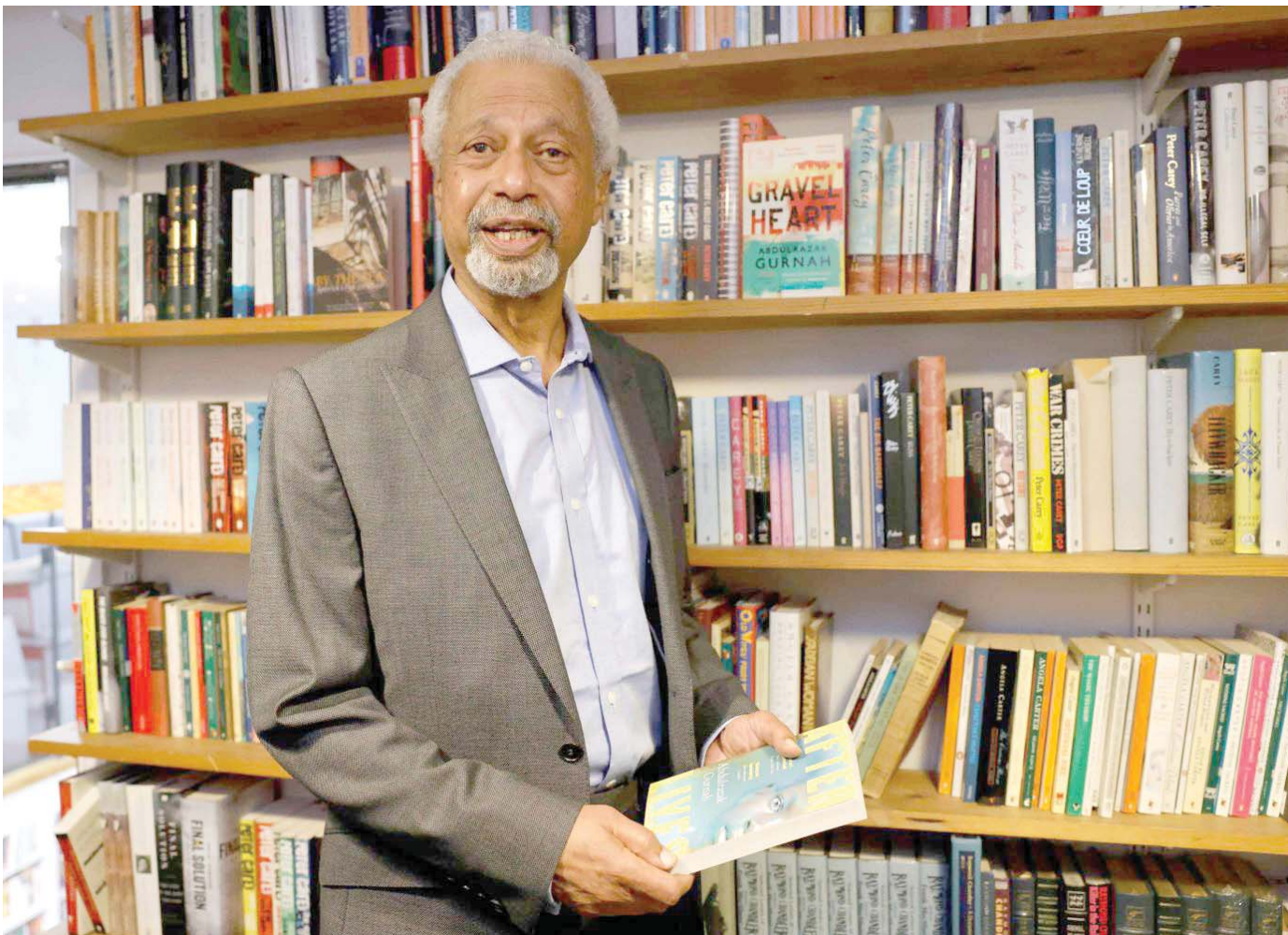
وكانت دار نشر "مودان" الإسرائيلية قامت بترجمة ونشر روايتي "محادثات مع الأصدقاء" (2017) و"أناس عاديون" (2018) للكاتبة الأيرلندية. ولأن أعمالها حققت أرقام مبيعات جيدة في إسرائيل، أرادت دار النشر شراء حقوق أحدث رواياتها أيضاً.

من جهتها أكدت روني، أن ترجمة كتابها الأخير "إنها العالم الجميل، أين أنت؟" إلى العبرية، ستكون بمثابة "شرف لها"، بيد أنها استدركت قائلة "لكن في الوقت الحالي، اخترت عدم بيع حقوق الترجمة هذه لدار نشر مقرها إسرائيل".

وفي تغريدة لها على "تويتر"، عبرت منظمة الصوت اليهودي من أجل سلام عادل - إيرلندا عن تضامنها مع الكاتبة "بصفتنا جالية متنامية من اليهود

نوبل موسم جلد الذات العربية

الجائزة اقترنت بانتقاد العرب للأدب العربي وتشنيعهم بنسائه ورجاله



عبدالعزیز قرني يجدد جدل نوبل والعرب

به مسبقاً، وكمن كاتب كبير، في الغرب نفسه، تغاضت عنه.

ثانياً، فوجئ الفرنسيون مثلما فوجئنا، واكتشفوا أنهم لم يترجموا لعبدالرزاق قرني سوى ثلاث روايات هي "الجنة" و"قرب البحر" و"هروب" (وداعاً زنجبار في الترجمة الفرنسية) وقد صدرت كلها عن داري نشر صغيرتين، أعلنت إحداها إفلاسها؛ وأن النسخ المطبوعة (طباعات محدودة) نفدت، ولم يبق منها سوى نسختين في فرنسا كلها. وهذا ليس خاصاً بقرني وحده، بل بكثير من الكتاب الأفارقة الذين يكتبون بغير الفرنسية، وتبقى أعمالهم بعيدة عن متناول القارئ الفرنسي، أو لا تلقى ناشراً أصلاً على غرار أعمال نور الدين فرح الأخيرة. فهل أن ذلك دليل على جهل المترجمين أم أن قانون السوق هو الذي يفرض شروطه؟

ثالثاً وأخيراً، مع كل فجر طالع تصدر عبر العالم آلاف العناوين، منها الجيد ومنها المتواضع، منها ما يستحق أن يترجم ومنها لا يستجيب لذائقة هذا الفضاء الثقافي أو ذاك، فما كل ما ينجح في بلد ما يلاقى النجاح نفسه في البلدان الأخرى.

فكيف يمكن للمترجم، مهما اجتهد، أن يلم بكل ما ينشر، لاسيما أن مرجعه الأساس هو ما يصدر باللغات الغربية الكبرى، ولاسيما الفرنسية والإنجليزية، وغالباً ما يتخذها وسائط لترعيب ما يكتب باللغات الأخرى. أي أنه في هذه الحالة رهين ما يكتشفه الغرب، فإن غفل المترجم الفرنسي أو الإنجليزي أو الألماني عن أعمال هامة، ظلت تلك الأعمال مجهولة لدى المترجم العربي.

المترجم العربي لا يمكنه أن يلم بكل ما ينشر لاسيما أن مرجعه الأساس ما يصدر باللغات الغربية الكبرى

ثم إن بعض دور النشر لا تتنازل عن حقوق الترجمة إلا لدور عربية كبرى، والمترجمين ذوي خبرة، فغاليلما وسوي الفرنسيين مثلاً لا تتعاملان مع صغار الناشرين، بل إن بعض الكتاب يشترطون الإطلاع على كتالوغ الدار ونماذج من ترجماتها المنشورة قبل الموافقة.

أي أن العملية ليست بسهولة كتابة تعاليق على فيسبوك لانتقاد الأدب العربي والتشنيع برجاله ونسائه، مبدعين ومترجمين، ولكننا لا نولي ما وراءها أهمية، عن جهل أو تجاهل، لأننا نشعوب تعشق جلد الذات، وتجد فيه تسكيناً لأوجاعها وتنقيساً عن مكبوتاتها وتعويضاً عن خيبتها، وما أكثرها.

على نصوص الكاتب الكيني الأولي، المكتوبة بالإنجليزية، ودرّسها. ولا يعني ذلك أن الكاتب الترناني لا يستحق الجائزة، وإنما للإشارة إلى أن في القرن الأفريقي من سبقه في فضح مساوئ الاستعمار وعواقبه الوخيمة، وكان أولى منه بالترويج، بفضل بحوثه الأكاديمية وأعماله الروائية. ولكنّ للجنة نوبل رأي آخر.

جلد الذات

رُحِبَ بفوز قرني عدد لا يستهان بحجمه من المثقفين والكتاب العرب، لكونه أفريقيًا من جزيرة زنجبار، قيل أن تضمها تنجانيقا عام 1961 وتؤسس ما صار يعرف بجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وكونه من أسرة عربية، بمنية تحديداً، وإن لم يُكتب له تعلّم اللغة العربية قبل هجرته نهائياً إلى بريطانيا، نظراً إلى الأحداث الدامية التي شهدها مسقط رأسه.

ولكن هذا الموسم لم يشدّ عن مواسم جلد الذات السابقة، فقد رأى بعضهم في غياب العرب عن الجائزة، مرة أخرى، فرصة للخطم من قيمة أدابنا، نثراً وشعراً، ومسرحاً، ورميها بالضعف والقصور عن ملامسة العالمية، وزعم آخرون أن ترويج كاتب "عربي" سيغلق الباب أمام الطامعين منّا في نيل الجائزة على مدى عشرينين وحتى نصف قرن، والحال أن الكاتب الترناني لا علاقة له بلغتنا وأدابها؛ بينما ذهب غيرهم إلى القول إن اختيار قرني فضح جهل المترجمين العرب، لأنهم لم ينتبهوا له ولم ينقلوا نصوصه إلى قراء العربية في الإنان، وكان المترجمين العرب مطالبون بقراءة كل ما ينشر في أضواء المعورة كلها، ومطالبون أيضاً بالضبط على الناشرين العرب لشراء حقوق هذه الرواية أو تلك وطبعها وتوزيعها في شتى أنحاء الوطن العربي.

وكل أولئك تغيب عنهم بعض الحقائق التي لا يمكن إنكارها:

أولاً، لو عدنا إلى أسماء المؤجرين وانتمائهم الجغرافي منذ بعث هذه الجائزة العالمية، لأفينا أن الفائز النمطي يتميز في الغالب باللامح التالية: هو ذكر، غربي، أوروبي في الغالب، مغفور نسبياً، يكتب بإحدى اللغات الأجنبية التي يجدها أعضاء اللجنة أو المترجمة إليها، وليس من كتاب البيست سيلر، ولا الخيال العلمي أو الجنس البوليسي وما شابه. فقد فاز بها خمسة وتسعون كاتباً، ثمانون في المئة منهم أوروبيون أو أميركان، وتوجت حتى اليوم مئة كاتب وكاتبتين، مقابل ست عشرة كاتبة، فقط. وبالتالي فالإنحياز واضح لا غبار عليه، وليس لكتاب العربية وسواهم من اللغات غير الأوروبية غير نسبة ضئيلة من ذلك الخمس المتبقّي، قد تأتي بها الصدفة، وقد لا تأتي إطلاقاً، نظراً إلى اعتماد لجنة نوبل منطقاً مزاجياً لا يمكن التكهّن

في مثل هذا الشهر من كل عام، يصاب العرب بخيبة، باتت مع الأيام مرزومة كالذأ، الذي لا علاج له ولا شفاء منه، فلم يجدوا في غياب الدواء غير جلد الذات، بصفة سنوية قارة، ولم نسلم من هذه الظاهرة حتى هذه المرة، رغم أن المتوج بها عبدالعزیز قرني عربي الأصل، أسمر الجبهة، وإن كتب بلغة الآخر.

والهندي سلمان رشدي، والأميركي دون دوليلو ومواطنته جويس كارول أوتس، والكندية مارغريت اتوود، والكيني نغوجي وا تيونغو، والصومالي عبدالرحمن فرح، والموزمبيقي ميا كوتو، والغواتيمالية ماريلا كوندي، والرواندية سكولاستيك موكازونغا، والانتيجواني جامايكا كينكيد، والروسية لوميا أوليتسكايا.

وأضاف في مجال الشعر الكندية آن كارسون، وفي المسرح النرويجي يون فوس.. وكلها أسماء مرشحة بقوة، وينسب متفاوتة حسب مكاتب الرهانات الإنجليزية، ولكن اللجنة المانحة راوغت كالعادة كل المتكهنين كما يراوغ ميسسي منافسيه، ومنحت جائزتها لكاتب دون كل تلك الأسماء شهرة وحضوراً، هو الترناني عبدالرزاق سالم قرني.

وقد بررت اللجنة اختيارها بكون الكاتب عبّر بعمق عن مرحلة ما بعد الكولونيالية، وهو توجه في الكتابة بعيد صياغة السرديات التاريخية على أسس موضوعية، ويقض فكرة المركزية الأوروبية، ولكنها كانت تكون أقرب إلى الصدق في هذه الحالة لو اختارت الكيني نوجوجي وا تيونغو، فهو أهم من نظر من الكتاب الأفارقة لمرحلة ما بعد الكولونيالية، ليس بفضح ما اتسم به الاستعمار من ممارسات قمعية بشعة فقط وإنما أيضاً برفض استعمال لغته؛ وقد نشر عام 1986 كتاباً في هذا الغرض عنوانه "نزع الاستعمار من الذهن".

وعقب كتابه بمقالة حملت نفس عنوان الكتاب، نشرت في أغسطس 1987 في جريدة "لوموند دبلوماتيك" الشهيرة، قال فيها صراحة "لقد ثرنا دائماً، بوصفنا كتاباً أفارقة، على العلاقات الاقتصادية والسياسية من النوع الكولونيالي الجديد مع أوروبا وأمريكا. وهذا جيد. ولكن إذا واصلنا الكتابة باللغات الأجنبية، وأعلننا من شأننا، أفلاً نكرس على المستوى الثقافي هذا الفكر النيوكولونيالي الوضع الخانع؛ ما الفرق إذن بين رجل سياسي يصرّح أن أفريقيا لا يمكن أن تستغني عن الإمبريالية، وكاتب يعلن أن أفريقيا لا يمكن أن تستغني عن اللغات الأوربية؟"

ومنذ ذلك التاريخ هجر نغوجي اللغة الإنجليزية التي درّسها في لندن ونيويورك وكاليفورنيا وصار يكتب رواياته بلغته الأم "الكنيكويو" وحدها، حتى يلامس جمهوره الأول مباشرة. والطريف أن عبدالعزیز قرني اشغل



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

● كل عام تستقبل الأكاديمية السويدية ما بين مئتي ألف وثلاثمئة ألف ملف مرشح لجائزة نوبل لآداب، فلا تحتفظ في النهاية، أي قبيل فصل الصيف، سوى بخمسة ملفات يُقبل أعضاء اللجنة القارة على قراءتها في سرية تامة، قبل الإعلان عن اسم الفائز، الذي عادة ما يكون مفاجئاً لكل متابع ومراهن.

بعضهم رأى في غياب العرب عن الجائزة، مرة أخرى، فرصة للحظ من قيمة أدابنا، نثراً وشعراً ومسرحاً

اللجنة تكره الأسماء المكّوسة، أمثال كونديرا وموراكامي ورولينغ وستيفن كينغ وسواهم، ومن النادر أن تكافئ كاتباً فرض حضوراً عالمياً واسعاً، كما حصل في مطلع الثمانينات مع غابريال غارسيا ماركيز مثلاً، بل هي تتلذذ بفحن الأقلام المعروفة على نطاق عالمي، وتخرج من جعبتها كتاباً متوسطي القيمة، أو لا تغادر أعمالهم الدوائر الأكاديمية الضيقة، أو تجازي من اجترأ على حكاه، لاسيما أيام الحرب الباردة، بغض النظر عن قيمة أعماله (جوزيف برودسكي مثلاً)، أو تتجاوز كل الاعتبارات الفنية والأخلاقية لتمنحها لغني روك مرة (بوب ديلان)، ولتصير حاكم سفاح مرة أخرى (بيتر هندك) في تعارض صارخ مع مواقفها السابقة التي بررت فيها ضمناً عدم تنويعها عزراً باوند وبورخيس مثلاً لسكوتها عن الطغيان، أو تاييد.

مفاجأة المراهنين

قبيل ساعات من إعلان الأكاديمية السويدية، نشرت مجلة لوبوان الفرنسية مقالة حاول كاتبها التكهّن بمن هم أوفر حظاً للفوز بجائزة هذا العام، فذكر في مجال الرواية الياباني هاروكي موراكامي (الذي قد يلاقي نفس مصير فلييب روث، حيث ظل اسمه يتردد كل عام حتى وفاته دون أن يظفر بها)، والروماني ميريسبا كارتارسكو، والفرنسية آنّي إيرنو،



سالي روني تعلن المقاطعة الثقافية لإسرائيل

الموتيف والكاريكاتير يسردان هروبا ملحما إلى الحرية

الفن العربي ينسج أسطورة واقعية من ملقعة ونبتة صبار



حق العودة إلى الديار بات ممكنا عبر مفتاح وملقعة



من صبر الفلسطينيين أزهر الصبار

القوة من الضعف والأمل من اليأس، عادة مُكرسة في الفن التشكيلي الفلسطيني إلى يومنا هذا. أما ردة فعل الأسرى الأبطال الذين أُعيدوا إلى سجنهم، فهي التي غذت المخيلة الفنية لدى الفنانين على اختلاف أساليبهم الفنية. بعض الأعمال الفنية كتبت بصريا الفصل الأخير لعملية حفر النفق وكتلته بالنجاح الفوري، وبعضها الآخر خُلد “العنصر الدالي”، أو “الموتيف” المشير إلى حادثة الفرار هذه دون غيرها، صاهرا إياها بالواقع البحث.

بين الأسطورة والرمز

لم يقع إنتاج هذه الأسطورة على عاتق الفنانين التشكيليين والشعراء والموسيقيين فحسب، بل نكاهها وأغناها كلام الأسرى ذاتهم بعد أن تم القبض عليهم. فخلافا لما توقعه الكثيرون، لم تكن ردة فعل الأسرى العائدين إلى الأسر من جديد، بعد استجوابهم مدة تسعة أشهر في حفر نفق خروجهم إلى الحرية، تنضج بالكابة أو بالقهر، بل كانت على الرغم من مرارتها تضئء فيها شמוש باسمه وكثيرة أدفئت بها المخيلة الجماعية وأطلقت الإبداع الفني.

لا شك أن ذلك من أهم الأسباب التي دفعت بعملية الهروب إلى مستوى الأسطورة في وجدان الفلسطينيين وكل من يؤازرهم في قضيتهم لتصبح أكثر أهمية من جريمة إعادة سجنهم من جديد، على الأقل إلى الآن.

أن لم يُحرَّك فيه أي ساكن بشأن هؤلاء الأسرى والآلاف من الأسرى الآخرين المائلين في سجون الاحتلال لسنوات عديدة.

قد يرى البعض في إعطاء أهمية للفرار أكثر من إعطائها لحادثة إعادة الأسر منتهى القسوة وضيق النظر، ولكن حتما لن يرى ذلك كل مضطلع على التركيبية النفسية للفلسطيني، الفلسطيني الذي اعتاد على استخراج

ألهمت الملقعة التي استعملها ستة معتقلين فلسطينيين فروا من سجن جلبوع الإسرائيلي شديد الحراسة الفنانين العرب ليجسدوا هذا الهروب الأسطوري في أعمال فنية تنوّعت بين لوحات ومنحوتات وجداريات ورسومات كاريكاتير تُمجّد الفرار وتوثق الانتصار الذي أتى عبر ملقعة معجزة باتت إلى جانب نبتة الصبار الفلسطيني رمزا جديدا للحرية والنضال.



“الموتيف” في الفن، هو العنصر أو النمط التفصيلي المتكرّر في الأعمال الذي ينطلق دوما من واقع محسوس أو حضور أثيري. وقد حفل عالم الفن التشكيلي تاريخيا بأمثال لا تحصى لظهور “الموتيف” الكفيل بأن يدلّ على هوية الشخص المرسوم مهما كانت ملامحه مُبهمة، أو يدلّ على حادثة حرب محدّدة من بين الآلاف من الحروب التي خاضها البشر ضد بعضهم البعض.

ويختلف الأمر في عالمنا المعاصر، فهناك الكثير من الرموز التي تنحى بان تكون ليس فقط رمزا مشيرا إلى أمر أو فكرة ما، بل تتّجه نحو كونها، ولجرد حضورها، ساردة للقصة التي تدور في فضاء العمل الفني.

تخليد المعجزة

هذا ما ينطبق على منحوتة “الملقعة” للفنان الكويتي ميمم عبدال الذي جسد فيهايدا قوية قابضة على ملقعة. الملقعة التي “قيل” أنه بها حفر أسرى فلسطينيون في أوائل شهر سبتمبر الماضي طريقهم الطويل إلى الحرية. ويجدر الذكر هنا أن الأسرى قالوا بأنهم استخدموا الملاعق من بين الأشياء التي حصلوا عليها، وليس حصرا.



الأساطير لم تعد تقيم في الماضي بل باتت ممكنة في الحاضر، مادامت نظرة الإنسان لم يغشها التعب

كما ينطبق ذلك على نبات الصبار في أعمال فلسطينية جديدة أحضر إليها الفنانون، الصبار كجزء حقيقي من واقع يسرد تفاصيل قصة محدّدة ترتبط حتما بما يعينه الصبار بالنسبة إلى الفلسطينيين فضاعف من قيمة الصبار الذي هو واقع مباشر ورمز مُكرّس في أن واحد.

تعقبا على ما سبق، تناقلت الأنباء خلال شهر سبتمبر الماضي خبر فرار ستة معتقلين فلسطينيين من سجن جلبوع الإسرائيلي، المعروف بأنه يُنحَ أقصى أنواع ودرجات الحراسة وأساليبها، عبر نفق حفره الفلسطينيون السجّاء امتد إلى عشرات الأمتار.

وحثي بعد إعادة إلقاء القبض عليهم من قبل جيش الاحتلال استمر خبر هروبهم ينتشر ويكبر حتى تحوّل إلى أسطورة، تُرجمت في أعمال فنية، تؤكد قبل كل شيء أن مكان الأساطير ليس فقط في الماضي ولا هي تنمو حصريا حيث تنتشر الظلال الغامضة، بل هي لكل زمان لا زال فيه الإنسان يتمتع بنظرة لم يغشها التعب.

سوريا تستذكر مبدع الخط اللامتناهي أدهم إسماعيل في معرض استعادي

دمشق - شكل المعرض الاستعادي لأعمال الفنان التشكيلي السوري الراحل أدهم إسماعيل (1922 - 1963) المقام حاليا في صالة جورج كامل الدمشقية، فرصة غنية لمحبي الفن التشكيلي للاطلاع على تجربة هذا الفنان بمختلف مراحلها عبر مسيرته التي امتدت لعشرين سنة.

والمعرض الذي يضم نحو ثمانين عملا يستعرض بتسلسل كرونولوجي تنوع تقنيات وأدوات الراحل الفنية التي توزّعت بين الاكتشافات والدراسات واللوحات بتقنيات ومواضيع وأساليب متنوعة، عكست غنى تجربة إسماعيل وتعدد رؤاه الفنية خلال مسيرته القصيرة نسبيا باعتباره فنانا رائدا ومجدّدا وباحثا في الفن التشكيلي السوري بشكل خاص والعربي بشكل عام.

وتحضر المرأة بقوة في معظم لوحات المعرض، وقد تناول إسماعيل هذا الموضوع بمختلف الحالات مع توجيهه نحو البورتريه والطبيعة، إلى جانب توظيفه للحرف في البعض من الأعمال مع مساحة تجريب كبيرة كان يعمل عليها في هذا السياق فاتحا آفاقا واسعة أمام من أتى بعده من الفنانين. وبدا واضحا من لوحات المعرض مدى التجريب الذي اشتغل عليه الراحل على صعيد التقنيات لينوع في توجيهه الفني بين المائي والباستيل والحبر والزيتي والرصاص إلى جانب فن الحفر بدة تقنيات أيضا.

لوحاته الأولى “الرجل السوري” (1947) و”البحر وعطور” (1950) و”الدبكة” (1950) تدل على محاولاته البكر وتكشف عن شخصية فنية لها استقلالها. وقد برزت شهرته في العام 1951 مع لوحة “العتال” التي استخدم فيها “الخط اللامتناهي” محذوا الشكل عن طريقه.

وفي العام التالي سافر إسماعيل إلى إيطاليا لدراسة الفن التشكيلي. وتؤكد أعماله أن الدراسة صقلت تجربته. ولوحة “الفارس العربي” (1953)، التي عثرت عن نهضة الأمة العربية وانطلاقتها، تدل على نضج أسلوبه في التعبير الفني وارتباطه الصميم بالقضايا القومية.

وفي السنوات (1956 - 1961) التي أمضاها بين درعا والقاهرة ودمشق، رسم العديد من اللوحات التي عثرت عن الأحداث السياسية المعاصرة، وفق رؤيته الفنية الخاصة، ثم انتقل إلى استعمال الحرف العربي موضوعا لتكوينات فنية جديدة. والبعض من أعماله محفوظ في المتحف الوطني بدمشق ولدى وزارة الثقافة السورية وفي متحف دمر للفنون.

ويعرف أدهم إسماعيل كواحد من الأنشأة الأربعة، وكلهم فنانون تشكيليون سوريون، وهم صدقي ونعيم وعزيز إسماعيل. وتوفي أدهم إسماعيل في دمشق عام 1963، بينما توفي صدقي عام 1972، وتوفي نعيم عام 1979، في حين توفي عزيز العام 2019. والأخير، أي عزيز، لعب دورا كبيرا في تعليم الآلاف من السوريين أصول الفن التشكيلي في المركز الذي يحمل اسم أخيه الراحل أدهم إسماعيل، وفي زيادة الاهتمام بالفن التشكيلي في سوريا، بالإضافة إلى الحفر والنحت ونهضة الطلاب للانتساب لاحقا إلى كلية الفنون الجميلة في دمشق.

وتوفي أدهم إسماعيل في دمشق عام 1963، بينما توفي صدقي عام 1972، وتوفي نعيم عام 1979، في حين توفي عزيز العام 2019. والأخير، أي عزيز، لعب دورا كبيرا في تعليم الآلاف من السوريين أصول الفن التشكيلي في المركز الذي يحمل اسم أخيه الراحل أدهم إسماعيل، وفي زيادة الاهتمام بالفن التشكيلي في سوريا، بالإضافة إلى الحفر والنحت ونهضة الطلاب للانتساب لاحقا إلى كلية الفنون الجميلة في دمشق.



«الفارس العربي» لوحة عثرت عن نهضة الأمة العربية وانطلاقتها

فيلم «بداية» لقاء جمالي يجمع الشعر بالسينما

لا حياة إلا بالحب.. صرخة أمل سورية في عالم يحتويه الخراب



من رحم الأحزان يولد الأمل للنهوض من جديد

عمل عدوان في الترجمة وقدم كتابا عن السينما الأرمنية لروبرت ماتوسيان، صدر بعنوان “السينما الأرمنية درب التبانة” ضمن سلسلة الفن السابع الصادرة عن المؤسسة العامة للسينما في وزارة الثقافة السورية.

وقدم الكتاب توثيقا لأحداث ولقاءات جمعت مؤلفه بشماهير عالمية أرمنية الأصل مثل المخرج الفرنسي أنري فيرنوي وتحديث عن فنان الشعب الأرمني غورغين جانبكيان وكذلك الكاتب الشهير وليم سارويان. لكن الأهم في الكتاب كان الجانب السياسي، فقد تحدث عن الظروف التي رافقت إنتاج فيلم “لون الرمان” للمخرج السوفييتي الأرمني الشهير سيرجي باراجانوف، وكيف رفضت السلطات الفيلم، ومن ثم انتقاله في العام 1973. لكن سينمائيين عالميين مثل فيليني وآنطونيوني وبيرغمان وغودار والكاتب أراغون وغيرهم شكلوا لجنة للدفاع عنه، وقد مارسوا ضغوطا على الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف لإطلاق سراحه حتى كان ذلك نهاية عام 1978.

ديب وقام بأعمال التصوير والإضاءة بأسل سراولجي، أما التمثيل فكان لكل من مامون الخطيب ورنّا جمول وروبين عيسى ومحمد وحيد قرّق وريموندّا عبود وإياد عيسى وسيزار القاضي وعدنان عرييني ونور خلف.

وتعلم المخرج طارق مصطفي عدوان فنون السينما أكاديميا في أرمينيا، ونال من فنانيتها الكثير من المعارف وحب الفن السابع. ورغم ابتعاده عنها جغرافيا لسنوات، لكن علاقته الوجدانية بها لم تنقطع يوما، فما زالت في باله محطة الحلم السينمائي ومرتع ذكريات شهاب الفن.

كتب فيها بعد سنوات من الغياب “في المدينة الوردية كما يسميها عشاقها وشعرأوها ومجانينها الجميلون، في يريفان -دمعة جبال أرارات- النازفة منذ الأزل.. في تلك المدينة التي ليس لحاراتها أبواب، فهي ترقص منذ ولادة الإيقاع والرنين، ولا يحترف أبناءها إلا فن الابتسامة والندامة.. والعزف على الدودوك”.

الذين كانوا هنا، ثم أصبحت لهم مصائر جديدة، ربما بالسفر أو الرحيل للأبد، هي مصائر مجهولة ومشاعر مختلطة، ولكن الإرادة موجودة بالتمسك بالحياة”.

أمنيات شاعرية

في حضور للشعر في السينما، ترترسم أمانى شعر جميل بثينة في معان سينمائية يقدمها عدوان في فيلمه عبر إسقاط شعري قديم على واقع سينمائي حديث، حيث العتب على زمان مضى ترك على البعض آثاره ولم يفعل مع البعض الآخر.

ففي الفيلم شخوص غيرها الزمن وشخوص لم يفعل بها ذلك في استرجاع لما قاله جميل بثينة في شعره قديما مخاطبا حبيبته بثينة “قريبان مربعا واحد.. فكيف كبرت ولم تكبري”.

وفيلم “بداية” هو أحدث إنتاجات المؤسسة العامة للسينما بسوريا، وهو من تأليف عهد صبيحة وإخراج طارق مصطفي عدوان، وأدار الإنتاج فيه مغيث

الفيلم جانب كبير من النجاح كونه يحمل ملامح خاصة”.

نشوان (الممثل إياد عيسى) شاب عاشق يبحث عن حبيبته ويعيش حالة

صحية خاصة ويحيط به مصير مختلف، لكنه يصّر على أن يتمسك بحبه إلى أبعد حدّ ممكن. يقول عيسى عن مشاركته “أصابتنى الرهبة عندما زرت موقع التصوير للمرة الأولى، وبعد أن شاهدت حال البيوت والأحياء التي نصور فيها، ولا شك أن الناس قد واجهوا أوقاتا عسيرة هنا أثناء الحرب، سعيد بانني أقدم أول أعمالى الاحترافية في مجال السينما بالتعاون مع عدوان الشخص المثقف الذي يعرف تماما ما يريد”.

ويضيف “شخصية نشوان فيها الكثير من الحضور الإنساني الصافي والنبيل والذي يقدم جهده لمساعدة الآخرين، ونتيجة لما قاساه وعاشه من ظروف صعبة يواجه مصيرا مختلفا وحالة صحية خاصة رغم كونه شابا، نشوان هو عينة من الكثير من الناس

يسعى الفيلم السوري “بداية” لتقديم حالة تماه بين مفهومي الحياة والحب، مؤكداً على تلازم المعنيين في رسم مصائر حيوات الناس والمدن وتحقيق أحلامهم المستقبلية.
فيلم بصوّر دمشق المعاصرة، المدينة التي عاشت أحداثا قاسية بسبب الحرب، وهو يحكي بعضا ممّا قاساه أهلها، وإيمانهم بالأمل في رسم الأحلام مجدّداً بعد انجلاء مرحلة الحرب.

عبر شبكة العلاقات الحاصلة في ما بينهم”.

والفيلم هو المشروع الأول لعدوان في مجال السينما، وهو التخصص الذي درسه في أرمينيا، بعد أن عمل لفترة طويلة في التلفزيون وكذلك في الصحافة الفنية والترجمة، ويقول “أنا سعيد بما فعلت في هذين الجانبين، لكنني كنت وما زلت أبحث عن مشروع السينمائي الذي أرتغب في أن يكون مختلفا، ومن خلال فيلم ‘بداية’ أضع أول ملامحي في فن السينما”.

وعن أماله من الفيلم يُتابع “أعلق أمالا كبيرة على هذا الفيلم، وأتمنى أن يكون ممزّا نحو تحقيق حلمي بتقديم فيلم روائي طويل ناجح، لدي العديد من النصوص التي كتبتها منذ سنوات، وهي تبحث عن فرصة إنتاجية حتى يراها الجمهور. فغاية المبدع السينمائي أن يكون متفاعلا مع الجمهور بشكل دائم، وهذا ما أبحث عنه”.

ويضيف “اعتمدت في الفيلم لغة سينمائية صرفة، فكان الحوار قليلا إلى أبعد درجة، وجعلته موجودا في بعض المشاهد فقط، حتى أوضح من خلاله

بعض الأشياء التي لا بد منها ضمن سياق الحدث، فالحوار الزائد في السينما يشوّش على المتلقي ويضيع الحالة المشهدية البصرية التي هي الأساس هنا”.

مامون الخطيب، المسرحي السوري الذي قدم منذ فترة أحدث أفلامه “الطريق” مع المخرج عبداللطيف الحميد، يجسد في فيلم عدوان شخصية الرجل الذي يتعامل مع أحداث الفيلم بحالة ذهنية خاصة، بين الوعي واللاوعي، وهو الذي يصّر على العودة إلى مكان يتصل فيه.

يقول عن تجربته في الفيلم “عملت مع طارق عدوان سابقا في المسرح، وأنا سعيد بعملى معه الآن، النص حالة خاصة من المشاعر والمواقف الإنسانية، وهو يحمل رسالات ودلالات تتعلّق بالحب بشكل عام. فالرجل الكهل الذي يعيش حياة صعبة الآن لا ينفك عن تقديم طاقة الحب رغم حالته الصحية المتدهورة”.

ويتابع “أنا ممتن لجهود المخرج في سبيل تنفيذ هذا العمل، الجو في الكواليس لطيف وفريق العمل متعاون إلى أبعد درجة، وأنا متفائل بأن يكون

نضال قوشحة كاتب سوري

”لا أمل لنا في متابعة الحياة إلا بالحب، فهو سبيلنا الوحيد لكي نعيش”، هكذا يقدم المخرج السوري طارق مصطفي عدوان فيلمه الروائي القصير الأول “بداية” الذي تنتجه المؤسسة العامة للسينما عن نص ألقته عهد صبيحة.

وتحضر في الفيلم العديد من الشخصيات التي تقاطع حيواتها في مكان وزمان واحد لتحكي عن ماض قريب وترسم رؤى مستقبلية. رجل كهل وشاب عاشق وسيدة تعيش حالة فوضى، تترىّص بهم الحياة، فتسحقهم بسلطوتها وقسوتها، فيتحوّلون إلى شخصيات تعيش حالات لا نهائية من الألم.

طارق مصطفي عدوان غاية السينمائي أن يكون متفاعلا مع الجمهور عبر أفلامه

هذه الشخصيات هي واجهة أحداث مدينة عاشت زمن حرب وقاسى أهلها ويلاتها فباتت شبيهة مدمرة، يعيش من بقي فيها على أعتاب الأمل، بعد أن خنقها وضع حربي قاس جعل من حياة الناس فيها مشوبا بالعداب، لكن الأمل لا يغيب، والبدايات تخلق دائما خطوطا نحو أفاق جديدة، فيعد فكّ العزلة عنها، ومع الأيام الأولى لفتح المدينة أمام الناس، تعود عجلة الحياة إليها لتعيش أحداثها مجددا، نحو المزيد من الأمل والتشوّق لما قد يحمله الغد من أحلام أو انكسارات.

شخصيات وحيوات

عن مشروعه السينمائي الأول وما يريد أن يقدمه فيه، يبيّن المخرج طارق مصطفي عدوان لـ”العرب”، “هو فيلم لا يدعو إلى التشاؤم ولا حتى إلى التفاؤل، بل يشير بكل وضوح إلى أنه لا سبيل لنا إلا بأن نعيش الحياة، ولن يمكننا تحقيق ذلك إلا من خلال الحب. لم أهتم بإيجاد تاريخ للشخصيات بقدر اهتمامي بأن أعرف ذلك من خلال ما كان منها سابقا

مهرجان «سينيميد» للسينما المتوسطية يسלט الضوء على لبنان المنكوب

حيث امتدت حرزى المولودة لام جزائرية وأب تونسي طفولتها، وبشكل تحية للنساء اللواتي يتولين تربية أطفالهن بمفردهن.

وعرض الفيلم في يوليو الماضي بدور السينما الفرنسية، كما توج بجائزة العمل المتكامل ضمن قسم “نظرة ما” في مهرجان كان السينمائي في دورته الرابعة والسبعين.

ويروي “أم صالحة” قصة نورا، امرأة في عقدها الخمسين من العمر تعمل معينة منزلية وتعتنى بعائلتها الصغيرة في أحد أحياء مرسيليا. وبعد فترة طويلة من البطالة، وفي إحدى الليالي يتورط ابنها الأكبر إلياس في سرقة محطة وقود، ويودع السجن لعدة أشهر وهو ينتظر محاكمته بزمج من الأمل والقلق، فتسعى الأم نورا للعمل على التخفيف عنه من طول هذا الانتظار قدر الإمكان.

ولاحظ مدير “سينيميد” كريستوف لوبارك أن “ما أظهرته بعض الأفلام هذه السنة يعكس الدور الذي يؤدّيه مراهقو اليوم في مواجهة الآباء الفاشلين في بعض الأحيان، وهو نوع من العلاقة العكسية”.

كذلك يتناول المخرج الإيطالي داريو ألبرتيني من خلال فيلم “أنيمّا بيلا” المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان موضوع العلاقة بين الأبناء وبنوهم من خلال قصة راعية شابة، ومثله يفعل الفيلم الوثائقي “ليزأنغان تيريل” لأحمد نجدت كوبر الذي يتعمق في الحياة اليومية لأسرة تركية.

وسيكون لإمارة أخرى حضور بارز في المهرجان كضيفة شرف هي الممثلة والمخرجة الفرنسية – التونسية حفصية حرزي التي اكتشفها الجمهور العريض من خلال دورها في فيلم “الكسكسي والبوري” للمخرج عبداللطيف كشيش، وفازت عنه بجائزة سيزار أفضل ممثلة وأعدة عام 2008، قبل أن تقتحم مجال الإخراج السينمائي عبر فيلمها الأول “أنت تستحق الحب” (2019).



الممثلة والمخرجة الفرنسية ذات الأصول التونسية حفصية حرزي تحل ضيفة شرف على الدورة الجديدة من المهرجان

وصوّرت الممثلة الشابة فيلمها الروائي الثاني “أم صالحة” كمخرجة في الأحياء الشمالية من مدينة مرسيليا الفرنسية،

مثالية لأسرتيهما في منزل جبلي بالريف، إلا أن أحلامهما ستختلم عندما يتم إنشاء القمامة والفساد الذي كانا يأملان في تركه وراءهما. ومع ازدياد كمية القمامة تزداد التوترات والتردد بين المغادرة أو المقاومة، ممّا يهذّب البيت الشاعري ووحدة الأسرة. وعن الفيلم تقول عقل “القي من خلاله نظرة على فكرة تفكك العائلة وتشتّتها، وهي مع تحصيل الحاصل، نظرة إلى ما يمكن أن يُقدم عليه الناس في مراحل الأزمات. لقد كنت معيّنة على الدوام بالحديث عن العائلة. وكم تعكس بُنية العائلة بُنية المجتمع، وهذا أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلي للنظر إليه والحديث عنه، لذا تراني في غاية الانفعال الإيجابي مع قصة الفيلم وتحديات شخصياته”.

وتترأس الممثلة والمخرجة والموسيقية والغنية والكاتبة الإيطالية أزيّا أرجنتو لجنة التحكيم التي ستختار الفائز بجائزة “انتيجون دور” من بين الأفلام العشرة الطويلة المشاركة في المسابقة والمنتجة في بلدان متوسطية عدة بينها مصر وتونس. وكانت أرجنتو قبل أربع سنوات في طليعة من آثاروا مسالة الاعتداءات الجنسية في عالم السينما، مساهمة بذلك في إطلاق حملة “أنا أيضا” (مي تو)، إذ أعلنت في 2017 أنها تعرّضت للاغتصاب من قبل المنتج الهوليوودي الأمريكي هارفي وينستين عام 1997 عندما كانت في الحادية والعشرين.

ويتناول الفيلم الروائي الطويل قصة امرأة لبنانية انتقلت قبل نحو ثلاثين عاما مع والدتها إلى كندا، تتلقن طردا من صديقة قديمة لها بجوي دفاتر وأشرطة كاسيت وصورا تتضمّن ذكرياتها خلال ثمانينات وتسعينات القرن العشرين عندما كان لبنان لا يزال في خضم الحرب، وتقول حاجى توما “يتضمّن هذا الفيلم ذكرياتا عن رسائل كتبتها وأشرطة كاسيت سجلتها لصديقة انتقلت إلى عيش في باريس، وكنا نراسل بعضنا يوميا تقريبا في ثمانينات القرن الماضي، ووجدت أن هذه المراسلات قد تشكلت بعد أكثر من ثلاثين عاما سادة جميلة لنروي هذه المرحلة لأولادنا وأحفادنا أيضا”.

وتضيف “استرجعت من صديقتي هذه المراسلات المكتوبة والصوتية واستندنا في فيلمنا عليها وعلى صور النقطها زوجي خليل في الثمانينات ومطلع التسعينات، حيث أردنا أن نروي لأولادنا هذه القصة عن ماضيها والتجارب التي مررنا بها عن الذاكرة والتاريخ”.

كذلك يتضمّن برنامج المهرجان المتوسطي فيلم “كوستا برافا لبنان” للمخرجة اللبنانية مونيا عقل الذي عُرض في مهرجان فينيسيا السينمائي في سبتمبر الماضي.

ويدير موضوع الفيلم الروائي الأول لعقل حول عائلة “بدي” ذات الروح الحرة، حيث تلعب نادين ليكي وصالح بكري دور زوجين يقرران ترك الثلوث السام الذي عمّ مدينتهما بيروت، على أمل بناء حياة

ويسلّط المهرجان الضوء بشكل خاص هذا العام على لبنان الغارق في أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية حادة، من خلال عرض لفيلم “دفاتر مايا” (ميموري بوكس) للزوجين جوانا حاجي توما وخلييل جريج الذي أدرج ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان برلين في مارس الماضي. وتحدّث المخرجان في ندوة سينمائية على هامش المهرجان عن هذا الفيلم الذي يستند إلى قصة حقيقية عن امرأة لبنانية هاجرت إلى كندا، تروي لابنتها المراهقة ذكرياتها وتبوح لها بأسرارها ومكنوناتها في شأن تجاربها خلال فترة الحرب اللبنانية في ثمانينات القرن العشرين.

مونيبليه (فرنسا) – يسلّط مهرجان “سينيميد” للسينما المتوسطية الذي انطلق الجمعة في مدينة مونيبليه في جنوب فرنسا الضوء على لبنان المنكوب، وحلت الفرنسية الشابة من أصل تونسي حفصية حرزي ضيفة الشرف فيه.

وافتححت الدورة الثالثة والأربعون للمهرجان مساء الجمعة بالعرض الأول لفيلم التشويق السياسي القضائي “أنكيت سور أن سكاندال ديتا” (تحقيق في فضيحة دولة) للمخرج المنحدر من جزيرة كورسيكا تييري دو بيريتي الذي يتناول تهريب المخدرات والفساد في صفوف الشرطة.



«دفاتر مايا».. فيلم عن الذاكرة اللبنانية

منع تصوير المدارس آخر حلقات التضييق الإعلامي في مصر

التقييد يخصص من دور الإعلام الرسمي ويوجه اهتمام مستخدمي مواقع التواصل إلى أزمات التعليم



صور المخالفات تقابل بالمنع بالإصلاح

وهي بذاتها تدرك أنه سيكون مستحيلًا تنفيذها على أرض الواقع. وادّما ما تكون قرارات الحظر فرصة مواتية للإعلام التابع لتنظيم الإخوان ويستغل لصالح التواصل مع عدد من الصحافيين واليوتيوبرز أو حتى المواطنين العاديين لعرض صورهم التي تظهر مشاهد مغايرة لما يجري عرضه على الإعلام لتبرهن عن أن القرارات لا تنفذ. ما يمنح تلك القنوات نقاط تفوق طالما اعتمدت عليها طيلة السنوات الماضية.

وبشكل صمت الجهات النقابية على قرارات الحظر دافعًا نحو التوسع في إقرارها، كما أن توسع الحكومة فيها يبرهن على أن هناك أزمة ترتبط باختيار المستشارين الإعلاميين الذين لديهم قدرة على التعامل مع القضايا التي تثير اهتمام الرأي العام.

المرجو منها لأنه أفسح المجال أمام تصوير وقائع مختلفة بوساطة تكنولوجية حديثة. وذهب هؤلاء للتأكيد على أن قرارات الحظر لا تطبق في قطاعات عديدة ويطلق الأمر فقط وسائل الإعلام الرسمية واستفادة العديد من قنوات يوتيوب وغيرها من المحتويات المنشورة على منصات أخرى من التطورات التكنولوجية الحديثة التي جعلتهم أكثر قدرة على كشف وقائع بعينها دون أن يكون هناك قدرة على المنع أو الحجب.

ليست هذه المرة الأولى التي تقرر فيها وزارة التربية والتعليم منع التصوير في المدارس، واتخذت قرارات مماثلة قبل ثلاث سنوات دون أن تنفذ بقدر كبير من الدقة، وهو ما يشي بأن إصدار مثل هذه القرارات هدفه وضع إطار قانوني تستخدمه الجهات الحكومية كلما اقتضت الضرورة،

والمنع ولن يكون ممكنًا ضبط خطابهم الإعلامي الذي يقدمونه على مواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحاتهم الشخصية أو على المجموعات العامة، بعكس قرارات أخرى صدرت من قبل بحظر التصوير في مقر حكومية عديدة وحقت مردودا إيجابيا بالنسبة إلى متخذي هذه القرارات.

ويرى خبراء الإعلام أن قرارات حظر التصوير داخل المؤسسات الأمنية وازرققة المحاكم يجري تقييدها والالتزام بها باعتبارها تتعلق بمقتضيات الأمن القومي أو في حال كان لها مردود سلبي على مجريات سير قضايا بعينها وإن كانت قد تسببت في التوسع بقرارات الحظر في قطاعات مختلفة. في حين أن قرارات حظر التصوير في الأماكن العامة دون الحصول على إذن من الجهات الأمنية لم تحقق

الفصول والمدارس يعد أمراً سهلاً، وفي الكثير من المرات تكون الصور المنشورة مصدرها الأساسي أحد العاملين في المنظومة التعليمية والذين يتصرفون من الأزمات التي تحاصروهم. وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن الوزير يجرم الطلاب والمعلمين من التفاعل المجتمعي الذي يتيحه الإعلام بشكل يضغط على صانع القرار ليساعده على تطوير المنظومة بوجه عام، في حين أنه فتح شبهة الفئات المتضررة لاستخدام وسائل ملقوبة لإظهار ما يحدث على الأرض وفي تلك الحالة قد تكون الحقيقة غائبة وتفرز بيئة خصبة لانتشار الشائعات على نطاق واسع.

وتكمن المشكلة الرئيسية في أن قرار المنع يرتبط مباشرة بفئات الطلاب من الشباب والذين يتمردون على الحظر

الإعلام الرسمي الذي يجد نفسه غير قادر على الوصول إلى المشكلات المنتشرة بكثافة على مواقع التواصل وتحول إلى رد فعل يقتصر بدوره على إعادة نشرها والبحث عن ردود من المصادر الرسمية. وتحظى أزمات التعليم بقدر عال من الاهتمام لدى المواطنين وطالما شكت وزارة التربية والتعليم من التعامل الإعلامي مع سياساتها التعليمية، لكنها في الوقت ذاته ست جميع المنافذ التي تمنع الوصول إلى المعلومات، واختارت أن يكون الوزير نفسه هو المتحدث الوحيد عن كافة الأزمات التي تشهدها العملية التعليمية وبالتالي فإن سهام النقد نفذت إليها من كل اتجاه. قال استاذ الإعلام بجامعة قنصة السويس حسن علي إن قرارات وزير التعليم تخالف الدستور والقانون ولن تحقق الهدف منها لأن الوصول إلى

وبررت الوزارة قراراتها بالحفاظ على "هبة المؤسسات التعليمية واحترام العاملين فيها"، بعد أن انتشرت صور عديدة لمخالفات وقعت في أول يوم دراسي وظهرت الفصول مكتسة بالطلاب دون الالتزام بإجراءات التباعد الصحي، إلى جانب انتشار فيديوهات لهروب جماعي للطلاب من المدارس وأخرى لرقص طلاب في فناء المدرسة، إلى جانب جملة من الصور التي عبرت عن وجود فوضى داخل المدارس نتيجة اقترام أولياء الأمور، وكثافة غير مسبوقة في الفصول الدراسية. اللافت للنظر أنه بمجرد صدور قرارات وزير التعليم تصدر هاشتاغ «إقالة طارق شوقي مواقع التواصل الاجتماعي وتلقى انتقادات طائلة دعت العديد من أولياء الأمور لأن يتحولوا إلى صحافيين قاموا بنشر صور عديدة

تأجيل انتخابات نقابة الصحافيين الأردنيين على وقع أزمات مستمرة

ورأى الموقعون على الورقة أنه "ما لم يكن للصراع النقابي بوصلة موجهة نحو بناء قوة صلبة تستطيع أن تبني خارطة طريق للحلول، وإنقاذ الإعلام، فإن انتخابات النقابة ستكون ملهاة، وقد تتغير الوجوه لكن الأزمات ستبقى".

«ورقة موقف» التي وقعها إعلاميون تؤكد أن انتخابات النقابة قد تكون ملهاة إذ ستتغير الوجوه لكن الأزمات ستبقى وتستمر

وحدد الموقعون مجموعة من الأسئلة طالبوا المرشحين والقوائم الانتخابية بتقديم إجابات عليها، ومنها: كيف حرية واستقلالية وسائل الإعلام؛ وكيف سينتشر الفائز بوسائل الإعلام؛ وكيف قدرة على مواجهة التحديات المهنية والمالية؛ وما هي خطته لتطوير الآليات التنظيم الذاتي؛ وكيف سيدعم حرية التعبير والإنترنت باعتباره قوة لوسائل الإعلام؟

وكان ولا يزال ملف الصحافة والإعلام في الأردن ملغاً مُتشابكاً، تحاول أطراف حكومية وأمنية التدخل والتأثير فيه، وظلت هوامش المناورة لإحداث تحولات في المشهد الإعلامي محدودة.

عمان - أعلنت الهيئة العامة لنقابة الصحافيين الأردنية، تأجيل الانتخابات بسبب عدم اكتمال النصاب في اجتماعها الجمعة. ووفقا لوكالة "عمون"، حضر 415 صحافيا فقط من أصل 1142 بحق لهم الانتخاب ولذلك تقرر إجراء الانتخابات الأسبوع المقبل بمن حضر.

ويتنخب أعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحافيين الأردنيين الأسبوع المقبل، مجلس نقابتهم الجديد، والمكون من نقيب ونائب نقيب و9 أعضاء. وتتضمن البة انتخاب مجلس النقابة، التصويت بثلاث ورقات منفصلة، واحدة في صندوق واحد للنقيب، وأخرى لنائب النقيب، وواحدة لأعضاء المجلس.

ويصف صحافيو الأردن الاستحقاق بـ"الاستثنائي"، نظرا لما تعيشه الصحافة الأردنية من ظروف وأزمات مختلفة، بدءا من تراجع دور النقابة في المشهد بشكل عام، ومرورا بفترات جذب قوية مع الحكومة حول تشريعات وأنظمة يصفها المدافعون عن الحريات بأنها "خطيرة"، إلى جانب تدهور خطير في الواقع المعيشي للصحافيين. وتحظى هذه الدورة باهتمام بالغ من قبل الصحافيين أنفسهم ومراقبي المشهد الإعلامي بشكل عام. وأصدر 180 ناشرا وإعلاميا الأربعة ورقة موقف بعنوان "إنقاذ الإعلام وانتخابات نقابة الصحافيين - خارطة طريق لمواجهة التحديات والبات للمراجعة والمساءلة". واستعرضت الورقة واقع الصحافة في الأردن وعلى رأسها انخفاض سقف الحريات والتدخلات الرسمية.

كما طالب الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون السلطات الفرنسية، قبل أيام، بتسليم مسؤول حركة "ماك". ويتزامن هجوم الوكالة الجزائرية على نظيرتها الفرنسية مع أزمة دبلوماسية متصاعدة بين البلدين، عقب استدعاء الجزائر سفيرها في باريس للتشاور ومنع تحليق الطيران العسكري الفرنسي في أجوائها ردا على تصريحات ماكرون الأخيرة.

وتعتبر وسائل إعلام جزائرية أن وسائل إعلام فرنسية تقدم "مشهدا جديدا من مشاهد التصعيد في حربها الإعلامية ضد الجزائر"، وتضيف وسائل إعلام حكومية أنه "في كل مرة تلجأ السلطات الجزائرية للاحتجاج على هذا الانغماس والتورط في التفتيش والهدم، تتخفى سلطات باريس وراء بافظة حرية التعبير وحرية الإعلام". وتضيف أن "البافظة تختفي عند مقاربة مسائل سياسية أخرى".

وكان تبون قد أصر قبل أيام خلال لقاء مع ممثلي الصحافة الوطنية على أن "كرامة الجزائر" خط أحمر وأن "الدولة الجزائرية بمؤسساتها وقوتها وجيشها واقتصادها شعبها يسجدون لله وحده". ولا ينسئ الرئيس الجزائري كل مرة إقحام "نظرية المؤامرة" ضد بلاده إذ سبق أن تحدث بشكل علني وصريح، عن "وجود لوبي في نوايب السلطة بفرنسا، لا يسعده استقلال القرار الجزائري ويسعى لإحياء أمجاد القوة الاستعمارية سابقا بأي وسيلة".

من جانبها تقدر الصحافة الجزائرية أن الأزمة بين الجزائر وفرنسا "من المحتمل أن تطول"، مؤكدة على الطبيعة "غير المسبوقة" لهذا الخلاف.

وتضعها السلطات الجزائرية في خانة فتح الجبهات الإعلامية ضدها خاصة أن فرنسا تمتلك آلة إعلامية مؤثرة عالميا في مواجهة الآلة الإعلامية الجزائرية الموجهة داخليا فقط. ورات الوكالة الجزائرية في هذا السياق أن نقل هذا البيان الإعلامي يؤكد "تورط بعض جماعات الضغط التي تتحكم في المعلومات الموجهة نحو زعزعة استقرار بعض البلدان، ولإسياء الجزائر التي يستهدفها المتامرون".

وأضافت أن "خطوة الوكالة الفرنسية تأتي بعد أيام قليلة من تصريحات سافرة كما يصفها المتابعون، جاءت على لسان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، استهدفت الأمة الجزائرية قاطبة، الضاربة جنورها في عمق تاريخ حافل بالمقاومات والبطولات والأجاد".

ومساء الأربعاء، أعلنت مديرية الأمن الوطني الجزائرية (الشربة) "توقيف 17 عنصرا من حركة 'ماك' كانوا يخططون لعمل مسلح داخل الجزائر بدعم من إسرائيل ودولة بشمال أفريقيا (لم تسمها)". وفق بيان لها. و"ماك" منظمة جزائرية ذات توجه انفصالي تأسست عام 2002، ويرأسها فرحات مهني، الموجود في فرنسا مع معظم قادتها، بسبب السلطات الجزائرية. وأواخر سبتمبر الماضي، أصدرت الجزائر مذكرات توقيف دولية بحق "مهني".

اختصارا بـ"راج" التي كانت في طليعة الحراك الشعبي تحت عنوان "الجزائر: منظمة غير حكومية رائدة في الحركة المؤيدة للديمقراطية تم حلها". ونقلت وسائل إعلام فرنسية مثل صحيفتي "لوموند" و"لوفيغارو" الخبر نقلا عن الوكالة الفرنسية في وقت أفردت قناة "فرانس 24" حلقة من برنامج "وجه لوجه" للأمر تحت عنوان "حل جمعية راج: طي لصفحة الحراك".

وترى الجزائر أن نشر أي نوع من المواضيع التي تهم المنظمات التي تصنفها السلطات "مشبوهة" أو "خارجة عن القانون" أو "إرهابية"، حتى وإن كانت محاييدة وتتضمن فقط نقلا لبيانات هو إثارة لقضية واصطفا في جانبها.



وسائل إعلام فرنسية تقدم مشهدا جديدا من مشاهد التصعيد في حربها الإعلامية ضد الجزائر

وكالتا الأنباء الفرنسية والجزائرية تدخلان على خط الأزمة السياسية بين البلدين

الجزائر - هاجمت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية نظيرتها الفرنسية، بعد نشر الأخيرة خبرا نقلا عن بيان لحركة "انفصالية" محلية مصنفة على أنها "إرهابية" لدى الجزائر. ونشرت الوكالة الجزائرية، في وقت متأخر من مساء الخميس، مقالاً بعنوان "وكالة الأنباء الفرنسية تعلن نفسها ناطقا باسم حركة إرهابية انفصالية تخطط للقيام بعمليات إجرامية".

وجاء المقال ردا على خبر نشرته وكالة "فرانس برس" الحكومية الفرنسية، منقول عن بيان لحركة "استقلال القبائل" المعروفة اختصارا بـ"ماك" ينفي فيه قادتتها أي ضلوع للحركة في مخطط لشن هجمات مسلحة في الجزائر. ونقلت وكالة فرانس برس في باريس عن أكسيل أمزيان المتحدث باسم "انافاد" (حكومة القبائل المؤقتة) وهي جمعية أسستها الحركة قوله إن "الأشخاص الـ17 ليست لهم أي علاقة مع الماك".

ووصفت الوكالة الجزائرية نشر البيان بـ"السطة الخطيرة". وذكرت أن "الطريقة الغريبة التي لجأت إليها وكالة الأنباء الفرنسية للإشادة بالمنظمة الإرهابية تتنافى مطلقا مع أخلاقيات مهنة الإعلام، إلى درجة التحول كمنبر بامتياز لمنظمة مصنفة ضمن الحركات الإرهابية الخطيرة". ونشرت الوكالة الفرنسية بيان "ماك" دون تحليل باللغة الفرنسية أولا ثم نشرته في اليوم التالي باللغة العربية.

وفي الثالث عشر من أكتوبر نشرت الوكالة الفرنسية خبرا مفاده إعلان المحكمة الإدارية بالجزائر العاصمة، حل جمعية "تجمع - عمل - شبيبة" المعروفة

موضة

السروال الجينز يتألق بقصة الجزرة

يعد البنطلون الجينز أحد أهم القطع التي تمتلكها الفتيات في خزانة ملابسهن، فهو من الملابس الأساسية التي يمكنهن ارتداؤها بأكثر من طريقة وإطالة، لذلك فهو يسيطر على موضة الملابس طوال الوقت ولا يختفي طوال العام من إطلالاتهن، ولهذا تختلف موضة تصميّمات البنطلون الجينز في كل عام لتصبح أكثر عصرية من ذي قبل، ويحرص القامون على صناعة الموضة والأزياء على تقديم كل جديد فيها. وطوال العام الماضي سيطرت الملابس المريحة على الموضة واستمر الأمر في بداية هذا العام أيضاً، الأمر الذي دفع الكثيرون إلى اختيار الجينز بقصة الجزرة.



● **ميونخ (ألمانيا) - يتألق السروال الجينز بقصة الجزرة في خريف/شتاء 2021-2022** ليمتص المرأة إحساساً بالراحة ويضيف على المظهر لمسة جاذبية تخطف الأنظار. وأوضحت مجلة "Elle" أن السروال الجينز بقصة الجزرة يمتاز بوسط عال وأرجل مستقيمة تصير نحيفة بالاتجاه إلى أسفل، ومن ثم فهو يسلط الضوء على الوسط ليمتص المرأة مظهرها رشيقاً. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن تنسيق السروال الجينز بقصة الجزرة مع بلوفر تريكو أو جاكيت كارديجان، مشيرة إلى إمكانية إضفاء لمسة تفرد على المظهر من خلال إدخال الطرف السفلي للسروال في فتحة ساق البوت.

الفايروس التنفسي والتهاب الأذن أبرز أمراض الأطفال في الشتاء

● **برلين -** تهاجم بعض الأمراض الأطفال خلال فصل الشتاء بصفة خاصة مثل الأنفلونزا والتهاب الأذن الوسطى ومشاكل الجهاز الهضمي. وفيما يلي نظرة سريعة على هذه الأمراض. قال طبيب الأطفال الألماني ياكوب ماسكه إن الأنفلونزا تعد أكثر الأمراض شيوعاً لدى الأطفال خلال فصل الشتاء. وأوضح ماسكه أنه يمكن تخفيف أعراض الأنفلونزا من خلال الراحة التامة وشرب السوائل بكثرة؛ نظراً لأنها تعمل على تسهيل المخاط، ومن ثم تسهيل عملية طرده. بينما يساعد الاستنشاق على توسيع الشعب الهوائية. وشدد ماسكه على أهمية التطعيم ضد الأنفلونزا للأطفال، لاسيما الأطفال، الذين يعانون من أمراض مزمنة، مشيراً إلى أن التطعيم متاح للأطفال بدءاً من عمر 6 أشهر.

وأضاف ماسكه أن الأنفلونزا غالباً ما ترتب عليها الإصابة بالتهاب الأذن الوسطى الذي يسبب ألماً كبيراً للطفل، مشيراً إلى أنه يمكن تخفيف الأعراض من خلال تناول المسكنات مثل الباراسيتامول والإيبوبروفين. بالإضافة إلى ذلك يمكن علاج الالتهاب بواسطة بخاخ الأنف المزيل للاحتقان وبعض الوصفات المنزلية مثل أكياس البصل. ومن جانبه أشار طبيب الأطفال الألماني راينهارد بيرنر إلى أن الفايروس التنفسي الخلوي البشري المعروف اختصاراً بفايروس RS يشهد انتشاراً واسعاً في فصل الشتاء، موضحاً أن أعراض هذا الفايروس الخطير، الذي قد يهدد الحياة، تتمثل في صعوبة التنفس والحمى والسعال واحتقان الأنف. ويمكن مواجهة هذا الفايروس من خلال مضادات فايروس RS وخافضات الحرارة وموسعات الشعب الهوائية والقطرات الأنفية المزيلّة للاحتقان. ولا توجد لقاحات للفايروس الخلوي التنفسي، ولكن قد يكون الوالدان قادرين

● **الأنفولوزا غالباً ما ترتب عليها الإصابة بالتهاب الأذن الذي يسبب ألماً كبيراً للطفل ويمكن للمسكنات تخفيف الأعراض**

وإذا كان الطفل يعاني من صعوبة في الرضاعة من الثدي، فلديك خيار شغط حليب الثدي وإرضاعه من الزجاج. وينصح الأطباء بتجنب الأسبرين وأدوية السعال والبرد. كما تدرج مشاكل الجهاز الهضمي ضمن المتابع الصحية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال خلال فصل الشتاء، وقد يرجع سببها إلى الفايروسات أو البكتيريا. وتتمثل أعراض عدوى الجهاز الهضمي في الأم البطن والإسهال والغثيان والقيء والحمى. وفي البداية يمكن مواجهة هذه الأعراض من خلال شرب السوائل غير الغازية بكثرة. وبعد توقف القيء يمكن تقديم البسماط والحساء للطفل.



لا يجب التهاون ضد أمراض الشتاء

ارتفاع معدلات الفقر في لبنان يدفع العائلات إلى الهجرة غير النظامية

«رحلات الموت» عبر البحر أمل اللبنانيين بالخلاص من ضنك العيش



ضيق الحال يدفع ببعض الأسر إلى مغادرة البلاد عبر قوارب الموت

وفي سبتمبر من العام الماضي أعادت السلطات القبرصية، 115 مهاجراً غير نظامي على متن 6 قوارب وصلوا إليها من لبنان، وفق وسائل إعلام محلية. واعتبرت قبرص أنها ستُرسل إلى بيروت وفداً لبحث سبل منع قوارب محتملة بطالبي لجوء من الإبحار نحو شواطئها من السواحل اللبنانية.

وقال "خلال وجودي في الميناء، أسمع قصصاً كثيرة لأشخاص يرغبون بمغادرة لبنان، لأن لا مستقبل لهم فيه، وكل دول العالم تعلم أن بلدنا منهار مالياً واقتصادياً وسياسياً".

ووصف سيداوي رحلات الهجرة غير الشرعية بأنها "رحلات موت"، لكن بالمقابل، قال إن "لحظة وصول المهاجر إلى أوروبا، تفتح أمامه صفحة جديدة وحياة مليئة بالأمل". وزاد "هذه الهجرة محاولة للهروب من الموت".

وقال محافظ طرابلس والشمال القاضي رمزي نهرا، إن "غالبية محاولات الهجرة غير الشرعية من لبنان، يكون مصيرها الفشل، لأنه يتم القبض على الهاربين والمهربين".

وأضاف نهرا في تصريح أن "الجيش اللبناني يتشدد في مراقبة الشواطئ البحرية، خاصة المناطق التي شهدت سابقاً عمليات تهريب".

ورغم أنه لا توجد إحصاءات رسمية شاملة لعدد الأشخاص الذين غادروا لبنان عن طريق الهجرة غير الشرعية، كشف خلال الأشهر الـ الماضية، تكشف البيانات التي نشرتها قيادة الجيش اللبناني عبر موقعها الإلكتروني منذ شهر يونيو 2021 حتى سبتمبر الماضي، أن كل شهر يسجل فيه توقيف مركب أو اثنين لأشخاص حاولوا الهرب من خلال "قوارب الموت".

ويجمع هذه الأرقام، بتبين أنه خلال 5 أشهر، تم توقيف 6 قوارب تحمل على متنها 310 أشخاص، بينهم نحو 47 لبنانياً فقط، فيما أغلبيتهم من الجنسية السورية.

في سياق متصل، ذكر تقرير للدولية للمعلومات (شركة إحصاءات غير حكومية)، أن السنوات الماضية شهدت خمسة حوادث أدت إلى وفاة وغرق 51 شخصاً، معظمهم من عكار وطرابلس. وبوتيرة سريعة تزداد قوارب الهجرة غير الشرعية في لبنان، بالتزامن مع تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي بلغت ذروتها بانفجار مرفأ بيروت.

ويضيف "أنا وأقراني لا نريد سوى الخروج من هذا البلد، وسنعاود محاولات الخروج مجدداً على الفلوة (قارب صغير) هذا البلد ليس لنا وإنما للسياسيين وحدهم".

فيما يقول مهاجر آخر "استطيع توفير المال والمهرب، ولكنني قررت

وقال "خلال وجودي في الميناء، أسمع قصصاً كثيرة لأشخاص يرغبون بمغادرة لبنان، لأن لا مستقبل لهم فيه، وكل دول العالم تعلم أن بلدنا منهار مالياً واقتصادياً وسياسياً".

ووصف سيداوي رحلات الهجرة غير الشرعية بأنها "رحلات موت"، لكن بالمقابل، قال إن "لحظة وصول المهاجر إلى أوروبا، تفتح أمامه صفحة جديدة وحياة مليئة بالأمل". وزاد "هذه الهجرة محاولة للهروب من الموت".

وقال محافظ طرابلس والشمال القاضي رمزي نهرا، إن "غالبية محاولات الهجرة غير الشرعية من لبنان، يكون مصيرها الفشل، لأنه يتم القبض على الهاربين والمهربين".

وأضاف نهرا في تصريح أن "الجيش اللبناني يتشدد في مراقبة الشواطئ البحرية، خاصة المناطق التي شهدت سابقاً عمليات تهريب".

ورغم أنه لا توجد إحصاءات رسمية شاملة لعدد الأشخاص الذين غادروا لبنان عن طريق الهجرة غير الشرعية، كشف خلال الأشهر الـ الماضية، تكشف البيانات التي نشرتها قيادة الجيش اللبناني عبر موقعها الإلكتروني منذ شهر يونيو 2021 حتى سبتمبر الماضي، أن كل شهر يسجل فيه توقيف مركب أو اثنين لأشخاص حاولوا الهرب من خلال "قوارب الموت".

ويجمع هذه الأرقام، بتبين أنه خلال 5 أشهر، تم توقيف 6 قوارب تحمل على متنها 310 أشخاص، بينهم نحو 47 لبنانياً فقط، فيما أغلبيتهم من الجنسية السورية.

في سياق متصل، ذكر تقرير للدولية للمعلومات (شركة إحصاءات غير حكومية)، أن السنوات الماضية شهدت خمسة حوادث أدت إلى وفاة وغرق 51 شخصاً، معظمهم من عكار وطرابلس. وبوتيرة سريعة تزداد قوارب الهجرة غير الشرعية في لبنان، بالتزامن مع تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي بلغت ذروتها بانفجار مرفأ بيروت.

ويضيف "أنا وأقراني لا نريد سوى الخروج من هذا البلد، وسنعاود محاولات الخروج مجدداً على الفلوة (قارب صغير) هذا البلد ليس لنا وإنما للسياسيين وحدهم".

فيما يقول مهاجر آخر "استطيع توفير المال والمهرب، ولكنني قررت

النظام الغذائي النباتي يهدد الرضع بسوء التغذية

● **برلين -** حذر المركز الاتحادي للتغذية من إتباع نظام غذائي نباتي أثناء الرضاعة، نظراً لأنه يهدد الرضيع بسوء التغذية، مما يؤثر بالسلب على نمو الطفل.

وأوضح المركز الألماني أن إتباع الأم لنظام غذائي نباتي أثناء الرضاعة يعرض طفلها للإصابة بنقص فيتامين B12، الذي يتوفر في الأغذية ذات المصدر الحيواني مثل اللحوم والأسماك والبيض ومنتجات الألبان. وتترتب على نقص هذا الفيتامين عواقب وخيمة تتمثل في فقدان الوزن ومشاكل في المهارات الحركية؛ حيث

يواجه الطفل صعوبة في الالتفاف والجلوس، بالإضافة إلى صعوبات التطور اللغوي. ولتجنب هذه المخاطر، يوصي خبراء التغذية الأمهات المرضعات بإتباع نظام غذائي صحي ومتوازن وليس أحادي الجانب، وذلك لإمداد جسم الرضيع بكل العناصر الغذائية اللازمة لنموه.

ويجب على الأم التي اختارت الرضاعة الطبيعية لطفلها أن تتناول الطعام بشكل جيد، كما يجب التفكير في هذا الأمر على أنه حافز إضافي لمتابعة النظام الغذائي الصحي

الذي كانت الأمهات تتمتع به أثناء الحمل. وعلى الأم تناول الكثير من الفواكه والخضراوات الطازجة، على ألا يقل ذلك عن خمسة أقسام متنوعة من مجموعة الفواكه والخضراوات يومياً. وتناول الأطعمة النشوية، مثل الخبز وجيوب الإفطار، والمكرونات والأرز والبطاطس، وذلك لتوفير الطاقة الإضافية التي تحتاجها الأم. وإذا شعرت الأم بالجوع الشديد، فيجب عليها محاولة ملء المعدة بالمواد الغذائية النشوية بدلاً من الوجبات الخفيفة التي قد تحتوي على دهون أو سكريات بنسبة

عالية، وبالتالي أسعار حرارية بنسب كبيرة، بينما تحتوي على القليل من المغذيات الأخرى. وتناول البروتين في شكل اللحوم الخالية من الدهون، والدجاج والبيض والبقوليات، كما يجب تناول الأسماك مرتين في الأسبوع على الأقل على أن يحتوي قسم على السمك الأبيض والقسم الآخر على الأسماك الزيتية. وكذلك تناول الحليب ومنتجاته مثل الجبن واللبن الرائب، والتي تعد من المصادر الغنية للبروتين، وتمد الجسم بكميات جيدة من الكالسيوم أيضاً.

قمة سعودية محتملة في نصف نهائي دوري أبطال آسيا

الهلال يواصل تألقه القاري والنصر يحلم بلقبه الأول



لقاء مرتقب

وفي المقابل، يتسلّح الوحدة بسجله الجيد في النسخة الحالية، حيث لم يخسر المغربي عبدالرزاق حمدالله والمدافعين علي لاجامي وعبدالله مادو الذين غابوا عن مواجهة تراكتور سازي الإيراني في ثمن النهائي بسبب تراكم البطاقات، وعبدالمجيد الصليهم الذي غاب بداعي الإصابة.

صفوف مكتملة

وستكون صفوف الفريق الإماراتي مكتملة بعودة قائده المخضرم إسماعيل مطر(37 عاما) الذي غاب في دور ال16 أمام مواطنه الشارقة للإيقاف، في حين يأمل أن يلحق مدافعه الدولي محمد المهالي بالمباراة بعد شفائه من الإصابة.

ويعول الوحدة كذلك على مدافعه الدولي محمود خميس والرباعي السوري عمر خربين الذي سيستعيد ذكرياته بمواجهة النصر بعدما لعب في صفوف غريمه الهلال من 2017 حتى الصيف الماضي، البرازيلي جواو بيدرو، الكوري الجنوبي لي ميونغ والإسباني خوسيه أنخل.

وقال عامر الصيعري عضو إدارة الوحدة "فريقنا جاهز والتشكيلة مكتملة، والمهرب الهولندي هينك تين-كات أعد الفريق لتجاوز النصر، لتكرار إنجاز الوصول لنصف النهائي للمرة الثانية".

وقل من تأثير الخسارة الأخيرة أمام خورفكان 2 - 3 في كأس الرابطة بعدما "خاضها الفريق بغياب الدوليين، والوضع سيكون مختلفا تماما في البطولة الآسيوية".

وفي منطقة الشرق، يلعب الأحد بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل اللقب ثلاث مرات آخرها في 2009 مع ناغويا غرامبوس الياباني وتشونوبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي بطل 2006 و2016 مع مواطنه أولسان هيونداي حامل اللقب مرتين في 2012 والنسخة الأخيرة عام 2020.

تجته الأنظار الأحد إلى ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية في المحالة حيث تقام قمة المرحلة الثامنة من الدوري السعودي لكرة القدم بين ضمك الثاني والاتحاد المتصدر. واستهل الفريقان الموسم بخسارة في المرحلة الأولى، الاتحاد أمام مضيفه الفيحاء 0 - 1، وضمك أمام النصر 1 - 4، لكنهما استعادا توازنهما بسرعة فحقق الأول أربعة انتصارات متتالية منها خمسة في مبارياته الست التالية ليتصدر برصيد 16 نقطة بفارق نقطتين أمام ضمك مفاجأة الموسم حتى الآن والذي كسب أربع مباريات بينها المباراتان الأخيرتان مقابل تعادلين.

وتأجلت مباراة المطارين المباشرين الجارين الهلال حامل اللقب والنصر (12 نقطة لكل منهما من ست مباريات) بسبب خوضهما الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا.

وتفتتح مباريات المرحلة السبت بقاء الباطن الثالث عشر مع الشباب الثامن، والفيحاء السادس مع الرائد الخامس، والطائي الحادي عشر مع أبها الخامس عشر قبل الأخير، والأهلي الرابع عشر مع الاتفاق الثاني عشر.

بغداد - تعاود عجلة دوري الكرة الممتاز في العراق انطلاقتها، وتقام مساء السبت خمس مباريات في ختام الجولة الرابعة، وتتطلع الأندية بعد توقف المنافسات بآيام الفيفا إلى العودة بقوة إلى المنافسة فمنها من يسعى لتحسين وضعها في لائحة الترتيب ومنها من يسعى للحفاظ على موقعه في المقدمة، وما بين اختلاف طموحات تلك الأندية تبقى التحضيرات والنتائج هي الفيصل للوصول إلى الأهداف المرجوة.

القمة الكروية سيحتضنها ملعب الشعب الدولي حيث ستجمع الزوراء والطلبة. الفريقان يمران بظروف جيدة فالزوراء هو الآخر شملته منحة وزير النقل مع الميناء والحالة المعنوية جيدة وحقق العلامة الكاملة في المبارتين التي خاضهما، ولديه مباراة مؤجلة مع الميناء وبالتالي الأمور تسير بالاتجاه الصحيح.

تبدل الحال سريعا في فريق الزمالك في حراسة المرمى، فبعدما كانت قائمة حامل لقب الدوري المصري تعاني من تخمة أثارت الجدل، يواجه الأبيض الآن أزمة في هذا المركز.

وستبرز أزمة الزمالك في حراسة المرمى خلال مبارياته الأفريقية المقبلة التي تبدأ بمواجهة توسكر الكيني. ويحل الزمالك ضيفا على توسكر الكيني في ذهاب دور ال32 بدوري أبطال أفريقيا عصر السبت في العاصمة نيروبي. وسيبدأ الأبيض مشواره القاري 2021 - 2022 بقائمة تضم حارسي مرمى فقط، مما يندّر بأزمة قد تعترض تقدمه في المسابقة.

وسجل الزمالك 4 حراس مرمى في قائمته الأفريقية (2021 - 2022): محمد أبوجيل ومحمد عواد ومحمود عبدالرحيم "جنش" ومحمد صبحي، وذلك في منتصف أغسطس الماضي، للمشاركة في دوري الإبطال. ولاحقا دخل الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك في خلاف مع جنش، ومع إخفاق الإدارة البيضاء في حل الأزمة

إنديان ويلز (الولايات المتحدة) - حسمت نجمة التنس التونسية أنس جابر صعودها إلى المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي لالعبات التنس المحترفات، بعدما تأهلت إلى الدور قبل النهائي ببطولة إنديان ويلز لتنس الأساتذة بالفوز على الإستونيّة أنيت كونتافيت ضمن منافسات دور الثمانية. وستتواجد جابر للمرة الأولى ضمن المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي في نسخته التي تصدر الإثنين، بعد أن تأهلت إلى الدور قبل النهائي للمرة الأولى على مستوى بطولات المحترفات ذات الألف نقطة.

ويشكل الصعود للمراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي إنجازا غير مسبوق للأعبى التنس العرب، سواء على مستوى الرجال أو السيدات.

واحتاجت جابر المصنفة 12 للبطولة إلى 86 دقيقة للتغلب على كونتافيت المصنفة 18 للبطولة والتأهل إلى الربع النهائي.

وكان من المحتمل أن تصعد للمراكز العشرة الأولى بالتصنيف في حالة الهزيمة، لكن ذلك كان سيعتمد على نتائج أخرى بالبطولة، إلا أنها نجحت في حسم صعودها بالفوز، حسب ما ذكرته الرابطة العالمية لالعبات التنس المحترفات عبر موقعها على الإنترنت.

تأهل تاريخي

كذلك كان التأهل إلى المربع الذهبي هو الأول لجابر على مستوى بطولات المحترفات ذات الألف نقطة، حيث انتهت مشارها من دور الثمانية ثلاث مرات سابقة. وقالت خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب المباراة "كانت مباراة رائعة... اللعب أمام أنيت دائما ما يكون صعبا. حاولت فرض أسلوبِي في اللعب، لكنها تعرفتني بشكل جيد".

وأضافت "أنا سعيدة للغاية بالحفاظ على هدوئي. الأمور كانت مرهقة للغاية في النهاية، لكنني سعيدة بتحقيق الفوز وأنطلق إلى المباراة المقبلة. لم لا أتوج باللقب هنا؟".

وتابعت "الصعود للمراكز العشرة الأولى هو البداية. أعرف أنني أستحق

بينما الطلبة الفريق الشاب بدأ يستعيد ثقة الجماهير بنتائج جيدة في الموسم الحالي لاسيما وأنه استفاد من قرار الاتحاد بعد أن كسب الاعتراض المقدم بحق نادي الديوانية وكسب ثلاث نقاط وضعته في موقع جيد.

ويحتضن ملعب الكفل مواجهة القاسم وضيفه سامراء، الفريقان يبحثان عن النقاط الثلاث، القاسم يراهن على وصول جزء من محترفي الفريق ليشكلوا إضافة مهمة لاسيما وأن المدرب عانى في الجولات الماضية بسبب عدم وجود البديل القادر على خلق الفارق.

وبالمقابل سامراء الفريق الفتى المتاهل هذا الموسم للدوري الممتاز والذي عانى من مواجهات نارية في بداية الموسم وتعرض للهزائم يسعى للحصاد من الجولة الرابعة.

القاسم يحتل المركز الثامن عشر بنقطة وحيدة فيما يأتي خلفه في لائحة الترتيب بين الطرفين، قررت إعاره اللاعب لنادي فيوتشر الصاعد حديثا للدوري المصري الممتاز.

كما أعار الزمالك حارسه صبحي مجددا بعد اتفاق بين اللاعب وكارتيرون، إذ أكد رغبته في المشاركة للحفاظ على مكانه في منتخب مصر، وهو ما يتعذر في وجود زمليه أبوجيل وبديله عواد في حراسة مرمى الفريق الأبيض. ورحل صبحي رسميا إلى نادي فاركو الصاعد حديثا للدوري الممتاز.

وبعد رحيل جنش وصبحي اتجه الجهاز الفني لانتقاء حارس مرمى من فريق الشباب بالنادي، ووقع الاختيار على محمد نديم الذي سيكون الحارس الثالث للزمالك في الموسم الجديد. لكن حدثت المفاجأة لاحقا

هذا منذ فترة طويلة عندما كنت أقدم مستويات جيدة، لكنني أرغب في أن أثبت جدارتي بذلك، جدارتي بالتواجد ضمن المصنفات العشر الأوائل".

وأضافت "هناك العديد من الجوانب التي أحتاج لتطويرها. أنا سعيدة للغاية ونتتأبني الكثير من المشاعر الآن، لكنني مازلت في إطار المنافسة لذلك أحاول الهدوء وعدم الإفراط في التفكير بشأن دخول المراكز العشرة الأولى. ربما أحقق عقب البطولة".

وتابعت "أثق بنفسي، لقد عملت بجدية، وهذه تعد فقط بداية أشياء عظيمة".

أنس جابر ستتواجد للمرة الأولى ضمن المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي في نسخته التي تصدر الاثنين

ويعد الوصول إلى الدور قبل النهائي في إنديان ويلز استمرارا للنتائج المبهرة لجابر خلال هذا الموسم، حيث كانت قد أصبحت أول لاعبة تنس عربية تتوج بلقب فردي على مستوى بطولات المحترفات بفوزها ببطولة برمنغهام.

الزوراء والطلبة في قمة كروية عراقية

جل الأندية تنوي العودة إلى المنافسة فمنها من يسعى لتحسين الترتيب ومنها من يسعى للحفاظ على موقعه في المقدمة

سامراء دون نقاط في المركز التاسع عشر. ويسعى فريق الكهرياء لاستثمار عامل الأرض عندما يستضيف فريق الديوانية على أرضية ملعب التاجي، المباراة مهمة للطرفين فالكهرياء الذي حقق نتائج مميزة في الجولات الثلاث الماضية يعي أن الفوز وخطف النقاط سيرفعه في لائحة الترتيب ويضعه في مركز متقدم، خصوصا وأن عددا من المحترفين التحقوا بالفريق، واستثمر الجهاز الفني التوقف لخلق الانسجام بينه وبين اللاعبين.

الأزمات تلاحق الزمالك المصري

عندما اكتشف المدير الفني كارتيرون أن اسم الحارس الشاب أسقط من قائمة الفريق، مما يعني أنه أصبح لاعباً حراً، غير مقيد في الزمالك، وبالتالي ستخلو القائمة الأفريقية من اسمه، فضلا عن أحقية اللاعب في التوقيع لأي فريق آخر مجانا.

ورغم حصول مسؤولي الزمالك على تأكيدات من اتحاد كرة القدم المصري بقدرتهم على قيد نديم في الأسبوع الأول من الشهر القادم، إلا أن الأزمة الآن تخص مباراتي دوري الأبطال ضد توسكر الكيني.

ويخشى الجهاز الفني للزمالك من تعرض أحد الحارسين أبوجيل وعواد لأي ظرف طارئ كالإصابة أو الإيقاف قبل مرحلة دور المجموعات، حتى لا يكون مجبرا على اللعب بحارس مرمى واحد، والاستعانة بلاعب عادي كبديل.

إنجاز عربي غير مسبوق للتونسية أنس جابر

كذلك تتصدر جابر حاليا قائمة الالعبات الأكثر فوزا هذا الموسم برصيد 48 انتصارا. وتلتقي في مباراتها بالدور قبل النهائي الإسبانية ياولا بادوسا المصنفة 21 للبطولة والتي تأهلت بالفوز على النجمة الألمانية أنجليك كيربر المصنفة العاشرة للبطولة 6 - 0 و 7 - 5 . بينما تجمع المواجهة الأخرى في الدور قبل النهائي بين البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا المصنفة 27 للبطولة واللاتفية إيلينا أوستينكو المصنفة 24 للبطولة.

نتائج لافتة

في منافسات الرجال التي تدخل في إطار دورات الماسترز لآلاف نقطة، جدد البريطاني كامبيون نوري الحادي والعشرون فوزه على الأرجنتيني ديبغو شفارتسمان الحادي عشر 6 - 0 و 6 - 2 وبلغ نصف النهائي.

وكان نوري المصنف 26 عالميا تفوق على شفارتسمان في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز قبل نحو شهرين.

وكان نوري الذي يحقق نتائج لافتة في الآونة الأخيرة، بلغ نهائي دورة سان دييغو الأميركية مطلع الشهر الحالي. ويلتقي نوري مع البلغاري غريغور ديميتروف الثالث والعشرين والفائز على البولندي هوبرت هوركاش الثامن.



ثقة وعزيمة

نيوكاسل يؤسس لحقبة جديدة في الدوري الإنجليزي

يونايتد يواجه ليستر وتشيلسي أمام اختبار برنتفورد



جاهز للتحدي

وبإمكان مدرب تشيلسي، الألماني توماس توخيل الاعتماد على خدمات لاعب وسطه المتألق الدولي الفرنسي نغولو كانتي المتعافي من إصابته بغابيروس كورونا.

تواليا أمام حامل اللقب سيتي 0 - 1 في المرحلة السادسة في الدوري ثم يوفنتوس بالنتيجة ذاتها في الجولة الثانية من دوري الأبطال، للحفاظ على صدارة الترتيب.

ليفربول 3 - 3 في المرحلة السادسة، ليحتل المركز السابع مع 12 نقطة من 3 انتصارات ومثلها تعادلات وخسارة. ويأمل تشيلسي أن يبني على فوزه أمام ساوثهامبتون 3 - 1 في المرحلة السابعة وتناسي خسارتيه

زيدان يرفض إغراءات نيوكاسل

أكثر من 10 ملايين دولار مكافأة فسخ العقد. ووفقا لمصادر الأخبار العالمية، بدأت تنحصر لائحة المرشحين لتولي مهمة تدريب نيوكاسل الجديد إلى 4 أسماء رئيسية.

ويعتبر مدرب ليستر سيتي الحالي بريندان روجرز المرشح الأول لتولي مهمة تدريب نيوكاسل في حال وافق على الرحيل.

وقد يتخذ روجرز هذه الخطوة الجديدة، بعد تحقيقه المطلوب مع ليستر سيتي ومناقشته على المراكز الأربع الأولى في الدوري في المواسم السابقة.

الديوك بلقب دوري الأمم الأوروبية. وينتهي تعاقد بيديه ديشامب المدير الفني الحالي لمنتخب فرنسا بانتهاء مشوار الديوك في نهائيات كأس العالم (قطر 2022).

ولفتت أيضا إلى أن قائمة المرشحين لقيادة نيوكاسل يونايتد تضم أسماء أخرى مثل ستيفن جيرارد وأنطونيو كوتني.

ويبدو أن أيام المدرب الإنجليزي ستيف بروس باتت محدودة على رأس النادي، مع اقتراب لحظة إقالته التي لن تكون "حزينة جدا"، حيث سينقاضي

باريس - رفض الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد السابق عرضا مغريا لتولي قيادة نيوكاسل يونايتد الإنجليزي.

وأشارت صحيفة ديلي ميرور إلى أن الملك السعودي الجدد تواصلوا مع زيدان لاستطلاع رأيه في قيادة الفريق الإنجليزي، إلا أن المدرب الفرنسي رفض العرض.

وبررت الصحيفة البريطانية رفض زينزو بأنه يخطط لقيادة المنتخب الفرنسي مستقبلا، رغم أن هذا الحلم بات صعبا على المدى القريب بعد فوز

نيمار يضع البرازيل على أعتاب المونديال

تحلق مع 31 نقطة من 33 ممكنة، بفارق ست نقاط عن الأرجنتين التي بقيت على غرارها دون خسارة، إثر فوزها على ضيفتها البيرو بهدف لاوتارو مارتينيس ومشاركة نجمها ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم ست مرات.

وضمنت البرازيل، وحتى الأرجنتين، منطقيًا التأهل، كونهما تملكان مباراة مؤجلة بعدما توقفت المواجهة بينهما في 5 سبتمبر بعد دقائق على انطلاقها في ساو باولو، بسبب اتهام بعض لاعبي المنتخب الضيف بمخالفة بروتوكولات فايروس كورونا.

القياسي المحلي للأسطورة بيليه (77) وأضاف رافينيا ثنائية. ورغم الطباق على المهاجم الأوروغوياني المخضرم لويس سواريس، إلا أنه سجّل هدفًا شرفيا من ضربة حرة قبل ثلث ساعة على نهاية المباراة، فيما ألغى هدف آخر لزميله

المخضرم إدينسون كافيي بسبب التسلل.

وبعد التعادل الأخير مع كولومبيا، أجرى تيتي خمسة تغييرات على تشكيلته، فأراح مدافع باريس سان جرمان الفرنسي ماركينيوس لحساب لوكاس فيرسيمو، وعلى الجهة اليمنى لعب رافينيا بدلا من غابريال باربوسا. ورفعت البرازيل رصيدها في الصدارة وهي

ماناوس (البرازيل) - قاد النجم نيمار منتخب بلاده البرازيل إلى استعادة نغمة الانتصارات والاقتراب كثيرا من التأهل إلى مونديال قطر 2022 في كرة القدم، بعد هذه الشباك مع تمريره كرتين حاسمتين خلال الفوز العريض على ضيفته الأوروغواي 4 - 1 أمام الجماهير العائدة في ماناوس ضمن الجولة الثانية عشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية. كان أداء نيمار (29 عاما) عابدا الأحد ضد كولومبيا (0 - 0) عندما أخفقت البرازيل للمرة الأولى بتحقيق الفوز بعد تسعة انتصارات متتالية، وجاء ذلك بعد تصريح مدو المح فيه إلى الاعتزال دوليا بعد مونديال قطر بسبب الضغوط النفسية.

وفي ظل حرارة أمازونية مرتفعة وجماهير محلية عائدة بعد غياب طويل بسبب جائحة كورونا، قدم رجال المدرب تيتي أداءهم الأفضل في هذه التصفيات، وفيها سجّل نيمار هدفه السبعين في 115 مباراة دولية، مقربا أكثر من الرقم

مقابل 3 هزائم، منها في مستهل حملته الأوروبية في مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام يونغ بوز السويسري المتواضع على أرضه بنتيجة 1 - 2 في المرحلة الأولى لدور المجموعات.

لعنة الإصابات

ويأمل فريق "الشياطين الحمر" أن يتجاوز "لعنة" الإصابات التي تلاحقه والعودة إلى سكة الانتصارات عندما يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر على ملعب "كينغ باور ملعبيوم" في ليستر أمام حامل لقب الكأس المحلية في الموسم الماضي.

ويغيب الوافد الجديد المدافع الدولي الفرنسي رافائيل فاران عدة أسابيع بسبب إصابة في الفخذ، بينما من غير المؤكد أن يعود زميله في قلب الدفاع هاري ماغواير أمام ليستر بعد إصابة في ركلة الساق.

ولم يعد يونايتد صاحب المركز الرابع برصيد 14 نقطة، يملك ترف إهدار النقاط إذ تنتظره مواجهات صعبة أمام كل من ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي الشهير المقبل.

في المقابل، يحلّ تشيلسي ضيفا على الوافد الجديد لدوري الأضواء برنتفورد السبت أيضا، في مواجهة تبدو على الورق سهلة لنصير الدوري برصيد 16 نقطة متقدما بفارق نقطة عن وصيفه ليفربول الذي يحل على أنغفور.

وخارج الملعب، يبدو جلبا مدى اتساع الفجوة المالية بين أبطال أوروبا وجاره في غرب لندن، لكن المباراة الأولى بين

الفريقين في الدوري منذ 74 عاما قد تكون داخل المستطيل الأخضر متقاربة أكثر بكثير مما تبدو عليه على الورق.

وبينما يأمكان فريق البلوز الاعتماد على كوكبة كبيرة من أبرز النجوم في القارة الأوروبية، عاد برنتفورد إلى البريميرليغ للمرة الأولى منذ عام 1947 بفضل تعاقدات ناجحة في سوق الانتقالات وتكتيكات مدرسه النماركي توماس فرانك.

فرض برنتفورد نفسه سريعا من دون أن يخشى كبار الدوري الممتاز، فقتل في مستهل بداياته على أرسنال 2 - 0، وأتبع هذا الفوز بتعادل مثير أمام

استأثر نادي نيوكاسل يونايتد الذي يصارع للبقاء في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، باهتمام عناوين الصحف المحلية والعالمية مع تأسيسه لحقبة جديدة مع مالكيه الجدد السعوديين وذلك عندما يستضيف توتنهام الأحد، فيما يحل مانشستر يونايتد المتقل بالإصابات ضيفا على ليستر سيتي السبت في أبرز مباريات المرحلة الثامنة.



وأضاف "هذا لن يحصل بين ليلة وضحاها، يجب أن نكون واقعيين. لكن هذا النادي يمكنه تحقيق أي شيء يريده الآن السماء هي الحد الأقصى". في وقت يعيش نيوكاسل على الأحلام، يمرّ مانشستر يونايتد بفترة صعبة برغم استرجاعه لنجمه القديم - الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث باتت الحقيقة داخل المستطيل الأخضر مؤلمة.

حزرت أهداف "سي آر7" المتألق مع قميص منتخب بلاده حيث سجل هدفه الـ115 أمام لوكسمبورغ في النافذة الدولية الأخيرة، في عودته الثانية إلى ملعب "أولد ترافورد" بعد رحيله عن يوفنتوس الإيطالي، فريق المدرب النرويجي أولي - غونار سولسكاير الساعي لإحراز لقبه الأول منذ عام 2017 عندما أحرز كأس الرابطة.

ويعيش يونايتد في ظل تراجع مستوى الدفاع والهجوم، حيث لم يتمكن من الفوز سوى في مباراتين من مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات،

كومان يخطط لإبعاد شبح مقصلة الإقالة

خسارتين تواليا أمام بايرن ميونخ الألماني 0 - 3 وبنفيكا البرتغالي بالنتيجة ذاتها، ما وضعه في قاع مجموعته.



هدير - يسعى مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان لأن يشكل واقع تجديد رئيس النادي خوان لابورتا ثقته به وإبعاد شبح مقصلة الإقالة عنه في الوقت الحالي دفعة معنوية لاعبيه في أسبوع حاسم للنادي الكتالوني يبدأ بمواجهة قوية باستضافته فالنسيا الأحد ضمن منافسات المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وفي المقابل، يغيب قطبا العاصمة مدريد، ريال وأتلتيكو عن منافسات هذه الجولة بعد تأجيل مباراتيهما لارتباط العديد من لاعبيهما الدوليين بتصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 في قطر.

بعد مباراة ملعب كامب نو في الدوري، يواجه برشلونة في عقر داره أيضا منافسه دينامو كييف الأوكراني في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا الأربعاء، قبل أن يستقبل مجددا بعد أربعة أيام غريمه ريال مدريد في أول كلاسيكو في الليغا.

ويشعر كومان بالارتياح بسبب دعم رئيسه، لكنه يدرك جيدا أن الضوء الأخضر الذي منحه إياه لابورتا قبل فترة التوقف الدولية متصل بشروط.

عثرات مرفوضة

ولم يعد برشلونة يملك ترف تحمل المزيد من العثرات محليا أمام فالنسيا وريال، بالنظر إلى احتلاله المركز التاسع برصيد 12 نقطة من 3 انتصارات ومثلها تعادل وهزيمة واحدة، مع مباراة مؤجلة، كونه يتأخر بفارق خمس نقاط عن قطبي العاصمة مدريد، المتصدر ريال ووصيفيه أتلتيكو والباسكي ريال سوسيداد مع 17 نقطة لكل منها، ولكن مع فارق الأهداف لصالح النادي الملكي.

كما يدرك برشلونة أن أي تعثر قاري أمام دينامو كييف في منتصف الأسبوع قد يقضي على آماله بالتأهل من دور المجموعات للمسابقة القارية الأم عقب



صباح العرب

لبنى الحرباوي



عش ودع غيرك يعيش

إن كنتم ستتمتع حياتكم الربية وتفكرون في البحث عن حياة جديدة، فإن البدء من "جمهورية ليرلاند الحرة" قد يبدو مغامرة تستحق التجربة.

وصلني إيميل قبل أيام يخبرني أن طلب إقامتي في ليرلاند قد قبل، وأن ما علي سوى تحويل مبلغ 150 دولارا للحصول على بطاقة الإقامة الإلكترونية مدى الحياة تمهيدا للحصول على الجنسية وجواز سفر.

كنت قدمت المطلب قبل ست سنوات خلال رحلة بحث عن الدولة الجديدة حينها، فلطالما تحمست لولادة أمم جديدة وبدا لي البلد واعدا.. قد يكون سنغافورة الثانية.

بعد التقدم بطلب للحصول على الجنسية لتصبح ليرلانديا أمرا سهلا، سيرسلون لك بريدا إلكترونيا بالتاكيد.

ترحب جمهورية ليرلاند بأي شخص يتقدم ليصبح مواطنا يحترم جميع الناس، ويجب أن يكون صاحب فلسفة تحررية، وليس له تاريخ إجرامي، كما لا يجب أيضا أن يكون لديه "ضام شيوغي أو نازي". حتى الآن، تقدم ما يقدر بنحو ربع مليون شخص من جميع أنحاء العالم بطلب ليصبحوا مواطنين ليرلانديين.

ترفع جمهورية ليرلاند الحرة شعار "عش ودع غيرك يعيش"، قد يكون الشعار مستوحى من الشعار الاقتصادي الليبرالي "دعه يعمل دعه يمر". يشير المصطلح إلى ترك الحكومة التجارة دون التدخل فيها، وهنا قد يشير في جمهورية ليرلاند إلى ضمان عدم التدخل في فلسفة عيش الناس "المختارين".

ليبرلاند هذه هي دولة صغيرة، أكبر من مدينة الفاتيكان قليل، تم إنشاؤها في عام 2015 لتقع على أطراف الاتحاد الأوروبي تحديدا على ضفاف نهر الدانوب بين صربيا وكرواتيا. أمة نصبت نفسها بنفسها.

ومنذ أن وضع علم ليرلاند الجديد في العاصمة ليريبوبوليس، كان رجل الأعمال التشيكي فيت جيدليكا الذي أعلن قيامها مشغولا بشدة بإجراء مقابلات مع وسائل الإعلام من جميع أنحاء العالم لتأكيد أن بلاده تريد أن تكون جزءا من خارطة.

بالنسبة إلي كان مثيرا لاهتمام مراقبة تفاعل أوروبا مع إعلان قيام الدولة الجديدة في وسط قارتها المقلسة.

لم يتأخر الجواب فقد بدأت السلطات الفرنسية حذرة من هذه الأمة الصغيرة، ألزمت مسؤولي الحدود برفض دخول مواطني ليرلاند إلى فرنسا. لقد مكن "المواطنون" من جوازات سفر دبلوماسية من "جمهورية ليرلاند الحرة".

بالنسبة إلي، إذا كنت تبحث عن جنسية ثانية، فلن يضر الانضمام إلى جمهورية ليرلاند الحرة إن كانت تتوفر فيك الشروط، حتى ولو كان فضولا لمعرفة ما سيحدث مستقبلا. لن يضر أن تصبح مواطنا في ليرلاند، حتى وإن كانت الجنسية غير فعالة، لكن من يعلم لربما أصبحت ليرلاند الدولة ذات السيادة رقم 197 على خارطة العالم.

ملهى «كريزي هورس» يعاود نشاطه

باريس - يعيد ملهى "كريزي هورس" الباريسي الشهير الذي يشكل أحد رموز العاصمة الفرنسية منذ عام 1951 فتح أبوابه في الحادي والعشرين من أكتوبر الجاري بعد 18 شهرا من الإغلاق الناجم عن مختلف إجراءات الحجر، على ما أعلن مديره فيليب لوم الخميس. وأجرى الملهى الواقع في شارع جورج الخامس بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسه تغييرات في صالته توفر راحة أكبر للجمهور، وخفض قدرتها الاستيعابية من 240 مقعدا إلى 220. كذلك ابتكر نظام عرض متطورا للمواد البصرية يضي أجواء غامرة.

وقال لوم إن إعادة إضاءة أنوار الملهى تترافق مع "تجديد التجربة" فيه. ويستهل "كريزي هورس" عودته بلوحات راقصة من توقيع مصمم الرقصات فيليب ديكوفليه وصانع الأحذية كريستيان لوبوتان.

شباب السعودية يستمتع.. سباحة وحفلات ليلية



المرح في بلدي فلماذا تنسافر

وتسعى المملكة لاستقطاب 30 مليون سائح سنويا بحلول 2030 ولدفع مواطنيها للإنفاق على الترفيه في بلدهم. وقال بلال سعودي المسؤول عن الفعاليات في المدينة إن الشاطئ "يستهدف الزوار المحليين بالإضافة إلى استقطاب سياح" من خارج المملكة. وفيما كانت الأنوار الزرقاء والصفراء المراقبة تنير عمقه الشاطئ خلفها، قالت سيدة الأعمال السعودية الشابة ديماء التي إلى الشاطئ.. لذا فهذه جنة بالنسبة إلينا. لا يمكنني حقا وصف شعوري".

وأكدت أسماء أن "الحياة باتت طبيعية" في السعودية لأنها "لم تكن كذلك في السابق". وكانت للنساء لسنين شواطئ خاصة بهن فقط، أو أخرى يُسمح فيها بالاختلاط لكنها كانت حكرًا على الأجانب دون السعوديين. وقال المهندس محمد صالح الذي عاد إلى المملكة بعد غياب عشر سنوات للدراسة والعمل "فوجئت بأن ثمة حرية وانفتاحا وشاطئًا عامًا مفتوحًا للجميع وهو ما وفر لي راحة ماثلة لتلك التي في الولايات المتحدة". وتابع الشاب الذي أتى بحماسة مع مجموعة من أصدقائه "لم أكن أتخيل أن

أشارك في حفلة ليلية على الشاطئ في السعودية". ويضم الشاطئ ألعابا مائية قابلة للنفخ تشكل اسم السعودية بالإنجليزية، وأنبرى عدد من الرواد للاستمتاع بها. وبدأت السعودية سنة 2019 في إصدار تأشيرات سياحية فورية لمواطني 49 دولة معظمها أوروبية، بعدما كان القسم الأكبر من التأشيرات يقتصر على العمل والحج والعمرة.

«كولدبلاي» في جولتها القادمة: الروك يراعي البيئة

للتفكير وإعادة الشحن"، بلا من مولدات الديزل أو البنزين المعتادة. كذلك سيتاح للمشجعين توليد الكهرباء للحفلة بواسطة دراجات كهربائية وأرضية تعمل بالطاقة الحركية، وستركب أيضا ألواح شمسية. وأملت "كولدبلاي" في أن توفر "كامل الكهرياء تقريبا" لحفلاتها الموسيقية "باستخدام الطاقة المتجددة" وبالتالي "تقليل بصمتها الكربونية". وسيطلب من محبي الفرقة إحضار زجاجاتهم الخاصة، أو استخدام أكواب مرعية للبيئة قابلة لإعادة الاستخدام، وسيحصل أولئك الذين حضروا بوسائل

عبر تويتر بأن "العزف الحي والتواصل مع الناس هما سبب وجود الفرقة"، لكنها أكدت أنها تدرك "تماما في الوقت نفسه أن الكوكب يواجه أزمة مناخية". وأضاف المنشور أن أعضاء الفرقة "أعضاء عامين في استشارة خبراء البيئة في شأن سبل جعل هذه الجولة تراعى قدر الإمكان متطلبات الاستدامة" و"الأهم من ذلك تسخير إمكانات الجولة لتحقيق تقدم" في هذا المجال. وفي هذه الجولة الجديدة بمناسبة صدور البومها الأحدث "ميوزيك أوف ذي سفيرز" الجمعة ستستخدم الفرقة "أول بطارية مخصصة للحفلات في العالم قابلة

لندن - أعلنت فرقة "كولدبلاي" البريطانية الخميس عن جولة عالمية جديدة لها سنة 2022 "تراعي قدر الإمكان متطلبات الاستدامة"، باستخدام الألواح الشمسية وبطارية تعمل بالطاقة الحركية لتوفير كامل الكهرياء تقريبا، فضلا عن قصاصات ورقية قابلة للتحلل وأكواب تحترم البيئة. وذكرت "كولدبلاي" في منشور

عبر تويتر بأن "العزف الحي والتواصل مع الناس هما سبب وجود الفرقة"، لكنها أكدت أنها تدرك "تماما في الوقت نفسه أن الكوكب يواجه أزمة مناخية". وأضاف المنشور أن أعضاء الفرقة "أعضاء عامين في استشارة خبراء البيئة في شأن سبل جعل هذه الجولة تراعى قدر الإمكان متطلبات الاستدامة" و"الأهم من ذلك تسخير إمكانات الجولة لتحقيق تقدم" في هذا المجال. وفي هذه الجولة الجديدة بمناسبة صدور البومها الأحدث "ميوزيك أوف ذي سفيرز" الجمعة ستستخدم الفرقة "أول بطارية مخصصة للحفلات في العالم قابلة

شمس الكويتية تؤيد تدريس التربية الجنسية

وتفاعل المتابعون مع هاشتاغ شمس ووجهوا انتقادات حادة لها بعد تصريحاتها التي تم تصنيفها على أنها جريئة. ومن بين تصريحاتها التي أثارت بها الجدل تصريحها عن معنى وشم ظهرها، حيث طلب مقدم برنامج من الفنانة استعراض تاتو ظهرها والكشف عن معناه. وقالت شمس إن ذلك الوشم يعني "الحرية"، لتواجه بعدها سيلا من الانتقادات من المتابعين الذين عبروا عن

وتفاعل المتابعون مع هاشتاغ شمس ووجهوا انتقادات حادة لها بعد تصريحاتها التي تم تصنيفها على أنها جريئة. ومن بين تصريحاتها التي أثارت بها الجدل تصريحها عن معنى وشم ظهرها، حيث طلب مقدم برنامج من الفنانة استعراض تاتو ظهرها والكشف عن معناه. وقالت شمس إن ذلك الوشم يعني "الحرية"، لتواجه بعدها سيلا من الانتقادات من المتابعين الذين عبروا عن

وتصدرت الفنانة الكويتية السعودية الأصل مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تصريحاتها المثيرة للجدل حول تأييد تدريس مادة التربية الجنسية في المدارس.

الكويت - قالت الفنانة شمس الكويتية إنها مع تدريس مادة التربية الجنسية في المدارس، معتبرة أن ممارسة العلاقة الحميمة خارج نطاق الزواج حرية شخصية. وتطرقت شمس خلال لقاء لها مع القناة الألمانية "دويتشه فيله بالعربي" إلى الكثير من المواضيع الجريئة. وكان من بينها زواج القاصرات والدين والمجتمع وصولا إلى ممارسة العلاقة قبل الزواج.

جدارية من رماد غابات الأمازون

ساو باولو (البرازيل) - استخدم الفنان البرازيلي موندانو رمادا من حرائق غابات الأمازون المطيرة ليبعد جدارية باحد شوارع ساو باولو لرجل إطفاء واقف وسط حرائق وحيوانات نافقة بينما تقطع الأشجار. وقال موندانو "أستخدم دليل الجريمة"، واصفا العمل الفني الذي تبلغ مساحته ألف متر مربع بأنه دفاع عن البيئة بالفن. وسافر موندانو أكثر من عشرة آلاف كيلومتر عبر البرازيل في يونيو ويوليو لجمع الرماد من غابات الأمازون المطيرة ومنطقة المستنقعات في بانتانال وغابات السافانا الاستوائية في سيرادو والغابة الأطلسية، كما التقى برجال الإطفاء والمتطوعين ليستمع إلى قصصهم. ويجسد الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو صعوبة في الوفاء بوعد

القضاء على إزالة الغابات في منطقة الأمازون، أكبر غابة مطيرة في العالم، إذ شجعت دعوته للتوسع في الزراعة والتعدين عمليات قطع الأشجار غير القانونية. ففي أغسطس وحده سجلت الأقمار الصناعية 28060 حريقا في منطقة الأمازون البرازيلية، وهي حصن هام ضد تغير المناخ بسبب الكمية الهائلة من ثاني أكسيد الكربون التي يمتصها الغطاء النباتي ويخزنها، وزادت إزالة الغابات في سبتمبر مقارنة بالعام الماضي. وقال موندانو "هذه الجدارية احتجاج، صرخة استغاثة... أدمع من خلالها فرق الإطفاء، وأدعو أيضا إلى وقف ثقافة قطع الأشجار وعمليات الحرق هذه، إنها تقودنا إلى التدمير الذاتي".

